الجيل الجديد

العدد ٦٥ الاثنين ٢٣ مارس ١٩٥٣
الثمن ٢٠ مليما

مانيكان..
من الطبقة الراقية
(انظر صفحة ١٤)

فكر نصف دقيقة

قالت الاميرة فايزة انها تستطيع أن تستغنى عن الاكل ولكنها لا تستغنى عن :

١ – لعبة التنس
٢ – السينما
٣ – التصوير
٤ – الشعر

يتفاءل الرئيس السابق على ماهر فى كل حياته :

١ – بالطربوش
٢ – بعصا قصيرة
٣ – بالنظارة
٤ – بالبذلة الكحلى

يرأس الدكتور سليمان عزمى عددا من الجمعيات الخيرية :

١ – ٣ جمعيات
٢ – ٥ جمعيات
٣ – ١٢جمعية
٤ – جمعية واحدة

يقول الاستاذ عبد المجيد عبد الحق أن اعز ايام حياته ومجده هى ايام اشتغاله :

١ – وزيرا فى وزارة الوفد
٢ – محاميا بالمنيا
٣ – وكيلا لمجلس النواب
٤ – نائبا وفديا

((الاجابة على صفحة ٣٨))

ابدأ من جديد حارب القلق !

لماذا لاتحاول ان تواجه نفسك بالقلق ؟ .

ولماذا لاتحاول أن تقضى على القلق الذى يشوه شخصيتك قبل ان يقضى عليك ؟

ان سر ضعف شخصيتك هو القلق

● القلق الذى يسيطر عليك اثناء الليل فلا يغمض لك جفن .. فانك ترى الاشباح تطاردك فى كل مكان .. وانت تحس بالبؤس يخيم على نفسك حين تستقبل الفراش وانت تشعر بالكابوس القاتل يجثم على صدرك حين تتأهب لرحلة الراحة .. لتستانف النضال فى اليوم التالى ، وتستعيد قواك التى انهكتها فى العمل ..

● القلق الذى يضع حياتك تحت المطرقة باستمرار .. الامر الذى لاتهدأ معه اعصابك .. فانت تحس دائما بانك انسان فاشل ، وانه لاخير فيك ، وانه لاأمل لك فى أن تشق طريقك كما شقها النجوم والاعلام ..

ان قلقك على مستقبلك هو أكبر أدوائك .. لان مثل هذا القلق يقتل روح المقاومة فى نفسك ..

● وهناك أيضا نوع ثالث من القلق . وهو القلق الاسود ... فانت ترى الحياة دائما أبدا من خلال منظار اسود .. فالجميع يحاربونك .. والجميع يقفون فى طريقك والجميع يضعون أمامك العقبات .. والجميع يتمنون لك الفشل ..

ثم أنت تفسر جميع الظواهر التى تعترض سبيلك فى الحياة .. تفسيرا داخليا يعكس ماتحس به فى اعماقك من ألم نحو هذا المجتمع .. فانت اذا رأيت قطة سوداء تمر أمام عتبة منزلك .. فان الحظ سوف يحالفك فى هذا اليوم .. واذا شاهدت غرابا ينعق على شرفة دارك فان مصيبة تنتظرك ..

● وهناك نوع رابع من القلق .. وهو القلق بالنسبة للحاضر .. فانت لا تميل الى الاستقرار فى عمل من الاعمال .. بل تتنقل من عمل الى آخر وعقلك الباطن يبرر لك هذا العمل .. بحجة انك تريد دائما أن تحسن مركزك .. وانك تخشى ان تداهمك الشيخوخة وانت ماززلت فى نفس العمل بنفس المرتب .. وهكذا تضيع عليك فرص العمر .. وآمال الشباب !!

● والنوع الخامس من القلق هو الذى ينشأ عن عقد نفسية .. فقد يخونك مثلا صديقك أو قد تخونك زوجتك ولكن ليس معنى ذلك أن جميع الاصدقاء والزوجات خونة ..

ولكنك مع ذلك تظل فى حيرة من أمر الاصدقاء وكل فتاة تتقدم اليها طالب يدها ..

والتردد نوع من أنواع القلق .. كما أن الشك نوع آخر من القلق ..

الطريق

ولكن الطريق أمامك مفتوح لكى تعود انسانا جديدا مملوءا بالامل والاشراق والطموح ..

● عليك أن تحلل أفكارك المقلقة بنفسك وترجعها الى قواعدها واصولها .. واعلم تماما أنك سرعان ماتسخر من نفسك اذا ماعرفت مبعثها التافه !!

● تفان فى عملك وهبه كل ساعات وقتك وامنحه كل لحظات تفكيرك – أى كن مخلصا

● اترك الغد يتكفل بمصيره ولا تفكر كثيرا فى المستقبل .. بل ضع كل همك فى الحاضر ..

● اهتم بصحتك فان الصحة المعتلة هى مبعث القلق والامراض النفسية

● لاتسرف أو تبالغ فى تقدير آمالك أو أمانيك ..

هذه خمس خطوات . تستطيع من ورائها أن تجنى راحة البال .. وتحارب القلق الذى يفسد حياتك .

اختبر ذكاءك من الذى أطلق النار ؟

صاح روجرز وهو يندفع الى المستشفى الذى نقلت اليه زوجته السابقة وقبل أن يدخل غرفتها :

– من الذى اطلق عليها النار ؟

واستقبله البروفسور فوردنى خبير الاجرام المعروف وكان واقفا فى المشى قائلا :

– انتظر قليلا .. فاننى اريد ان اوجه اليك بعض الاسئلة المعتادة فى مثل هذه الظروف .. فهل كنت لا تزال مقيما فى منزل واحد مع زوجتك التى طلقتها منذ ستة شهور ؟

فاجاب الرجل :

– اجل .. هذا صحيح ؟

– وهل حدث بينكما نزاع فى الايام الاخيرة ؟

– اجل .. فعندما قلت لها امس اننى سأسافر الى مكان بعيد للعمل ، هددت بانها ستنتحر ، وقد نزعت من يدها بالقوة زجاجة من صبغة اليود كادت ترتشف ما فيها ..

وسكت الرجل قليلا ، ثم قال :

– لقد تركتها مساء الامس لاقضى الليل مع بعض اصدقائى فى بلدة مجاورة ، وعندما عدت بعد ظهر اليوم ، اتصلت بالمنزل تليفونيا لاطمئن عليها ، فقالت لى الخادمة انها قد نقلت الى المستشفى منذ نصف ساعة ، فأسرعت الى هنا دون ان اسالها شيئا عن التفصيلات

فتفكر البروفسور فوردنى لحظة .. ثم قال :

– اننى اتهمك باطلاق النار على زوجتك يا روجرز ..

فما السبب الذى جعل فوردنى يوجه اتهامه الى زوج المجنى عليها السابق ..

الحل

لقد قال روجرز انه اسرع الى المستشفى بمجرد سماعه نبأ نقل زوجته اليه ، دون ان يعلم شيئا عن تفصيلات الحادث ولكنه مع ذلك ما كاد يدخل المستشفى حتى هتف قائلا :

– من الذى اطلق النار عليها ؟ فكيف علم أن النار قد اطلقت عليها ..

مطابع دار أخبار اليوم

الجوال السياسى

بين (الجلاءين) !!

يحاول الانجليز فى هذه الايام اعادة عقارب الساعة .. وقد عادت فعلا عقارب الساعة فى ايديهم وبرغم هذا فقد اكتشفوا ان الساعة التى اعادوا عقاربها هى ساعة البيج بن .. اما ساعة القاهرة فانها ما زالت تمضى الى الامام ولا يمكن ان ترجع الى الوراء ولو ثانية واحدة ..

لقد قررت مصر ان تسير .. وان تمضى .. وان تحقق الجلاء سواء رضى الانجليز او لم يرضوا

والجلاء الذى نطالب به مصر .. وتصر عليه هو جلاء بلا ذيل .. ولا هامش .. جلاء واضح صريح

اما الجلاء الذى تراه انجلترا عبارة عن منح الجنسية المصرية للاستعمار الاجنبى أو هو استبدال معاهدة ذات قيود من حديد بمعاهدة ذات قيود من صلب هى الدفاع المشترك .. ولا اكثر من هذا ..

والفرق بين (الجلاءين) واضح .. ومصر لا تقبل غير رأيها ...

وبريطانيا تحاول أن تتمسك بالسعر الذى تعرضه فقد تتزحزح مصر ..

وقد يتزحزح الهرم .. او يمشى أبو الهول .. ولكن مصر لن تتزحزح ... ولن تمشى بل ستظل عند رأيها حتى آخر مصرى .. !

وفهم الانجليز هذا ولكنهم يجربون سياسة الغباء فقد تنفع .. !

السائح الجديد

ومع السياح الامريكان الذين وصلوا هذا الاسبوع وصل « الدولار » الامريكى ووجد فى مصر الكثير مما كان يحلم به ويسعى الى تحقيقه .. ولم ينتظر .. ففى اقل من ايام وسط وزير الخارجية ليسمح له بالبقاء اطول مدة ممكنة .. وسيبقى الدولار بعد ان اختار الاراضى البور مقرا مؤقتا لممارسة نشاطه.

وبقية السياح فى الطريق ..

الوزراء .. والترجمة

الوزراء يعملون .. ويحاول كل منهم ان يترجم اعمال وزارته الى اللغة التى يفهمها الشعب ليشاركه فى العمل ..

فوزير المعارف اصدر قرارا بادخال الدين الى قلوب التلاميذ عن طريق المدرسة ..

ووزير الخارجية لا يكاد ينتهى من مقابلة السفير البريطانى بناء على طلبه حتى يبدأ فى مقابلة السفير الامريكى بناء على طلبه هو ايضا .. ثم يقابلهما معا بناء على طلب واحد من الثلاثة !

ووزير العدل لا يكاد يفرغ من اجتماعاته الوزارية حتى يجتمع بقانون الغدر لمراجعة مواده من باب الاستعداد .. لا اكثر ..

ووزير التجارة يحاول ان يعيد الحياة الى التسعيرة ويعيد المواد المختفية الى الاسواق .. وهو يبذل المستحيل فى هذه الايام لكى يحسن العلاقات ما استطاع بين التاجر والمستهلك ولو على حساب اعصابه هو شخصيا

اما وزير المالية فانه يستعد .. ويتحفز .. فأن جميع الاضواء هذا الاسبوع تبحث عنه لتتسلط عليه ليراه الناس ولو باسما فيطمئنوا ..

غرس الاشجار !

والشعب فى كل مكان يبحث عن اول مكان صالح لغرس الشجرة .. والذين يدرسون الاشجار ثم يضعون أيديهم فى جيوبهم يستحقون (القلع) من الحياة .. فلم تكن المسألة مسألة شجرة تغرسها بقدر ما هى خطوة أولى نحو العمل .. العمل باليد فى كل ميدان لبناء مصر التى نحلم بها جميعا .. ومصر الغد لن تكون غابة فسيحة وانما ستكون مصانع ومعامل وورشا ومعاهد وجامعات ...

وغرس الشجرة ليس الا المشى البسيط الذى سيؤدى الى كل هذا .. ولن نضيع حياتنا فى المشى . !!

اسبوع الامان

ورات هيئة التحرير ان تلقن الشعب مبادىء النظام حتى لا يكتفى بمهمة الكورس وراء ليلى مراد فى نشيدها بأن يردد النظام دون أن يعمل به او يفهم ما هو النظام ..

سيبدأ اسبوع الامان .. وسيعقبه عدد من الاسابيع التى ستكون بمثابة ارساء لقواعد النظام فى نفوس الجماهير ..

دولة النفاق

قامت دائما داخل حدود دولة مصر السياسية دولة أخرى .. هى دولة النفاق !

ودولة النفاق لها حكام ومحكومون ... لها قانون ومشرعون .. لها دستور ينظمها ويدير شئونها ويحكم علاقاتها ...

لقد عاشت هذه الدولة فى الماضى حتى اكتسحت الدولة المصرية الرسمية .. واصبح المنافقون هم الحكام الفعليين.

ومر بنا اليوم الذى كان فيه النفاق هو شعار البلد الرسمى .. ولغة المنافقين هى اللغة الرسمية للدولة .. وفن النفاق هو المؤهل الوحيد المطلوب لاعلى مناصب الحكومة!

فهل انتهى كل هذا بانتهاء الاله الذى صنعه المنافقون ليعبده الناس من دون الله ؟؟

وهل انقضت دولة النفاق بسلطاتها الثلاث بانقضاء العهد الذى كان يحميها ويمكن لها فى الارض .. ؟

الذى اعلمه ان دولة النفاق لم تنقرض ... والمنافقين لم يفرغوا وانما استبدلوا بثيابهم ثيابا اخرى وبوجوههم وجوها غيرها .. وبدات قلوبهم تزحف من جديد ... والمنافق لا يعرف اليأس .. ولا يعترف بالهزيمة .. !

ابحثوا عنهم فى كل مكان

ابحثوا عنهم فهم السرطان الذى لا اخاف على هذا العهد الا منه .. ومن زحفه .. ومن مضاعفاته .. !

ابحثوا عنهم معى ...

اسماعيل الحبروك

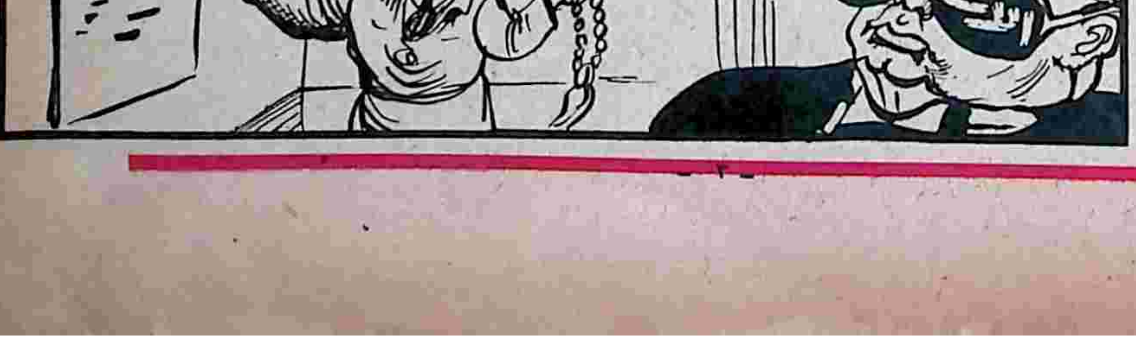

تشرشل – انا مش شايف حاجة

المصرى افندى – وهى اللى على عينيك تخليك تشوف ! !

كل جديد

● **قال الرئيس السابق مصطفى النحاس لأحد الصحفيين المقربين اليه عندما طلب منه حديثا للنشر « حديث ايه يابنى ..؟ احنا ما راحت علينا خلاص .. »**

● أعدت فى بيت الملكة السابقة ناريمان غرفة نومها فى نفس الحجرة التى كانت تنام فيها قبل الزواج من فاروق

● رفض الدكتور زكى هاشم ان يعلق على ما حدث بين فاروق وناريمان بأكثر من قوله ربنا كريم ..

● **ادى شهداء الطائرة الاخيرة صلاة الفجر فى مكة .. وصلاة الظهر فى المدينة المنورة ثم استشهدوا بعد ذلك بساعة واحدة .. !**

● اعتذر الدكتور عبدالله العريان الاستاذ بجامعة القاهرة من عدم الانتقال الى وزارة الخارجية ليتولى منصبا دبلوماسيا عرض عليه اخيرا.

● تقرر بصفة نهائية أن ينقل مقر القيادة الى جهة أخرى والا يمنح اى ضابط من ضباط القوات المسلحة صفة مندوب القيادة

● صرح مسئول كبير بان الضباط الذين عينوا بالوزارات سحبوا جميعا . وقد ايدت النشرة العسكرية الاخيرة هذا النبا

● تمت هذا الاسبوع حركة انتدابات ضيقة بين قضاة المحاكم الوطنية تمهيدا للحركة القضائية العامة المزمع اصدارها فى يوليو القادم

● بذلت مساع كثيرة لحمل الاستاذ زكى شرف المستشار بالنقض لقبول منصب وكالة وزارة العدل

● يوالى البكباشى محمد الحسينى بطل مصر فى الطيران الشراعى مرانه ، لدخول مسابقة الطيران الشراعى الدولية المزمع اقامتها فى أمريكا فى اغسطس القادم

● قال الاستاذ حسين صبحى مدير بلدية الاسكندرية ان توزيع أكشاك الاستحمام هذا العام سيكون على اساس القواعد التى تضعها البلدية ولن يكون هناك استثناء لاحد كائنا من كان .. !!

● لم تنته بعد التحقيقات فى كلية العلوم بجامعة الاسكندرية ، وينتظر ان تقدم لجنة التطهير تقريرها بشأن هذه الكلية فى الاسبوع القادم .

● قدرت تكاليف المبنى المجمع لمصالح الحكومة بالاسكندرية بمبلغ ربع مليون جنيه ، وقد سبق اعتماد خمسين الف جنيه لهذا الفرض . وستطرح مناقصة هدم المبانى الحالية التى تشغل المكان قريبا .

● ينتهى بناء مقصورة للخطابة فى مقر هيئة التحرير آخر هذا الاسبوع .. ومما يذكر ان المقصورة التى القى منها الرئيس محمد نجيب خطاب افتتاح الهيئة بنيت على عجل ، فى ثمان وأربعين ساعة ، من سقالات الخشب

● **ينتظر أن تحدث مفاجاة هامة جدا خلال هذا الاسبوع فى محيط أسرة ناريمان صادق .**

● تعقد مدرسة الالسن دراسة خاصة لبعض موظفات وزارة الارشاد القومى لاعدادهن لاستقبال السياح

● **ضبط أحد اللصوص وهو يحاول سرقة الدواجن عن طريق تخديرها !**

● انخفضت اسعار الدجاج عن مستوى التسعيرة فى الاسبوع الماضى فى مديرية القليوبية انخفاضا واضحا .

● تقرر حفظ الصور الخليعة والافلام الماجنة التى عثر عليها المسؤولون فى قصور الملك السابق .. فى عهدة ادارة المخابرات الحربية

● **يعد الاستاذ عبد العزيز على الحارس العام على اموال الملك السابق تقريرا مفصلا عن نتيجة حصر ثروة فاروق**

● ضوعفت الرقابة على الداخلين والخارجين، فى المعسكرات الانجليزية بمنطقة القنال .

● اعدت بعض قرى الصعيد برامج موسيقية وزجلية لتقديمها عند استقبال الرئيس فى رحلته

● **استقبل الصاغ صلاح سالم فى الخرطوم استقبالا رائعا له مغزاه فى الظروف الحالية**

● اختفت فتاة المانية، كان يهم بعض السلطات العثور عليها ، فى ظروف غامضة .. وكانت هذه الفتاة تنزل فى فندق خاص بالسيدات فى قلب القاهرة .

● اختير ١٧ موقعا لانشاء مدارس جديدة عليها فى الاسكندرية طبقا لمشروعات مؤسسة أبنية التعليم

● ينتظر ان يقوم طلبة جامعة الاسكندرية برحلات صيفية لرودس وقبرص واليونان هذا العام .

● لم تسدد سوريا وايران حتى الآن اشتراكهما السنوى فى الهيئة الصحية العالمية .

حكمة جديدة

« على (بريطانيا) تدور الدوائر »

نقص كبير!

قال الصاغ صلاح سالم وهو يركب الطائرة فى طريقه الى الخرطوم : « ان هناك أخبارا متضاربة ، وعندما اصل الى السودان ساعرف الحقيقة كاملة » ..

ومن هذا يتضح ان الصاغ صلاح سالم يسافر الى السودان فى مهمة محددة ، وهى أن يعرف ماذا هناك، وما هى حقيقة الخلافات التى اثيرت اخيرا ..

ولا يعنينى من هذا الامر كله الا ان اضع يدى على نقص كبير فى اداتنا المصرية فى الخرطوم . فان تكليف صلاح سالم بالسفر بحثا وراء الحقيقة ، يعنى انه ليس هناك فى الخرطوم من يقول لمصر الحقيقة عن كل ما حدث أو يحدث هناك .. وهذا النقص ليس جديدا ، ولكنه لم يكن يجوز أن يقع فى هذه الظروف الدقيقة الحساسة ، وفى هذا الوقت الذى توترت فيه الاعصاب، ودخلت اتفاقية السودان فى مرحلة التنفيذ .

ان الانجليز لا يعنيهم ان نقف على الحقيقة كاملة . فقد يكون فى هذا الجهل بسير الامور فرصة للايقاع بيننا وبين اخواننا فى السودان وقد كادت الاحداث الاخيرة تعصف باتحاد الاحزاب السودانية عندما ظن حزب الامة ان بعثة المحامين المصريين لم تكن الا بعثة دعاية ارادت بها مصر ان تؤثر فى سير الامور ، فخرج بعض المسئولين فى الحزب عن صمتهم الى الاتهام والتلويح باتخاذ اجراءات مضادة .. !

ان سفر صلاح سالم كان من المسائل الضرورية . ولكنه لايستطيع ان يظل فى الخرطوم طويلا ، كما أنه لا يستطيع الانتقال الى هناك كلما جد جديد ، أو كلما تازمت الامور .

ان الضرورى فى الموقف اليوم هو ان نجند قوانا فى الخرطوم لنعرف الحقيقة فى كل امر صغير أو كبير ، وعلى اساس هذه المعلومات الدقيقة نكيف تصرفاتنا ، والا افلت الزمام من ايدينا ، وواجهنا موقفا دقيقا حرجا يصعب معه العلاج .

جلال الدين الحمامصى

المصرى افندى ـ انا اتضايقت من ركوب العربيات ... مانقاش. ينفع غير دى !

خطاب مفتوح إلى الرئيس محمد نجيب

من سيد جلال

لا شك أن مصر لم تلق فى تاريخها الحديث رجلا مخلصا متفانيا فى الولاء لها مثلك ... ولكن هناك اشياء وددت أن أهمس بها اليك ..

اياك ان تعيد البرلمان قبل أن تضمن انه لن يكون فيه شىء من البرلمان السابق ... ذلك البرلمان الذى لم يكن غير مجموعة متنافضة من ذوى الاغراض والمطامع والاهواء ولقد كنت ذات يوم نائبا فى ذلك المجلس فذقت الأمرين ورأيت بعينى كيف تهدر حقوق الشعب تحت اقدام نواب الشعب وبأيدى ممثلى الشعب .. ! رأيت بعينى كيف تنتحر الكرامة .. وينتحر الشرف .. !

اياك ان تقبل مفاتيح الذهب التى تهدى اليك .. فقد انتهى عهد الذهب وبدأ عهد الحديد ... الحديد الذى ستقوم عليه المصانع .. والمدافع .. ! انقضى العهد الذى كان فيه بريق الذهب وحده هو الذى يخطف بصر الحاكم .. وبدأ العهد الذى فيه صدأ الحديد هو الذى يثير تساؤل الحاكم ..

اياك أن تدلل الشعب .. فانا من الشعب وانا أعرفه جيداً ، لابد ان نعمل لنأكل . فان من ينظر الينا الآن ونحن نستورد ما نستكمل به وجبتنا يخيل اليه اننا شعب روحى مشغول بأبحاث الذرة او الوصول الى المريخ لا بلد زراعى يشقه النيل ... وآه من النيل ذلك النهر الذى دلل هذا الشعب حتى افسده التدليل .. فلو اننا كنا فى صحراء قاحلة لعملنا ليلا ونهاراً لنعيش كما يعيش الآخرون . فلننشىء مكاتب لتقييد اسماء العاطلين تمهيداً لالحاقهم بأى عمل .. وكل عمل الآن شريف لو كان جمع الاوراق الضالة من الشوارع .. !

اياك أن تكثر من المعاهد الكبرى فى القاهرة .. بل ارجو أن تنقلها من القاهرة الى الارياف فكل معهد سيصحب معه الى الاقاليم ، المدنية والحضارة والتقدم والرقى

اياك ان تصدق ان حالتنا التجارية او الاقتصادية سيئة .. ان الذين يقولون هذا يحكمون على اسعار الحرب وأرباح الحرب .. ولكن إذا تذكر كل تاجر ماكان عليه الحال قبل الحرب لادرك أننا فى وضع طبيعى لا يستحق القلق ...

وبعد هذا ارجو فى هذه السطور القليلة ان أكون قد أوضحت بعض ما يدور فى خلدى

سيد جلال

اعترافات .. ومحاولات فاشلة ؟!

بقلم : محمد التابعي

كثيرا ما يسألني بعض الادباء الناشئين او المبتدئين من أبناء الجيل الجديد .. الذين يحلمون بدخول دنيا الصحافة والكتابة ، وبرؤية اسمائهم على رأس — او ذيل — مقالات تنشر في الصحف والمجلات . كثيرا ما يسالونني كيف ولماذا هويت الكتابة واشتغلت بالصحافة .. ؟

وكنت اجيب : ربما لانني هويت القراءة منذ الصغر . والذى يقرأ كثيرا لابد له في يوم ما ان يحاول الكتابة .. والتأليف ..: ولقد حاولت الاثنين وانا في سن مبكرة .

هذا عن الكتابة ..

واما اشتغالى بالصحافة ، فكان من باب الصدفة او «المصادفة» . وحضرات المصححين في هذه الدار ، يصرون على ان يصححوا هذا الخطأ الذى اقع فيه دائما فيشطبون «صدفة» ويكتبون بدلا منها « مصادفة »

وهذه ملحوظة صغيرة ، اسوقها على الهامش لكى يدرك ادباؤنا الناشئون ان النحو والصرف والاعراب ، وقواعد اللغة ليست كل شيء في دنيا الصحافة .. وان مصطفى امين وعلى امين مثلا هما اعدى اعداء سيبويه ...

قلت ان اشتغالى بالصحافة كان من باب المصادفة .. وقد اشتركت في خلق هذه المصادفة صديقتى العزيزة السيدة روز اليوسف .. وهذا تاريخ قد أعود اليه في يوم من الايام

***

ولقد هويت أول ماهويت قراءة القصص القديم . وكنت في التاسعة من عمرى وفي السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية عندما قرأت (ألف ليلة وليلة) .. وقصص سيف بن ذى يزن وحمزة البهلوان والهضام بن الحجاف وحسن راس الغول وألف يوم ويوم .. فهل بينكم من سمع عن هذه القصص ؟ !

وبعدها قصص المرحوم جورج زيدان والد الزميلين الفاضلين اميل وشكرى زيدان صاحبى دار الهلال . ثم قصص المرحوم مصطفى لطفى المنفلوطى وهى قصص مترجمة اوملخصة عن قصص فرنسية .. وكان المرحوم فؤاد كمال سكرتير عام الجمعية التشريعية ثم مجلس النواب ينقلها الى العربية — فى لغة ما — ثم يتولى المنفلوطى الذى كان لا يعرف الفرنسية — يتولى صب الترجمة في أسلوب عربى جزل متين .

ومضيت التهم القصص . قصص مسامرات الشعب ، (وكانت تصدر اسبوعية) ، ومعظمها مترجمة عن الفرنسية .. وقصص ميشيل زيفاكو الذائعة الصيت ، وقد اخرج بعضها فى السينما . مثل الفرسان الثلاثة وروكامبول وكابيتان وباردليان وابن باردليان وأم روكامبول .. الى آخره

التهمت هذه القصص القديمة والحديثة ، وكنت لم ابلغ بعد الخامسة عشرة من عمرى ..

ثم بدأت اقرأ القصص الانجليزية — باللغة الانجليزية — وأنا بالسنة الثانية الثانوية وكانت اول قصة قرأتها اسمها « نانسى » ومؤلفها شارلس جارفيس ..

***

ولقد قلت ان الذى يقرأ كثيرا لابد ان يحاول الكتابة والتأليف .. وقد حاولت الاثنين وانا ما أزال فى الثالثة عشرة من عمرى .. وكانت محاولاتى الاولى خطابات غرامية .. « منه واليه » أى خطابات غرامية كنت اكتبها الى حبيبات لا وجود لهن الا فى خيالى .

وخطابات غرامية ملتهبة .. كانت تصلنى من هؤلاء الحبيبات ردا على خطاباتى !

وكنت أتلو هذه الخطابات على شقيقى حسين ، الذى يصغرنى بخمس سنوات .. وكان حريصا دائما على ان يبدى اعجابه بها لاننى كنت حريصا من جانبى على ان انفحه من وقت لآخر بنصف مصروف جيبى الذى لم يكن يزيد فى ذلك الوقت على قرشين اثنين ... !

ولكن شقيقى — كما اعترف لى فيما بعد — كان يخفى عنى حقيقة رأيه ، وهو أن مصيرى الى مستشفى المجانين .. !

***

ثم خطوت خطوة أخرى فى عالم «التأليف» .. فقد انتهزت فرصة اجازة الصيف المدرسية ووضعت قصة

جورج ابيض

مسرحية فى أربعة فصول اقتبستها من قصة انجليزية للمؤلفة مارى كوريللى .. وهى قصة تقع حوادثها فى النرويج فى القرن الرابع أوالخامس بعد الميلاد ، وقبل انتشار الدين المسيحى فى بلاد النرويج ..

وكان فى القصة اله اسمه «أودين» وبطل شعبى اسمه أولاف .

وزحمت قصتى المسرحية بالاناشيد التى تنشدها المجموعة أو (الكورس)، وبالقصائد (نعم ..! لقد كنت انظم الشعر ايضا .. ولكننى لم احاول ان اسمع شقيقى حسين شعرى هذا ولعلى كنت أعلم أن مصروف جيبى لن يكفى لاغرائه بابداء اعجابه بشعرى المذكور)

واسميت القصة « كفاح شعب » .. وكانت قصة وطنية غنائية ..!

اقتبست والفت ونظمت، و(بيضت) القصة كلها فى شهر واحد.. وارسلتها بالبريد المسجل الى الشيخ سلامة حجازى، وكان الشيخ — رحمه الله — يومئذ فى مرضه الاخير ..

وكم كانت فرحتى — ودهشة شقيقى — عندما وصلنى خطاب من الشيخ سلامة يقول فيه : ان قصتى اعجبته ، وانها شعبية وقوية ! ويدعونى لمقابلته فى داره بالملظه بمصر الجديدة .. للاتفاق !

هاهو ذا الحلم قد تحقق واصبحت مؤلفا مسرحيا ولى قصة سوف تمثلها فرقة الشيخ سلامة حجازى .. وسوف يظهر اسمى فى الاعلانات .. وفى الصحف !

وسافرت الى القاهرة ... وفى جيبى جنيهان إثنان ! ولم اكن محتاجا الى اكثر منهما لان الشيخ سلامة سوف يدفع لى طبعا — بعد الاتفاق الذى أشار اليه فى خطابه — ثمن قصتى او جزءا من الثمن ..؟!

هكذا قدرت ..

واستقبلنى الشيخ سلامة حجازى رحمه الله ذات صباح فى حجرة الاستقبال وكان يرتدى « روب دى شامبر » من الحرير فوق ملابس النوم وكان معه (المرحوم) الحاج مصطفى حفنى ، صاحب تياترو برنتانيا ..

وابتسم الشيخ عند ما رآنى وسالنى : عمرك كام ؟

ثم حدثنى عن بعض المواقف فى القصة وعن رأيه فى توزيع الادوار .. الخ ...

وكانت خادمة قد قدمت لى كواب شربات بعد أن اعتذرت من عدم تناول القهوة التى لم اكن قد ذقتها بعد!

ثم مضى الشيخ يتكلم مع الحاج حفنى فى بعض الشئون الادارية ..

.. وانا انتظر ان يفتح الشيخ موضوع (الاتفاق) !

واخيرا – ولعل الشيخ سلامة راى انه لم يبق موجب لانتظارى ، اولعله لاحظ خجلى وارتباكى – التفت الى رحمه الله وقال :

– خلاص اتفقنا . وسوف نمثل قصتك ان شاء الله فى الموسم القادم ... وسيتصل بك الحاج مصطفى فى الوقت المناسب ..!

ونهضت واقفا وصافحت الشيخ والحاج مصطفى ، مستاذنا وانصرفت.

واضطررت ان اقترض ثمن تذكرة السكة الحديدية لكى أعود الى بلدتى .

وبعد اسبوع واحد قرأت فى الصحف نعى « عميد التمثيل العربى المرحوم الشيخ سلامة حجازى » !

ولا أعرف حتى اليوم ماذا جرى لقصتى « كفاح شعب » .. فقد سالت عنها المرحوم الحاج مصطفى بعد عودتى الى القاهرة فقال انه لم يتسلمها من الشيخ سلامة .. واشار على بان اسال عنها ورثة الشيخ ولكننى لم افعل .

وكانت هذه أول محاولة لى .. وقد فشلت ..!

***

وكانت المحاولة الثانية يوم ترجمت عن الفرنسية مسرحية غادة الكاميليا وكان يوسف وهبى لم يعد بعد من ايطاليا ولم يفتتح بعد مسرح رمسيس .

وحملت قصتى المترجمة ، وذهبت وقابلت الاستاذ جورج ابيض فى مقر ادارة فرقته ، وكانت يومئذ فى احدى حوارى شارع محمد على .

وابتسمت عينا الممثل الكبير من وراء زجاج عويناته وهو يسألنى :

– ودورى ايه فى الرواية ؟

قلت بصراحة ، او بغباوة :

– دورك الاب ديفال ..

ولم يكن هذا هو الدور الاول او دور البطل فى الرواية .. فقد كانت « بطولة » المسرحية أودورها الاول لارمان ديفال او ديفال الابن !

وكان الاستاذ جورج ابيض – شأنه فى ذلك شأن أصحاب ومديرى الفرق – حريصا دائما على ان يكون له الدور الاول او دور البطل فى كل مسرحية يخرجها ..!

وهز ممثلنا الكبير رأسه ومد يده يناولنى قصتى بابتسامة رقيقة وهو يقول بالفرنسية :

– آسف .. ولكنى لا اصلح لتمثيل دور الاب ديفال كما انه ليس بين ممثلات الفرقة من تصلح للقيام بدور مرجريت جوتييه ..!

***

وحملت قصتى « غادة الكاميليا » وقابلت (المرحوم) الاستاذ عبد الرحمن رشدى

الشيخ سلامة حجازى

يوسف وهبى

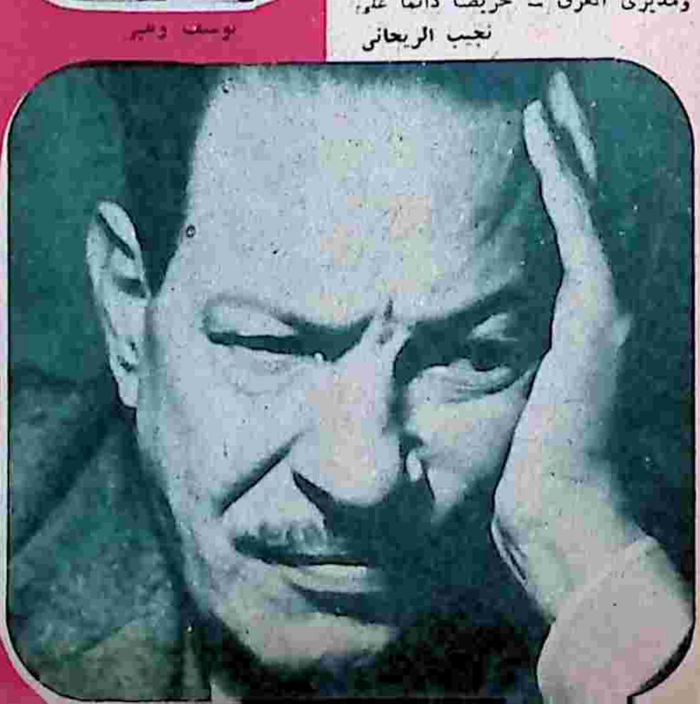

نجيب الريحانى

... وقلت له : هذا هو دورك ... دور ارمان يفال وهو لدور الاول فى الرواية

وقال رحمه الله : لا ... لدور الاول ليس دور ارمان انما دور مرجريت !

وكان عبد الرحمن رشدى رحمه الله مولعا بالبكاء على لمسرح ... ومولعا أكثر بابكاء جمهور المتفرجين !

وارمان لايبكى !. وجمهور غادة الكاميليا – مرجريت جوتييه – يبكى لبكائها هى .. ومرضها وتضحيتها هى ...

ومن هنا انصرفت مع قصتى بخفى حنين

وكانت محاولتى الثانية ... الفاشلة !

***

ثم تكونت فرقة رمسيس بعد ذلك ببضعة أعوام وأخرجت « غادة الكاميليا » ترجمة الاديب محمود عزى – لا عزمى – وقد تناول أجرا عن ترجمتها عشرة جنيهات !.

وكان هذا هو السعر فى عام ١٩٢٣

ومثلت السيدة روز اليوسف دور مرجريت وهو أعظم دور فى حياتها المسرحية ومثل يوسف وهبى دور ارمان و (المرحوم) عزيز عيد دور الاب ديفال ...

ولاقت (غادة الكاميليا) نجاحا قل ان لقيته – أو تلقاه اليوم – مسرحية أخرى ... حتى لقد بلغ ايراد حفلات تمثيلها فى ثلاثة أعوام نحو عشرة آلاف جنيه ... نال منها مترجم القصة – كما قلت – عشرة جنيهات !

***

وفى موسم احدى الاجازات المدرسية قرأت مسرحية انجليزية اسمها (حسن أو الطريق الذهبى الى سمرقند) وتقع حوادثها فى عصر هرون الرشيد ...

وأعجبتنى القصة وترجمتها ... وكان فى مصر يومئذ فرقتان تمثيليتان لا غير وهما فرقة أخوان عكاشة ... وفرقة الريحانى التى كانت تعرض استعراضات موسيقية

وكان صديقى سليمان نجيب مؤلفا مسرحيا معروفا وكان على صلات طيبة مع فرقة عكاشة ومديرها وقتئذ المرحوم زكى عكاشة وكان يقدم للفرقة فى كل عام مسرحيتين أو ثلاثا من وضعه واقتباسه ..

وناولت قصتى – وقد أسميتها « حسن الحلوانى » – لصديقى سليمان وطلبت منه ان يعرضها على فرقة عكاشه ...

ولكنه لم يفعل . بل ذهب – ولا أدرى حتى اليوم لماذا ؟ – ذهب وعرضها على (المرحوم) نجيب الريحانى وبديعة مصابنى !

ولما عرفت بهذا ذهبت وقابلت نجيب الريحانى – وكانت أول مرة أقابله فيها مع زوجته يومئذ السيدة بديعة مصابنى – وسحبت منه (حسن الحلوانى) لانها لا تصلح لفرقته

ثم عرفت بعد ذلك – وبعد عام واحد – أن صديقى الاستاذ محمود كامل المحامى ترجم نفس القصة وباعها لفرقة عكاشة .. ولكن الفرقة لم تخرج القصة المذكورة !

وكانت هذه أيضا محاولة أخرى ... فاشلة !

***

وأكتفى بهذا القدر من المحاولات الفاشلة ...

ومرت سنوات .. وسنوات .. واشتغلت بالصحافة .. وكتبت قصصا نشرت فى صحف هذه الدار ..

وذات مساء – فى عام ١٩٤٨ على ما اذكر – قابلنى موظف كبير من موظفى وزارة الشئون الاجتماعية وكان له يومئذ بحكم عمله الرسمى علاقة بالفرقة المصرية للتمثيل

وطلب منى بلسان الفرقة المذكورة أن أكتب لها مسرحية وعرض على اجرا قدره اربعمائة جنيه !

واعتذرت لحضرته بضيق الوقت وان عملى الصحفى لا يتسع ولا يسمح لى بالتاليف للمسرح !

***

وهكذا ... جريت وراء المسرح ولم ادرك امنيتى وفشلت !

ثم جاء اليوم الذى سعى فيه المسرح ورائى ... فاعرضت ورفضت!

ترى هل يجد الكتاب الناشئون فى حديثى هذا عظة او موعظة ... او « تاريخا » يوحى اليهم بالصبر والمثابرة !

هذا ما ارجوه ...

محمد التابعى

فلنقل بصراحة

إن الجامعة العربية لم تنجح!

اليوم تحتفل الجامعة العربية بعيد ميلادها الثامن ....
لشدما تغيرت الدول العربية خلال هذه السنوات القليلة التى سلختها الجامعة من عمرها ..
فلقد اختفى من مسرحها السياسى أكثر من عشرة سياسيين كانوا من عمدها .. فاستقال عبد الرحمن عزام ونفى جميل مردم ، وتوفى سعد الله الجابرى، واغتيل رياض الصلح ..
واختفى من ادوارها السياسى سبعة ملوك ورؤساء جمهوريات وهم : الملك عبد الله ، وفاروق ، والامام يحيى ، وبشاره الخورى ، وشكرى القوتلى ، وحسنى الزعيم ، وهاشم الاتاسى ...
ومع كل ذلك فقد ظلت الجامعة العربية تعيش فى عالم آخر .. وكان الاسم الذى تحمله ليس اسمها ..

نجيب الراوى

عبد الرحمن عزام

على المؤيد

ماذا حدث

وفى هذه السنوات الثمانى وقعت أحداث خطيرة فى العالم العربى .. وكان أخطرها أثرا فى حياة هذه الشعوب السبعة التى جمعت بينها اللغة والدين والخوف من الاستعمار ، هى حرب فلسطين ..

فقد كانت حرب فلسطين وماسادها من فساد .. وقذارة .. هى السبب المباشر لثلاثة انقلابات فى ثلاث دول هى سوريا ، ومصر ولبنان ..

والان لنستعرض احداث الاعوام الثمانيه فى كل دولة عربية ..

اليمن

✱ قام ابن الوزير بانقلاب عام ١٩٤٨ .. واغتيل الامام يحيى عاهل اليمن وأقام حكومة جديدة لم تلق تأييدا من المملكه العربيه السعوديه والاردن .

✱ هاجمت الطائرات الانجليزيه الحدود اليمنيه وقصفتها بالقنابل

✱ بدأت اليمن تتصل بالعالم الخارجى فتبادلت التمثيل السياسى مع الدول العربية وأمريكا وبريطانيا

المملكة العربية السعودية

✱ زار الملك عبد العزيز آل سعود مصر فكان ذلك بداية عهد لعبت فيه السياسة المصرية السعوديه دورا كبيرا فى توجيه سياسة الدول العربية

✱ وقع خلاف خطير بين المملكه العربية السعودية وبريطانيا حول واحة البريمى وفشلت مفاوضات الجانبين

✱ حاربت قوات السعوديين الى جانب القوات المصرية فى فلسطين ..

سوريا

✱ انتهز شكرى القوتلى فرصة حرب فلسطين وجدد انتخابه لرئاسة الجمهوريه قبل انتهائها ..

✱ اقيل شكرى القوتلى من منصبه وهرب رئيس الوزراء جميل مردم

✱ قام حسنى الزعيم بانقلابه الاول وانتخب رئيسا للجمهوريه

✱ اغتيل حسنى الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازى

✱ قام سامى الحناوى بانقلاب سوريا الثانى .. ومهد لاتحاد سوريا والعراق

✱ قام أديب الشيشكلى بانقلابين أطاح احدهما بسامى الحناوى، وأطاح الثانى بهاشم الاتاسى وحل الاحزاب والغى الدستور والحياة النيابية ..

✱ اغتيل سامى الحناوى فى بيروت

✱ زار أديب الشيشكلى مصر ثلاث مرات زيارة رسمية ..

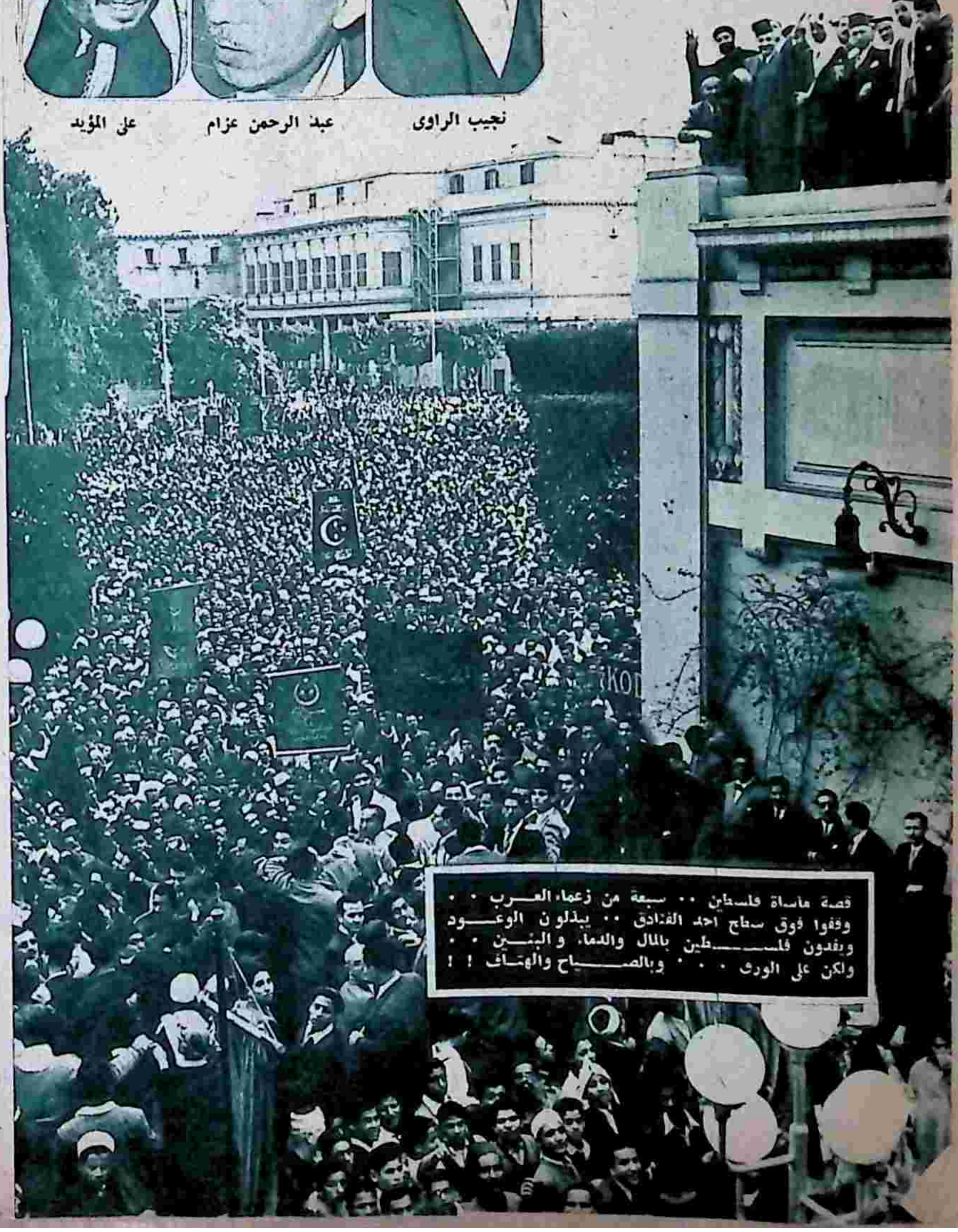

قصة مأساة فلسطين .. سبعة من زعماء العرب .. وقفوا فوق سطح احد الفنادق .. يبذلون الوعود ويفدون فلسطين بالمال والدماء والبنين .. ولكن على الورق .. وبالصياح والهتاف ! !

الأردن

* وقع الاردن معاهدة جديدة مع بريطانيا فى عام ١٩٤٦ صار بمقتضاها الامير عبد الله ملكا على الاردن
* اشترك الجيش العربى فى حرب فلسطين حسب خطة موضوعة .. استولى بمقتضاها على المناطق العربية دون قتال
* سلم الجيش العربى اللدوالرملة الى اليهود ..
* استقال الكولونيل عبد الله التل حاكم القدس العسكرى من الجيش العربى ولجأ الى دمشق ثم الى مصر ونشر وثائق خطية خطيرة تدين الملك وتثبت اتصاله باليهود أثناء حرب فلسطين
* اغتيل الملك عبد الله
* تربع الملك طلال على العرش وكان يستشفى فى لوزان ..
* خلع الملك طلال وتألف مجلس وصاية
* تكررت حوادث الحدود بين الاردن واسرائيل حتى هددت بقيام حرب بينهما فاستنجدت الاردن بمعاهدتها مع بريطانيا

العراق

* ثارت العراق على معاهدة بورتسموث التى عاد بها صالح جبر من لندن
* اشتركت القوات العراقية فى حرب فلسطين ووصلت الى ساحل البحر الابيض ولكنها مالبثت أن انسحبت وتركت مراكزها للجيش العربى الاردنى
* لم توقع اتفاقية الهدنة مع اسرائيل ولم تحضر مؤتمرات رودس لانه ليس بينها وبين اسرائيل حدود مشتركة
* قام السيد نورى السعيد بعدة محاولات لتعديل معاهدة عام ١٩٣٠
* توسط السيد نورى السعيد فى الخلاف بين مصر وبريطانيا حول القضية المصرية وكان أساس وساطته ان يحل ميثاق الضمان الجماعى العربى محل مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط الذى تقدمت أمريكا وبريطانيا وفرنسا وتركيا الى مصر ورفضته
* عدلت اتفاقية البترول وبذلك حصل العراق على ٥٠ ٪ من الارباح
* سافر الملك فيصل والامير عبد الاله الى امريكا فى زيارة رسمية
* تكتلت المعارضة وثارت على الفساد والاوضاع السائدة فى العراق
* تأزمت الحالة فى العراق عقب مظاهرات الطلبة وتحرجت حتى سارت العراق على شفا انقلاب فعين الوصى القائد العام رئيسا للوزارة
* حلت الاحزاب
* عدل قانون الانتخاب ..

لبنان

* اعتقلت السلطات الفرنسية رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، وبعض الزعماء اللبنانيين عام ٤٥ فى قلعة راشيا .. ثم مالبثت ان فرجت عنهم تحت ضغط الرأى العام العربى والعالمى
* وقعت القطيعة الاقتصادية بين سوريا ولبنان .. ثم انتهت الى عدة اتفاقات بين الدولتين
* اغتيل رياض الصلح أثناء زيارته للاردن منذ عامين
* اجبر بشارة الخورى على الاستقالة بعد تكتل المعارضة ومطالبتها للقائمين بالحكم بالتطهير
* تولى السيد كميل شمعون وزير لبنان السابق فى لندن رئاسة الجمهورية كما تولى القائد العام للجيش اللبنانى رئاسة الوزارة

مصر

* ايدت مصر قضيتى استقلال سوريا ولبنان عام ١٩٤٥
* فشلت المفاوضات البريطانية المصرية أكثر من مرة .. فسقطت معاهدة صدقى - بيفن .. واتفاقية كامبل - خشبة
* الغيت معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتا السودان
* قام الشعب وكتائب الشباب بمحاربة الانجليز فى منطقة القنال
* قام الجيش بتحرير مصر فى ٢٣ يوليه الماضى
* نزل الملك السابق عن العرش خضوعا لارادة الشعب
* عين اللواء محمد نجيب رئيسا للحكومة ... الغى الدستور ... حددت الملكية .. ووضعت المشروعات لحماية الفرد والنهوض بمستواه
* طالبت مصر بالجلاء بدون قيد

تورتة الجامعة العربية .. ما اكثر الحفلات التى مزقتها ، بها طعنات السكين لتفرق ماجمعته الجامعة العربية

وبعد ...

وبعد كل هذا .. ان الدول العربية لتتحرك وتتحرر .. وتتجه نحو مثلها العليا .. وهى فى كفاحها تريد أن تتحرر من ربقة الاستعمار

استعمار البريطانيين لدول الشرق العربى

واستعمار الاقطاعيين لصغار الفلاحين

واستعمار الرشوه والخيانه لنفوس الصغار ..

ان الدول العربية اصبحت اليوم حركة رجل واحد يطالب بالحرية ، والقضاء على الفساد .

اما الجامعة العربية فقد ظلت لاتجارى هذا التطور .. بل اصبحت اليوم مكاتب موظفين يذهبون فى الصباح لينصرفوا فى المساء ..

ليس فى الجامعة العربية انتاج او نشاط .. انما مشروعات مرت عليها خمس او ست او ثمانى سنوات وتنتظر التنفيذ او اليد القوية التى تدفعها ..

اين مشروع الضمان الجماعى ؟ ولماذا لم ينفذ ؟

اين مشروع محكمة العدل الدولية ؟

اين مشروعات اسكان اللاجئين او توطينهم او العمل على عودتهم الى اسرائيل ؟

اين مشروعات مكاتب الدعاية ؟ بل ماهو نشاط قسم الصحافة بالجامعة العربية ؟

اين مشروعات الغاء الحدود والحواجز الجمركية والباسبور العربى الموحد ؟

كلها أفكار .. لم تتعد الرؤوس أو المناقشات ..

وكلها ضاعت بين رؤوس الدول السبع .. وبين مناقشات الدول السبع

هل ادت مهمتها

بقى بعد هذا ان نسأل :

— هل ادت الجامعة العربية رسالتها ؟

قال السيد نجيب الراوى سفير العراق ..

لقد نجحت الجامعة الى حد ما .. ونحن لا يمكن ان ننكر فضل ميثاق الجامعة على دول الجامعة فلقد هيأ لها وسيلة للاتصال وتبادل الرأى والاجتماع فى صعيد واحد لبحث المسائل السياسية المحلية والدولية .

أما هل تمكنت من اداء رسالتها كاملة فالجواب هو « لا » .

اليمن

وسألنا السيد على المؤيد وزير اليمن فقال :

— انها نجحت بعض النجاح .. وانها مازالت مؤسسة ناشئة وامامها مراحل كثيرة وتجارب كثيرة لتثبت وجودها وتصل الى النجاح

سفير سوريا

وسألنا الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا نفس السؤال فقال :

— اننا جميعا نتمنى لها النجاح .. ولقد نجحت الجامعة فى مهمتها الى حد ما ولكنه ليس النجاح الذى نتوقه لها

سفير الاردن

وقال السيد عونى عبدالهادى سفير الاردن :

— ان رسالة الجامعة رسالة مثالية ونأمل ان تصل الجامعة العربية الى اداء رسالتها باتحاد العرب وتضافرهم

وبعد ...

وبعد .. هذه آراء .. المسئولين .. تلقى ضوءا على صوت الجامعة العربية الذى لم يسمع بعد .. ولم تؤد كل رسالتها بعد

محمد البيلى

قال الأستاذ عبدالرحمن عزام الامين العام للجامعة العربية السابق :

— ان الجامعة العربية نجحت ولكنها لم تنجح بعد النجاح الذى كنا نتمناه .. ولكنها استطاعت انّ تخلق فكرة التعاون والوحدة بين دول العالم العربى الذى يمتد من ساحل الاطلنطى حتى بحر الهند وان تدعم بينها ..

ثم انها نجحت فى ان يكون لها مكانة دولية ، وان يكون لها اثر فى عمليات التحرير .. تحرير الشعوب المستعبدة المغلوبة على امرها

وقد لعبت دورا حيويا بالنسبة لكل دولة من هذه الدول كما حدث فى ليبيا واندونيسيا وشمال افريقيا ..

ثم ان الجامعة العربية عودت الدول العربية على التعاون فهى تجتمع وتتناقش وتدرس معا وأحيانا توفق هذه الدول الى حل ، واحيانا لا توفق .. وفوق هذا فان الجامعة العربية وضعت البذرة لحياة سعيدة للدول العربية

أفرج عنهم القضاء .. ولكن ظلوا محبوسين !

عبد القادر طه

على حسنين

اميرالاى احمد كامل

محمد حسن خادم الملك

اصدرت غرفة الاتهام برياسة الاستاذ توفيق عبد المسيح القرار فى قضية الشهيد عبد القادر طه .

وقضى القرار بالافراج عن جميع المتهمين بلا ضمان ماعدا المتهم الاول على حسنين .

حادث واشاعات

وقد ارتكب الحادث فى ٢٤ مارس سنه ١٦٥٢ بالقرب من شعبة لاخوان المسلمين بالروضه ، وبالرغم من شدة الاصابه فقد تمكن الشهيد عبد القادر طه من القاء الضوء على الحادث وقدم للمحققين طرف الخيط ..

واهتم الراى لعام بالحادث وظل الجمهور يتابع تطوراته برغم السريه التامة التى احيطت به .

وتداول الناس اشاعات كانت تسرى بينهم والكل يؤكد ن ما يقوله هو لحقيقة ..

قال قائل منهم : ان الملك السابق هو المحرض على القتل ..

وقال آخرون : بل ان حسين سرى عامر هو الفاعل ..

وقبض على لمتهم على حسنين الذى اصطحب الشهيد معه فى ليلة الحادث حتى لقى مصرعه وقامت النيابة بالتحقيق

وكان على حسنين يتوعد كل من شهد -فى القضية بان ينتظر مصيره المحتوم ...

ورفعت التحقيقات الى مكتب النائب العام وظلت به حتى قامت حركة لجيش ...

واعيدت التحقيقات من جديد وعلى ضوء جديد ، وعكف ثلاثة من وكلاء النائب على استخراج الحقيقة التى ظلت فى باطن الغموض فترة طويلة .

هؤلاء الثلاثة هم بهجت حلمى رئيس النيابة وبرهان العبد وابراهيم صالح

وانتهى التحقيق بقرار اتهام كل من على حسنين المهندس وثلاثة من ضباط البوليس هم محمود عبد المجيد واحمد كامل وعبده ارمانيوس وثلاثة من المخبرين وخادم الملك الخاص محمد حسن .

الدفاع يخلع روب المحاماة

وحضر عن اسرة الشهيد كمدعين بالحق المدنى جميع افراد أسرته ، وحضر معهم الاساتذة المحامون محمد عزمى وفوزى بدر ولطفى الخولى وجبريل شحاته

ولم يكتف المحامون بمن ادخلتهم النيابة فى القضية كمتهمين بل طالبوا بادخال متهمين جدد

طالب محمد عزمى بادخال مرتضى المراغى وزير الداخلية لسابق وبدوى خليفه وكيل الداخلية وصلاح مرتجى مدير الامن العام

وطلب جبريل شحاته ادخال الملك السابق واعتباره هو المحرض على ارتكاب جريمة لقتل .

أما فوزى بدر فقد ترافع فى القضية كصديق للمجنى عليه زامله فترة طويلة فعرف اسراره ولمس وطنيته واخلاصه .

اما المتهمون فقد حضر عنهم الاساتذة مصطفى مرعى وعبد لمنعم أبو زيد وبسطاشكرى وعبده ابوشقة وعلى الزجال وكرم تادرس

ولم يقتصر مصطفى مرعى على الدفاع عن موكله الاميرالاى احمد كامل بل امتد الى جميع لمتهمين وكانت نقطة لارتكاز هى القاء الاتهام على كتف حسين سرى عامر .

وكانت المتهم الوحيد الذى لم يحضر عنه محام هو على حسنين فلم يوكل محاميا ولم يتطوع للدفاع عنه أحد .

وسار المحامون فى هذه القضية على نهج جديد لم يشهده قضاؤنا من قبل فقد انقسم المحامون الى فريقين : فريق عن المتهمين وفريق عن المدعين مدنيا

وبلغت الحماسة بالمتهمين ان اعتبر كل منهم ان القضية قضيته الشخصيه وقد ترتب على ذلك نتيجة محتومة وهى كثرة المشادات التى بلغت قمتها بين الاستاذين عبد المنعم ابو زيد محامى أحمد كامل ومحمد عزمى

ولم تكن هذه لغيرة شيئا غريبا ، فان عبد المنعم ابو زيد لم يكن محاميا فحسب بل كان يترافع عن خاله

وكان محمد عزمى لا ينظر الى القضية كقضية قتل عادية ، بل قضية المتهم الاول فيها عدوه الملك السابق .

ومن هنا نشأت لحماسة

ومن هنا شبت الغيرة

ومن هنا كانت النتيجة التى انحسر معها روب المحاماة ووقف المحامون كافراد يتكلمون فى ميدان -م، فتراشقوا الفاظا جارحة وعبارات نابية لا تتفق مع ادب لمرافعات

افراج لم ينفذ

ونظرت غرفة الاتهام القضية فى اربع جلسات استمعت فيها الى المرافعات واطلعت على ما قدم من مذكرات .

وكان قرار الافراج عن المتهمين بلا ضمان ، كما رفضت غرفة الاتهام دخال متهمين جدد ، وبالرغم من أن قرار غرفة الاتهام نص على الافراج عن جميع المتهمين فانه لم يفرج الا عن اثنين هما احمد كامل ومحمد حسن . أما باقى المتهمين فما زالوا محبوسين على ذمة قضية اخرى ، هى قضية حسن البنا التى ستنظرها غرفة الاتهام بعد يومين .

عبد الحميد يونس

توفيق عبد المسيح
رئيس غرفة الاتهام

- وكيل محكمة ومنتدب لرياسة غرفة الاتهام
- تخرج عام ١٩٢٦ واشتغل بالمحاماة بدمنهور حتى ١٩٤٢ ثم عين قاضيا .
- متزوج وله خمسة اولاد
- اهم مايعتز به كتبه القانونية ويطلع على أحدث المؤلفات العربية والغربية .
- لا يعتبر قضية عبدالقادر طه قضية سياسية بل هى قضية كباقى القضايا ..

احمد طوسون
عضو يسار

- قاض درجة ثانية
- تخرج فى كلية الحقوق ١٩٢٨
- اشتغل بالمحاماة ثم بالنيابة وعين فى الحركة الاخيرة قاضيا .
- اعزب .

عبد المنعم حمزاوى
عضو يمين

- قاض درجة أولى
- ولد فى بلدة المحرص
- اشتغل بالنيابة منذ تخرجه
- يقيم فى أحد الفنادق لعدم عثوره على سكن

عضو اليمين — توفيق عبد المسيح — عضو اليسار

صورة الاسبوع

اللواء محمد نجيب يخطب امام الميكروفون فى اجتماع الاتحاد النسائى .. وقد وقف هذا الطفل الصغير يستمع الى خطاب الرئيس باهتمام

السياسة المصورة

أول صحيفة كاريكاتورية بالألوان يصدرها في مصر ضابط مصري

كثيرون ممن يتعرضــــون لتاريخ الصحافة المصورة فى مصر يمرون سراعا بجريدة « السياسة المصورة » التى كانت تقرأ فى مصر وتطبع فى ايطاليا . وهى تكاد تنسى اليوم بين الزميلات . ولا ادرى كم من هواة جمـــع الصحف يحتفظـــون بمجمــــوعتها كاملة ـ وان كانت تحتويها مكتبة الكونجرس الامير كى ومكتبة بلدية بولونيا بايطاليا ..!

ان صاحبها ومحررها ورسامها هـــو اليوزباشى عبدالحميدزكى وقدزامله فى خدمة الجيش كثيرون وصلوا الى رتب الفريق واللواء (بالمعاش طبعا) . اما هوفقد قنع بخدمة مصر عن طريق الصحـــافة الكاريكاتورية الملونة . وقبيـــل وفاته منذ اشهر سلم وحيده القائمقام عبـــد الرحمن زكى ماتبقى مـــن مجمـــوعة « السياسة المصورة » ليحتفظ بها على سبيل التذكار !

ونستطيع ان نلخص حياة ذلك الجندى الصحفى فى سطور . فقـــد ولد فى مارس ١٨٧٧ ببلدة بيلا بالغربية .واتم دراسته الابتدائية بمدرسة المبتـــديان الناصرية ومكث سنتين بالدراسة الثانوية ثم الحق بالمدرسة الحـــربيه فى عام ١٨٩٤ وتخرج منها ضابطا برتبــــة الملازم الثانى فى مارس ١٨٩٦ ثم رقى فى عام ١٨٩٩ الى رتبة الملازم الاول . واشترك فى جميع معارك حملة دنقلة الى أن تم استعادة فتح الســـودان فى معركة أم درمان (١٨٩٨) و كاكا والجديد (١٨٩٩) وخدم فى عدة نقط عسكرية فى كسلا والابيض وسواكن وطوكر وبحر الغزال . وفى ١٣٠كتوبر عام ١٩٠٧ استقال من الجيش بناء على طلبه لكى يصور أول جريدة فى الشرق العربى تعتمد على الرسوم الكاريكاتورية

***

لم تكن له تسلية فى أوقات الفراغ غير مراجعة خطب مصطفى كامل الزعيم الوطنى . والاطلاع على بعض المجلات السياسية المصورة التى كانت تصل اليه من طوكيو وروما ونيويورك .

وكان من بين المفتشين الانجليز فى السودان ضابط شرس الطباع . فاقبل ذات يوم وهو ينهب الارض بجواده . وظل متقدما به صفوف المسجونين والجنود الى ان بلغ الملازم الاول عبدالحميد زكى وكاد يصطدم به فامسك حضرته الجواد بقوة واوقفه فانتهره صاحبه المفتش واخذ يؤنبه بلهجة قاسية على تقصيره فى تنفيذ بعض اوامره . فحاول الضابط الشاب ان يفهمه حقيقة الظروف . فلم يصغ الى كلامه ووقعت بينهما مشادة كلامية . انتهت بان رفع الضـــابط الانجليزى سوطه كأنه يريد ان يهوى به عليه . فقال له الملازم « اذا اعتديت على بهذا السوط قابلتك بهذه » واشار الى بلطة كبيرة كانت بيده !

وعندئذ تقهقر المفتش وانصرف متوعدا بابلاغ الامر الى المديرية . فسبقه الملازم اليها . ودخل على الرئيس الانجليزى . وكان رجلا فاضلا . وقص عليه ماحدث بينه وبين المفتش . فطيب خاطره وهناه برباطة جأشه ووعده بانصافه ـ وفعلا أنصفه .

مصر بين المجاهدين المصريين

***

ولكن هذا الحـــادث اثر فى نفس الضابط المصرى تأثيرا سيئا . فطلب اجازة فمنحوه اياها . وقدم القاهرة . وبعد ما اقام فيها اياما سافر الى ايطاليا (٢٤ يوليو ١٩٠٧) ومن هناك كتب الى رؤسائه يستقيل من خدمة الجيش . فحاولوا اقناعه بالعدول عن الاستقالة . وكتب اليه بعضهم يقول ان السردار نفسه ينصح له بالبقاء فى الخدمة . فلم يثنه هذا عن عزمه . وقبلت استقالته بدون معاش .

***

وفى أثناء وجوده بالخارج طاف بانحاء المانيا والنمسا واخيرا وجد ضالته فى مطبعة ايطالية ببولونيا . تطبـــع له جريدته التى أراد نشرها بالالوان وفى حجم كبير ليستطيع القارىء ان يحتفظ بها كصورة لطيفة يثبتها على الحائط . ولم يكن هذا النوع من الطباعة الملونة على الحجر شائعا فى مصر فى ذلك الحين (١٩٠٧) . فقرر اتخاذ ايطاليا مقاما له . وطبع مجلته الاسبوعية فى بولونيا وصدر العدد الاول منها فى ١٥ديسمبر ١٩٠٧ اى منذ خمس واربعين سنة !!

مصر على شكل ديك مذبوح .. بين مخالب الدول الاجنبية الطامعة !

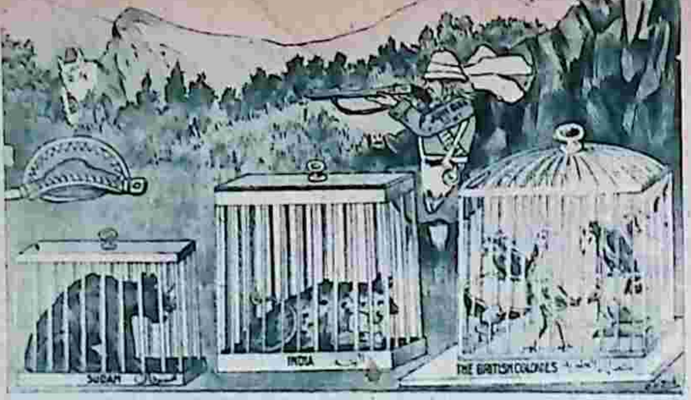

انجلترا .. وفرائسها فى الاقفاص الحديدية

الحرب فى المغرب الاقصى

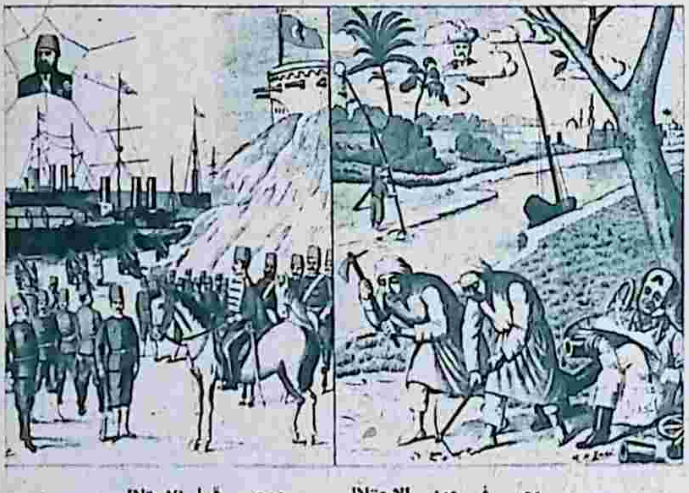

مصر فى عهد الاحتلال .. ومصر قبل الاحتلال

كرومر .. جالس على العرش !

وكان يرسل اعدادها لتوزيعها فى مصر من ادارتها بشارع المغربى (عدلى باشا) .

***

عرف الناس من أمر « السياسة المصورة » مالم يعرفوه من قبل واقبل القراء على الصحيفة التى تكشف عن حقائق الاحداث فى مصر . وصار من المألوف ان ترى « السياسة المصورة » بين سواد الشعب فى المقاهى البلدية وفى الاندية وفى المنازل . وان يتردد ذكرها على السنة القوم . ويرتقبوا صدورها فى أيدى الباعة . وكان رواجها فى مصر كفيلا بأن يسير بها من نجاح الى نجاح . اذ كانت تطبع حوالى ١٥ الف نسخة فى الاسبوع !

***

وكانت « السياسة المصورة » تتألف من أربع صفحات بحجم « آخرساعة » الحالى وكانت الصفحتان الاولى والرابعة تشغلان بالمقالات القصيرة والاخبار والشذرات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية . والصفحتان اللتان فى الوسط أى الثالثة والرابعة تشغلان بصورة كبيرة ملونة كاريكاتورية لاذعة!

وكان الضابط عبد الحميد زكى هو صاحب فكرة الرسوم ، وحامل الريشة فى تجسيمها . وان اشترك بعض الفنانين الإيطاليين فى تلوينها وتهيئتها للطبع ! وكما قلنا فانه كان يطبع الجزء المصور فى بولونيا ويرسله فى طرود كبيرة الى « شارع المغربى » . فيتسلمه مكتبه ويتولى التحرير والطبع والتوزيع وكان يشترك فى تحريرها الشعراء والكتاب :

حافظ ابراهيم واحمد نسيم وعبد العزيز البشرى وحفنى ناصف وغيرهم من ادباء ذلك العصر

***

وظلت الصحيفة تصدر بانتظام بالرغم من تعنت السلطات فى القاهرة ومصادرة بعض الاعداد حتى عام ١٩١٣ . وكان يزور الضابط الصحفى مصر غير مرة فى تلك الاثناء للاشراف على ادارة مجلته وزيارة اسرته .

ولما نشبت الحرب الإيطالية الطرابلسية اشتبه فى موقفه بالنسبة الى مهنته الاصلية وجنسيته المصرية . فقابلته احدى سيدات المنزل الذى يقطنه واسرت اليه ان زوجها الذى يعمل فى البوليس السياسى قد اخبرها بأن السلطات هناك قد اشتبهت فى صاحب المجلة المصرية . ونصحت له ان يرحل قبل ان يقبض عليه . ولكنه كان مطمئنا فى داخلية نفسه . وبعد يومين هوجم منزله وفتش فلم يعثر على شىء سوى أدوات المهنة الصحفية

ولكن الاقامة فى ايطاليا باتت غير مقبولة . فشد رحاله عائدا الى موطنه حيث استأنف اصدار السياسة المصورة فى القاهرة

وحين قامت الحرب العالمية الاولى منعته السلطات من اصدار المجلة واحاطته برقابتها لوطنيتها المتطرفة . واكتفى فى نشاطه بأن يرقب ابنه وهو يسعى الى الجندية ويصير بدوره مديرا لمجلة الجيش سنين طويلة .

عندما تشتغل ..
صاحبات الملايين مانيكان

جمعت الحفلة التى أقامتها جمعية الشابات المسيحية فى فندق سميراميس لعرض الازياء عددا كبيرا من الطبقة الراقية.. ولعل السبب فى الاقبال على هذه الحفلة هو ظمأ سيداتنا الانيقات الى مثل هذه الحفلات .. وقلتها أيضا ..

وكان الغرض من عرض الازياء هو الدعاية للقطن المصرى ، أو بالاحرى للاقمشة القطنية المحلية وغير القطنية وكانت الحفلة هى « المقدمة » للسوق التى اقامتها الجمعية كذلك . وقد روعى فيها العمل على ترويج المنتجات المصرية . فكانت جميع المعروضات المختلفة من الجلود والاقمشة والحلى والاوانى من الصناعة المصرية .. وكان اكثر الناس اقبالا عليها هم نزلاء فندق سميراميس من السياح.

وكانت المدعوات اللاتى جلسن لمشاهدة هذه الازياء المصرية يرتدين أجمل الازياء الباريسية والاقمشة الثمينة . ولذلك كان نجاح هذه الدعوة يتوقف على مدى استطاعة هؤلاء السيدات التضحية بهذا الترف فى سبيل الترويج للمنتجات المصرية واستهلاكها ..

وقد طرات هذه الفكرة — فكرة ترويج المنتجات المصرية — أول ماطرات — فى راس الآنسة شهيرة خياط فشجعتها والدتها حرم الاستاذ روبرت خياط — وهى رئيسة جمعية الشابات المسيحيات — على تنفيذ الفكرة .. فجمعت شهيرة صديقاتها واخترن الاقمشة وقمن بتصميم واعداد جميع الثياب التى عرضت فى الحفلة .

واشتركت فى العرض الآنسة شهيرة وكان اجمل ما عرضته معطفا للكوكتيل مصنوعا من قماش « الشاهى » من خان الخليلى .

واشتركت مسز جلبرت وكريمتها الصغيرة فى عرض ثوب جميل للشاطىء . وارتدت كلتاهما نفس الثوب. وقدمت مس منيجان — كريمة القاضى الانجليزى السابق فى القضاء المختلط — عدة ثياب قطنية جميلة وكذلك مسز كيجال قرينة مدير شركة الطيران الامريكية . ومسز داونر قرينة رئيس مشروع الفولبرايت ، ومس برينتون . أما الآنسة سميحة

الآنسة سميحة كريمة الاستاذ صادق وهبه تعرض ثوبا ازرق محلى بشرائط بيضاء.

مانيكان من بنات الذوات لترويج الانتاج المصرى

الآنسة سميحة وهبه وكريمة المستر جيلبرت

مسز جيلبرت وكريمتها فى ثوب مشابه للشاطئ

الآنسة شهيرة خياط تعرض معطفا للكوكتيل لقى كل الاعجاب

قرينة الاستاذ روبرت خياط رئيسة جمعية الشابات المسيحيات

كريمة الاستاذ صادق وهبه فقد اشتركت فى العرض بثوب ازرق فاتح وشال من نفس اللون ذى بطانة بيضاء .. ولكنها لم تسر على منصة العرض بل جلست فوق البيانو بجانب المنصة العليا التى تخرج منها عارضات الازياء ..

وكان بين الشخصيات التى شاهدت العرض السفير الاسبانى وقرينته . وقرينة المسيو فريرا القائم بأعمال المفوضية الايطالية وقرينة الاستاذ حسين سرى وكريمتاها حرما الاستاذ محمود يونس والاستاذ اسماعيل مظلوم .

وحضرت السيدة مهوش شيرين بعد أن احتجبت عن المجتمع مدة طويلة .. اذ كانت تقيم فى باريس

وانتهت الحفلة باعلان جمعية الشابات المسيحيات عن استعدادها لصنع مثل هذه الازياء لمن يشاء .. وكان لمعاطف الكوكتيل المصنوعة من « الشاهى » ــ وهو نوع من النسيج يغمر محال خان الخليلى ــ أكبر قدر من اقبال الحاضرات ..

وكان هدف جمعية الشابات المسيحيات من اقامة هذه الحفلة والسوق ، هو جمع أكبر قدر من المال ، لانفاقه على مشروع المطعم الشعبى الذى تقدم فيه وجبات غذائية لفتيات المحال التجارية والعاملات ..

وهو مشروع جديد ترعاه وزارة الشئون الاجتماعية .

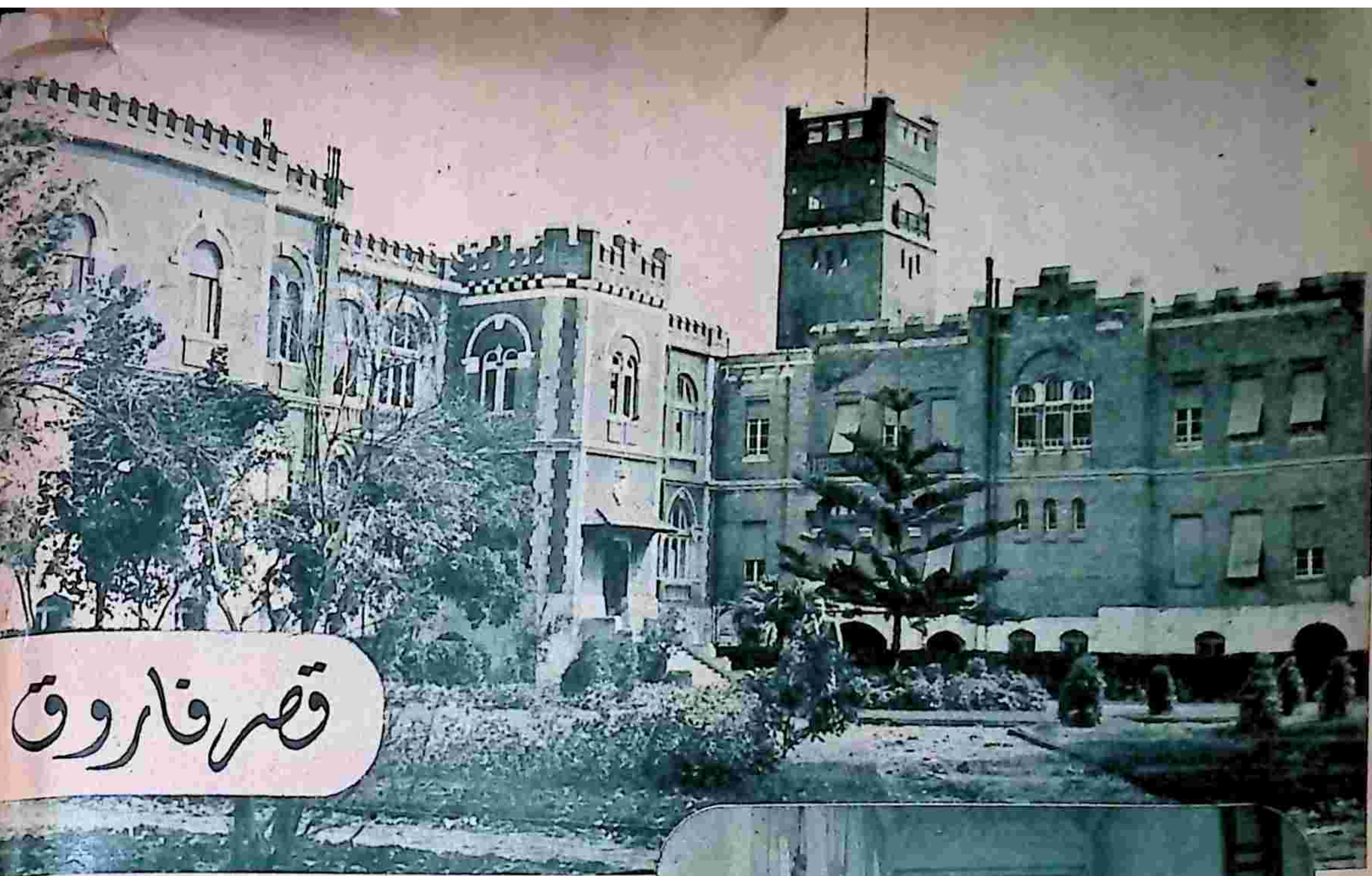

قصر فاروق

منظر عام لقصر ادفينا .. قبل ان يتحول الى مستشفى

بهو القصر .. اعمدته من الرخام وارضيته من الباركيه

اثاث الملك السابق .. فى المخزن !

الاسكندرية ـ مكتب « الجيل الجديد » :

فتحت وزارة الارشاد القومى قصور الملك فاروق للسياح الاجانب نظير رسم لصالح الدولة ، وتدفق الزوار على القبة وعابدين والمنتزه يشاهدون البذخ والترف والثراء فى قصر ملك يحكم شعبا فقيرا ! !

وبقى قصر واحد لم يدخله سائح اجنبى ، ورفضت وزارة الارشاد أن تحوله متحفا وأبت وزارة المعارف ان تنشىء فيه مدرسة ، وظل القصر مغلقا حتى الاسبوع الماضى عند ما دخلته الجيل الجديد لتشهد تحويل قصر الملك الى مصحة للشعب !

حلم صيف .. لناريمان

وكان قصر ادفينا الذى يبعد عن الاسكندرية سبعين ميلا ، مجرد قصر ريفى للملك فاروق يزوره عند ما يحتاج للوحدة والراحة ! وخلال السنوات الست السابقة لثورة الجيش لم يدخل الملك قصره الريفى وزاره قبل ذلك سبع مرات منذ توليته العرش عام ١٩٣٦ ، وبرغم كل هذا كان الخدم يقيمون فى القصر ، والطباخون ينظفون الحجرات ويعدون الطعام استعدادا لاى زيارة مفاجئة !!

ولم يوجه الملك اهتماما خاصا الى القصر الا فى صيف العام الماضى عندما امر بارسال « سرير » للملكة ناريمان لتبقى فى القصر اثناء الصيف هى والملك احمد فؤاد الثانى ، ولكن لم يقدر لاحدهما أن يرى القصر ....

ويضم القصر :

- ٦٥ حجرة بها ٣٢ حماما
- تصل مساحة بعض الحجرات الى ٨٠ مترا مربعا .
- لمعظم الغرف شرفات تمتد ستة امتار .
- اقيم القصر على ثلثى فدان وتحيط به حديقة من ١٠ أفدنة زرعت زهورا وحولها ٤٥ فدانا تزرع موالح يزيد ثمنها فى كل عام على ثلاثة آلاف جنيه .

٧٠ الف جنيه لجيب الملك

ان قصر ادفينا بنى فى عهد الخديو عباس الثانى فلما آل الى الملك فؤاد امر باضافة جناح جديد له ثم اصلح ـ على حساب الدولة ـ الاراضى المحيطة به وهى تزيد على ١٥ الف فدان ويبلغ ايرادها السنوى نحو ٧٠ الف جنيه .

قصر فاروق .. واكواخ الشعب

وعاش الفلاحون بفضل فاروق ورجاله فى اسوا حال ، كانت اكواخهم تجاور قصر الملك وشتان بين ما يدور فى الاثنين . يؤجر الفلاح الفدان بأربعة وعشرين جنيها سنويا ويحرث الفدان بمائة وثمانين قرشا سنويا ، ويدفع الضرائب المقررة على الارض ويشترى كل شىء من الملك المالك بثمن مرتفع فاذا كان المستأجر فقيرا استأجر الارض على أن يسلم نصف المحصول .

واعتاد المساكين أن يسلموا نصف المحصول بعد ظهوره ويسلموا النصف الآخر او معظمه مقابل الحرث والضرائب وتأجير الماشية وغير ذلك لان الملك كان يطلب نصف المحصول دون أن يدفع نصف المصاريف ، والنتيجة المحتومة هى أن يستمر الفلاح اجيرا مدينا حتى يموت ! !

ومع كل هذا فان الاوراق الرسمية تقول أن القصر كان ملكا خاصا للملك أما الاراضى الزراعية فهى ملك للاوقاف الملكية التى تؤدى رسالة خيرية لاسعاد الناس ! !

ناظر القصر الجديد

ناظر القصر القديم

خدم ١٨ عاما فى القصر

الحدائق الكبيرة التى تحيط بالقصر .. المستشفى

مصحة للشعب

ورفض الملك فاروق ان تبقى الحال على ماهى عليه فقد طلب أستبدال تفتيش ادفينا بأرض المطاعنة ومساحتها ستة آلاف فدان فأجيب الى طلبه بالطبع ، وضم أرض المطاعنة الى الاوقاف الملكية واحتفظ بتفتيش ادفينا كوقف خيرى تحت نظارة الملك فاروق ، وهكذا أحتفظ بالاثنين معا.

البعث

وجاءت حركة الجيش لتنصف أول ماتنصف ميزانية الدولة فاستردت وزارة الاوقاف تفتيش ادفينا وآل تفتيش المطاعنة الى الحكومة وانخفضت أجرة الفدان فى ادفينا طبقا لقوانين الاصلاح الزراعى ــ تحديد الملكية ــ الى ٥٦٠ قرشا او سبعمائة قرش فى العام اى مايعادل سبعة أمثال الضريبة والضريبة على افدنة الملك لم تكن تتجاوز مائة قرش بحال !

٤٠٠ مريض
سيدخلون فى ادفينا

وقال رجال الجيش ان قصور الملك يجب أن تخدم ابناء الشعب ، ولكن وزارة المعارف رات ان القصر لايصلح مدرسة ، وقالت وزارة الارشاد انه لايصلح ايضا كمتحف لبعده عن المناطق السياحية اما وزارة الصحة فندبت ثلاثة من اطبائها لمعاينة القصر وقدم الاطباء تقريرا قالوا فيه انه يجب تحويل القصر الى مصح لامراض سل العظام اذ يمكن أن يتسع لاربعمائة مريض فضلا عن ان وجود الشرفات والحدائق سيساعد المرضى على الاستمتاع بحمامات الشمس التى هى جزء رئيسى فى علاج امراض سل العظام. وقال التقرير أن كشوف المنتظرين الذين لم يجدوا مكانا لهم فى مستشفى حلوان أو المصح البحرى بالاسكندرية تضم الف مريض هم فى مسيس الحاجة الى العلاج .

وعرض التقرير على مجلس الوزراء الذى امر بتحويل القصر الى مستشفى لعلاج سل العظام .

وفى الاسبوع الماضى دخلت الجيل الجديد قصر ادفينا لتشهد نقل أثاث الملك المترف لتحل محله أسرة المرضى فى مصحة الشعب .

محسن محمد

٣٢ حماما فى قصر به ٦٥ حجرة .. فقط

مرسى القصر .. وامامه مباشرة اكواخ الشعب

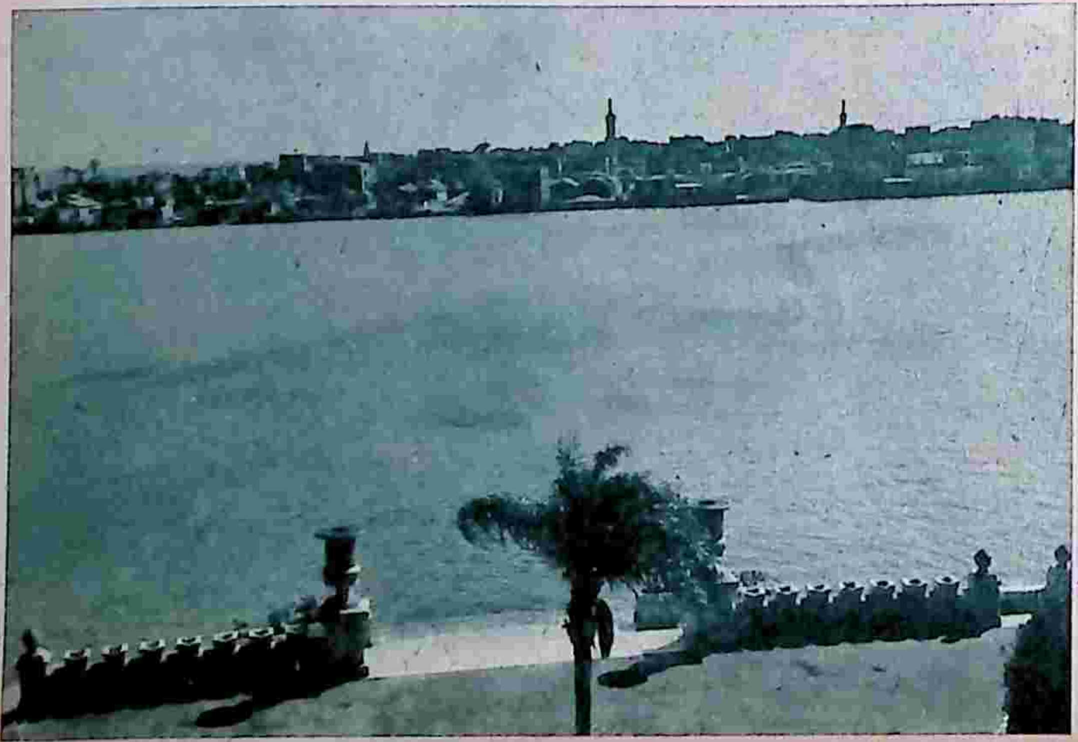

وحدى .. ومع الآخرين

بقلم : أنيس منصور

أنت تنتحر ...!

ألم يحدث لك أن أقدمت على الانتحار ؟ أبدا ؟!

أنا أشك فى ذلك .. فكثير منا قد انتحر وكثير منا ينتحر كل يوم دون أن يدرى ..

والذى ينتحر بأن يضرب نفسه بالرصاص ، أو يحرق نفسه ، أو يلقى بنفسه فى الماء ، فانه يقضى على نفسه فى لحظات ..

ولكن هنالك كثيرين ينتحرون ببطء .. فى سنوات ..

فالانتحار هو أن تحاول أن تقضى على حياتك بسرعة أو ببطء ..

فالذى يدمن الشراب ينتحر ، والذى يدمن التدخين ينتحر .. والذى يدمن الهموم ينتحر .. والذى لا يدمن شيئا ينتحر كذلك . لانه يحبس نفسه عن الحياة ، ولا يزال كذلك حتى تتخلص منه الحياة ..

فالراهب فى صومعته ينتحر .. لانه يدمن العدم ، يدمن القضاء على الحياة .. انه يتعاطى الاوهام المنومة ، ولا يزال يتعاطى الاوهام حتى يدمنها ويموت ..

ولكن الانسان لا يعرف كيف يعتدل فى حياته .. فهو لا يقبل على الحياة باعتدال ولا يعرض عنها باعتدال .. ولهذا فالانسان بطبيعته ينتحر ..

والانسان لا يمكن أن يعيش الا اذا انتحر .. وأنت لا يمكن أن تكن موجودا الا اذا كانت حياتك مهددة دائما بالزوال ومهددة دائما بالموت .. فالانسان يشرب حتى يغيب عن وعيه ، ويسعل حتى يتمزق صدره . ويحب حتى يتلاشى

ولكن هذه هى الحياة .. وهذا هو الموت والحياة محنة كبرى لا يعانيها الا انسان واحد : انه الانسان الذى ينتحر

إن الحياة تلمع فى سكين ، وتترنح فى كاس ، وترفرف فى دخان ، وتتماوج فى بحر وتختنق فى صومعة ، وتموت فى صلاة !

أنا وانت نخاف الانتحار ، ونخاف أن نرى انسانا ينتحر .. مع اننا جميعا ننتحر ..!

اننا جميعا نخاف رؤية الدم ، مع أن الدم يجرى فى عروقنا !

صديقى مات ؟!

ان يدى اليمنى لتمتد الى يدى اليسرى تعزينى فى عزيز لدى .. فقد كان لى صديق ومات !

وليس فى الدنيا كلها أفدح من خسارة صديق ... رحم الله صديقى لقد كان ملء فراغى ، وملء غيابى ، وملء حضورى .. كان يملأ يقظتى وكان يملأ نومى وأحلامى ..

لم أنل خيرا الا على يديه ، ولم أنل شرا الا قضاء وقدرا ، ولا راد لقضاء الله ولا راد لقدره ...

كلما تذكرت حالى قبله ، وتذكرت حالى بعده ، ادركت أن المصاب جلل ، وان فراغ نفسى قد ازدحم بأحزانى وحسرتى عليه ، وفجيعتى فيه ..

كنت أحس كأننى «بالون» صغير ، وكان هو ينفخ فى هذا البالون وينفخ ، ويغرى الآخرين بان ينفخوا فاذا تعب وتعب الآخرون .. راح يرفعنى عاليا على رؤوس الاشهاد ...

ولكن الخيط الرفيع الذى كان يربط هذا البالون . قد تركه صديقى وتشاغل عنه .. فاذا البالون يهتز واذا البالون يفقد توازنه .. واذا قذائف من ابر وقذائف من نار كلها تنطلق الى هذا البالون السابح فى الفضاء ..

واذا الخيط يتمزق واذا البالون يهبط الى الارض .. واذا البالون أمام حقيقة واقعية وهى أن الصديق قد مات .. وفى يده خيوط كثيرة لبالونات أخرى ليس هو واحدا منها ..

رحم الله صديقى ، انه لايزال حيا

اننى لا أكاد أراه حتى أحس أن ملابسه كفن ، وأن حديثه ، حديث أرواح ، وأن وجوده وهم ، اننى لا أكاد أراه حتى أترحم عليه !

اننى أراه .. أراه يمشى ويتكلم ويرفع بالونات ويمسك خيوطا ويطلق رصاصه وزغاريده ، فاذا بالونات تعلو وأخرى تهبط . واذا هو يطلق عليها انوارا كاشفة .. تكشفها لأعدائها المغيرين .. انها حرب من نار وابر .. حرب بطلها اله الحرب مارس ، لا صديق عزيز ..

ولكن هذا الصديق ميت ..!

اننى حكمت عليه بالاعدام خنقا ، فمات فى نفسى ، ومات بين جنبى ، ومات على لسانى ، ومات على أذنى ، ومات فى خاطرى !

رحم الله صديقى .. انه حى ، الا فى نفسى ، انه يتحدث ولكن لغير اذنى ويمسك خيوطا لا خيطى ، ويرفع بالونات ، ولم أعد واحدا منها !

رحم الله صديقى .. لقد تعلمت منه كيف أصعد وكيف أكون ساميا ، ولم أتعلم منه كيف أهبط ، ولا كيف أكون سافلا !

المفاجأة الثالثة ...

قرأت قصة للأديب النمسوى «ستيفان تسفايج» يصف فيها تجربة قام بها زوج مع زوجته .. ولكنها تجربة غريبة وعنيفة ..

لقد أراد الزوج أن يعرف مدى أمانة زوجته واخلاصها له .. طلبت اليه ذات يوم أن تخرج فأذن لها بذلك .. وراقبها .. فلم يجدها تجلس مع أحد وانما جلست وحدها .. وراقبها ذات يوم فرآها تحيى رجالا عرف بعد ذلك أنهم أقاربها . فقال فى نفسه : إنها مظلومة .. انها طيبة .. اننى شرير لماذا أشك فيها . لماذا لا أستريح اليها .. انها طيبة بريئة !

ولكن الشك عاد فساوره من جديد وتساءل : لماذا ترانى فتضحك .. لماذا ترانى فتبدو غير عادية .. اننى لست جميلا .. اننى لم أفعل شيئا لاسعادها .. لابد اننى أذكرها بانسان كانت تحبه من قبل .. انها لاتحبنى هذه اللعينة .. سأعرف كيف أصفى حسابى معها

وصدق هذا الوهم . وآمن بأن زوجته لا تحبه .. وأنها تحب انسانا آخر لا يعرفه . وقرر فى نفسه أن يعرف هذا الانسان الآخر ويقتله ويفضح أمرها .. وحينئذ تصبح زوجته وفية له . لاتعرف غيره . ولا تفكر فى سواه

ولكن كيف يراقبها . كيف يعد خطواتها ؟

لقد فكر طويلا فى هذا الامر ، ثم انتهى الى أن استأجر خادمة لتراقبها ، وتذهب معها الى أقصى حد

وفى ذات يوم خرجت الزوجة لزيارة صديقة فقيرة . وحملت معها بعض الهدايا وقبل أن تدخل بيت صديقتها تصدت لها الخادمة وقالت : انك تخونين زوجك ذلك الرجل الطيب ! تخونين زوجك مع هذا الشاب الذى يسكن هذا البيت

وذهلت الزوجة وانطلقت تعدو وراءها تستوضحها الامر .. وتتوسل اليها .. ولكن الخادمة لم تشأ أن تقف ولا أن تسمع لما تقول .. ومدت الزوجة يدها فى حقيبتها وأخرجت مبلغا من المال ودسته فى جيب الخادمة وهى تبكى وتقول : اننى لا أخون زوجى وانما أزور صديقة ..

وصرخت الخادمة فى وجهها قائلة :

— سأقبل منك هذا المبلغ ولكن غدا لابد من احضار مبلغ أكبر !

وظلت الخادمة تبالغ فى مطالبها .. والزوجة تدفع .. وفى كل مرة تعود الى بيتها حزينة مريضة ، ولا تكاد ترى زوجها وأولادها حتى تبكى وتئن وتقول : هذا العش الجميل ، وهؤلاء الاطفال الابرياء .. وهذه الخيانة الوهمية .. ماذا يقول زوجى .. ؟ وماذا يقول الناس ، وأولادى وأمى وأبى .. ؟ هذا مستحيل .. اننى مظلومة .. !

وكان زوجها سعيدا يداعبها . . ويحاول أن يدخل السعادة على نفسها فزوجته بريئة ، طاهرة ، ولكنه يريد أن يخيفها فلا تفكر فى خيانته ، ولا تفكر فى النظر الى انسان سواه .. انها الآن تعاقب على جرم لم ترتكبه وخيانة لم تقدم عليها ..

وتدهش الزوجة لهذا الذى طرأ على الزوج .. وتبكى لهذا الرجل الطيب الذى لا يعرف انها ستكون يوما ما متهمة فى شرفها وفى عرضها وأنها لم تصن الامانة التى علقت فى عنقها ..

كل هذا والخادمة تتمادى فى مطالبها والزوجة تدفع أموالا طائلة وتبيع حليها وتقترض ، ولاتدرى ماذا عساها ان تفعل . والزوج سعيد ، والزوجة حزينة حتى الموت ..

واصرت الخادمة على زيارتها فى بيتها ، وجن جنون الزوجة .. ولم تستطع أن ترفض مطلب الخادمة .. وحين دق الباب أغمى على الزوجة ، وطلبت الى زوجها ان يفتح الباب ، وان يستقبل الضيفة ويجلس معها بعض الوقت ريثما تفيق من غيبوبتها

وجلس الزوج مع الخادمة سعيدا سعادة غريبة وراح يهمس فى أذن الخادمة ويقول : اننى أعد لزوجتى مفاجأة كبرى سأطلعها على كل شىء فقد تحطمت نفسها ، وتلفت أعصابها ولم تعد تحتمل شيئا بعد ذلك .. وحينئذ أعود الى زوجتى ، وتعود هى الى أكثر حبا ، وأكثر سعادة .. هذه هى المفاجأة .. ولك أنت مفاجأة كبرى .. سأعلن هاتين المفاجأتين معا فى وقت واحد .. !

وبعد لحظات عادت الزوجة صفراء شاحبة ، كأن الحياة قد فارقتها منذ أيام . ولم يكد الزوج يراها حتى قال فى صوت جاد : عندى مفاجأة ومفاجأة أخرى لضيفتك ..

. . وكانت المفاجأة الثالثة . . لقد سقطت زوجته جثة لاحراك فيها!

انا والقراء ؟!

فرح كثير من القراء حين كتبت أقول : لقد أحببت ولكن لاأدرى كيف أحببت ، ان الحب كالحمى التى تحدث عنها الشاعر العربى وسألها : كيف وصلت من الزحام ؟ زحام الآلام التى تأخذه من رأسه ومن قلبه ومن صدره .. ولكن هذه الحمى تسللت اليه .. فأصابته اصابة مباشرة .. وتذكرت كل ما قلته من قبل ، تذكرت كل أصدقائى الذين كنت أسخر منهم لانهم قد أحبوا .. اننى لا أستطيع أن أشكو اليهم — ولا أن أذكر لهم شيئا والا ضجوا بالضحك وجعلونى مادة للفكاهة

لقد جاء دورهم ليضحكوا اخيرا ، لاننى ابكيتهم اولا ..

ومن يبكى اولا ، يضحك اخيرا .

لقد فرح بعض القراء حين قلت : اننى احسست فى حبى بنوع من الكابوس .. انه كابوس الالم .. اننى اريد ان اصرخ فلا استطيع ، اريد ان اتكلم فلا استطيع اريد ان اتحرك فلا استطيع .. كاننى قد نمت على لسانى ، وهو يتلوى تحت جنبى ، كما يتلوى ثعبان صغير تحت حائط ضخم .. لقد احسست كاننى قطعة من اللحم وضعت فى سيخ من الحديد ، التف حولها مجموعة من الشياطين والاشباح جوعى يتعجلون طعامهم .. فاذا هذا يضربها بظفره ، وذاك يضربها بمخلبه وهذا يعضها بأسنانه يريد ان يعرف طعمها ومذاقها .. اما انا .. فلا استطيع ان اتكلم ولا أن تألم ، لقد تبخر لسانى مع دمى ، وظللت اشهد ماساتى وحدى ، وعذابى وحدى

لقد فرح القراء حين قلت : اننى ادعو لاصدقائى ان يحبوا ، فهناك كثيرون سعداء فى حبهم .. اننى ادعو على اعدائى ان يحبوا ، فهناك كثيرون أشقياء فى حبهم .. !

فكتب « بهى الدين شعيب » يقول : « لماذا تحب ؟ واذا كنت قد وقعت فعلا فى المحظور ، فلماذا تصرخ هكذا على صفحات المجلات ؟ لقد جنيت على .. ! اجل لقد تسببت فى أن تعرض قلبى للسهام الحديدة التى اكتشفها قلبك .. وهاانذا بدورى اقع فى المحظور .. واحب .. ! وان كان هناك أمل فى حبك انت .. فليس لى امل فى هذا الحب .. ؟ كيف .. ؟ سأقول لك وارجو الا تسخر ، فانت ان كنت صادقا فيما كتبت واعتقد انا انك صادق فيما قلت .. سوف تحس بعذابى ، وكانما انا عدو لك اصابته اللعنة حينما دعوت على اعدائك ان يحبوا . اجل ورب الكعبة ساكون واحدا من اعدائك . منذ اللحظة »

ثم روى لى قصة اعفى القراء من ذكرها .. انه يسألنى لماذا اكتب ولماذا اعلن ذلك على الناس .. ؟ انه الحب أيضا ، انها اللعنة ، التى تجعلنى اتعذب ، ثم تجعل لى عدوا مثلك ، لا اعرفه ، ولا استطيع ان ادفع عنه شيئا ، ولا ان ادفعه الى شىء .. !

انها اللعنة التى لم تجعل منك صديقا لى يواسينى ، وانما عدوا شامتا فى عذابى .. !

وكتبت الانسة « س. م. ا. » تقول : ان الذى حدث لك قد حدث لى ، ولكنك افلحت فى التعبير ، وانا لا استطيع ان اعبر مثلك .. لقد احببت فتى ، ولا اظن ان امراة قد احبت مثلما احببت ، ووهبته كل سعادة تستطيعها فتاة مصرية محافظة ثم ماذا كانت النتيجة ؟ لقد تركنى لماذا .. ؟ لا اعرف ، فهل تعرف انت .. ؟

طبعا ولا انا .. !

أنيس منصور

يرجعون الملايين.. بعد وفاتهم!

يتوقع الكثيرون من الادباء والفنانين المصريين ، ان يعود عليهم القانون الجديد ، الخاص بالملكية الادبية والفنية ، بارباح كبيرة مقابل حقوقهم فى الاداء العلنى ونشر انتاجهم الذى اذابوا فيه حبات قلوبهم ..

ولكن هل تبلغ بهم الآمال الى تحقيق مثل تلك الارباح الخيالية التى درتها بعض الاعمال الادبية على كتاب الغرب .. ؟

٣٠ جنيها بدلا من نصف مليون

فعندما أتمت الكاتبة الانجليزية « البارونة اوركزى » كتابة قصتها الاولى عن مغامرات (الزهرة القرمزية) رفض جميع الناشرين قبولها .. واخيرا تكرم احدهم وعرض عليها مبلغ ٣٠ جنيها فى سبيل التنزول عن جميع حقوقها فى النشر ، ولكنها رفضت لحسن الحظ .. ولو قبلت لجنت على ابنها ، الذى بلغ ماوصل الى يده حتى اليوم من أرباح هذه القصة ، اكثر من نصف مليون جنيه

صوت ذهبى

ويوم مات المغنى العالمى الكبير « انريكو كاروزو » منذ ثلاثين عاما وهو فى أوج مجده وشهرته ، لم يترك لابنته الا مبلغا تافها .. ولكن ألحانه التى سجلها على الاسطوانات ، درت على هذه الابنة حتى اليوم حوالى ٤٠٠ الف جنيه بخلاف ما يستجد !

مليون دولار كل عام

وعندما توفى السير آرثر كونان دويل ، مبتكر شخصية « شرلوك هولز » فى عام ١٩٣٠ لم يترك لابنه اكثر من ٦٣ الف جنيه .. ولولا حقوق التاليف والنشر والتمثيل ، التى يحتفظ بها الابن « ادريان كونان دويل » ، لضاع من يده مبلغ مليون دولار كل عام ، عبارة عن نصيبه من نشر وتمثيل واذاعة قصص أبيه .. !

حتى سنة ٢٠٠٠

وفى كل مرة يرتفع فيها الستار عن احدى مسرحيات الفنان الموسيقى الكبير « ايغور نوفيكو » يرسل شيك بمبلغ ضخم ، الى الطفل الذى لا يتجاوز عمره ٥ سنوات ، والذى أوصى له ايغور بحقوق مسرحياته بعد وفاته . وسيظل يتمتع بهذه الحقوق حتى سنة ٢٠٠٠ .. !

الورثة يتمتعون

وفى عام ١٩٣٢ ، مات الكاتب المعروف « ادجار ولاس » زعيم كتاب القصص البوليسية ، فى هوليوود ، تاركا وراءه ديونا يبلغ مجموعها ٤٠ الف جنيه ، وبعد عامين فقط من وفاته ، استطاعت اسرته ان تسدد كل هذه الديون ، ثم شرعت بعد ذلك فى التمتع بالارباح الخيالية ، التى لا تزال حقوق النشر والتمثيل تدرها عليها حتى اليوم ..

عمل خيرى

وكان الكاتب المرحى السير جيمس بارى قد تبرع بحقوق مسرحيته الشهيرة « بيتر بان » الى مستشفى اورموند للاطفال فى لندن ، منذ خمسة عشر عاما .. ومنذ ذلك اليوم حصل المستشفى على مبلغ ١٠٥ آلاف جنيه من دور النشر والمسارح وشركات السينما ، نظير تمثيل ونشر هذه الرواية فقط ..

طرزان

ومن الاعمال الادبية التى درت ولا تزال تدر انهارا من الذهب على ورثة مؤلفها ، روايات طرزان التى لا يجهلها احد فى العالم ، وقد تعاقدت احدى شركات السينما مع ارملة المستر « ادجار رايس بورو » مبتكر شخصية طرزان ، على ان تقوم باخراج فيلم جديد عن طرزان فى كل عام من الاعوام العشرين القادمة ، فى نظير مبلغ يسيل له لعاب الكثيرين كما تحصل الارملة على مئات الالوف من الدولارات كل عام من اصحاب مجلات الاطفال ، التى تزخر كلها بقصص طرزان المسلسلة المرسومة باليد .

– انا مراتى متدينة جدا ... ماترضاش تشتمنى ولاتضربنى يوم الاحد !.

تراث خالد

ومع ان « زان جراى » قد مات منذ ١٤ عاما بالسكتة القلبية ، فان دور النشر الامريكية لا تزال تنشر قصصه عن مغامرات رعاة الابقار فى الغرب عاما بعد عام ، كما يعيش عدد كبير من الصحف على نشر هذه القصص ، فضلا عن استغلالها على شاشة السينما ، مما جعل ابنى المؤلف يعيشان اليوم حياة الترف والرفاهية ، بفضل ما يحصلان عليه من ارباح هذه القصص التى كتبها ابوهما ..

بعد ٥٠ عاما

والمعروف ان حقوق الملكية الادبية والفنية ، تنقضى وتسقط بعد مضى خمسين عاما ، ولولا ذلك ، لاصبح ورثة شكسبير وتشارلس ديكنز وهوجو وديماس وغيرهم من كبار الكتاب الخالدين ، الذين لا تزل مسارح العالم وشركاته السينمائية ودور النشر ، تعيش على تراثهم الادبى والفنى العظيم .

فهل يأتى اليوم الذى نرى فيه ابناء كتابنا وفنانينا – بعد عمر طويل – يمدون أيديهم ليغترفوا من الاموال التى سوف تتدفق عليهم ، مقابل حقوقهم الموروثة فى تركة آبائهم الفنية والادبية .. !

نرجو أن نعيش لنرى هذا اليوم!

هل تصدق؟

* ان عدد دقات القلب فى الجسم السليم لا يقل عن ٧٠ نبضة فى الدقيقة ولا يزيد على ٧٥ . وان هناك حالات اكتشفها الطب انخفضت فيها دقات القلب الى ٤٠ وارتفعت الى ١٨٥ نبضة !!

* ان حفر قناة السويس استغرق ثمانى سنوات رفع خلالها العمال ٧٥ مليون متر مكعب من التراب . وان ايراد شركة القنال يتراوح بين عشرة وعشرين مليونا من الجنيهات

* ان ابراهيم باشا القائد المصرى العظيم الذى ترى تمثاله فى ميدان الاوبرا ليس ابن محمد على باشا

* ان عدد المسلمين فى الصين الشيوعية نحو ٧٠ مليونا !

* ان جمهورية سان مارينو ما زالت فى حالة حرب مع المانيا منذ عام ١٩١٥ اى منذ الحرب العالمية الاولى وذلك لان اعضاء مؤتمر الصلح نسوا دعوتها الى مؤتمر فرساى لكى توقع وثيقة الصلح .. وسان مارينو هى اصغر دولة فى اوربا وتقع على حدود ايطاليا ! ومساحتها ٢٣ ميلا مربعا !

هذا العالم .. فى صور

ان سويسرا كلها تتحدث الآن عن هذه الشقراء الجميلة ذات الشعر الاحمر « انجريد لارمون » التي انتخبت ملكة للرشاقة فى السويد هذا العام . وجاءت اليها - اخيرا - لكى تودع الشتاء مع كلبها الاسود بونى . ان انجريد تقول : انها لن تتزوج الا بعد ان تنال لقب ملكة جمال العالم!. وحينما سألها احد المعجبين عن هوايتها قالت : التزحلق على الجليد

تتحدى الجميع : ظهرت فى هوليوود نجمة جديدة اثار جمالها ضجة هائلة فى الاوساط الفنية .. انهم يطلقون عليها « الاطباق الطائرة » وان باكروفت كانت تعمل « موديل » للرسامين فى ولاية اوهايو ثم سافرت فجأة الى هوليوود لتقابل داريل زانوك .... ثم ظهرت فجأة - ايضا - فى فيلم (الليلة تغنى) ...... ان الشيء الوحيد الذى اثار هوليوود هو هذا الخصر الرشيق الذى تتمتع به آن الفاتنة ! وتتحدى به الجميع

الببغاء .. والعاب الحواة : الشىء الوحيد
الببغاء بريستول هو قدرته الشاذة على ا
والمشعوذين . . وقد اشتراه اخير
نيويورك حيث يقدم بريستول نمرة جديدة
اكثر من ثلاثة آلاف متفرج .. وكانت النمر
عنها نيويورك فى الاسبوع الماضى حينما ا
النار وفقاقيع الصابون من فمه - تماما -
.. ان بريستول عمره الآن ٢٣ سنة و

ثلاث حسان فى داخل اطار يمثل
يمثلها وهى فى الريف والثانى وهى ب
« وردة الكاميليا » ، وميشلين تقوم

...متاز به هذا
...العاب الحواة
... سرك فى
...وم ويشاهده
...ةالتى تحدثت
...ستول يخرج
...واة المحترفين
...ى الغناء !

الطفولة تتعلم الامومة : هذه الطفلة « بات ناوبى » التى لايزيد عمرها على ٦ سنوات ·· لها قدرة ومهارة فائقة على القيام باعمال التدبير المنزلى ·· والغريب ان بات قدنظمت برنامجها اليومى كما لو كانت « اما » تماما لدميتها الصغيرة جانى فهى تمشط لها شعرها وتغسل ملابسها وتصنع ثيابها وهكذا ·· واخيرا انضم الى بات اعضاء جدد من هاويات الامومة الصغيرات ·· وتقول بات : انها ستكون جمعية صغيرة لتعليم الامومة ··!

...ية « مارجريت جوتييه » او غادة الكاميليا فى ثلاثة مناظر من الفيلم ، الاول
...لاوبرا والثالث بملابس حفلة راقصة · وتقدم اليهن الممثلة ميشلين برسليه
...بطلة فى فيلم « غادة الكاميليا » الذى اعيد اخراجه اخيرا ·

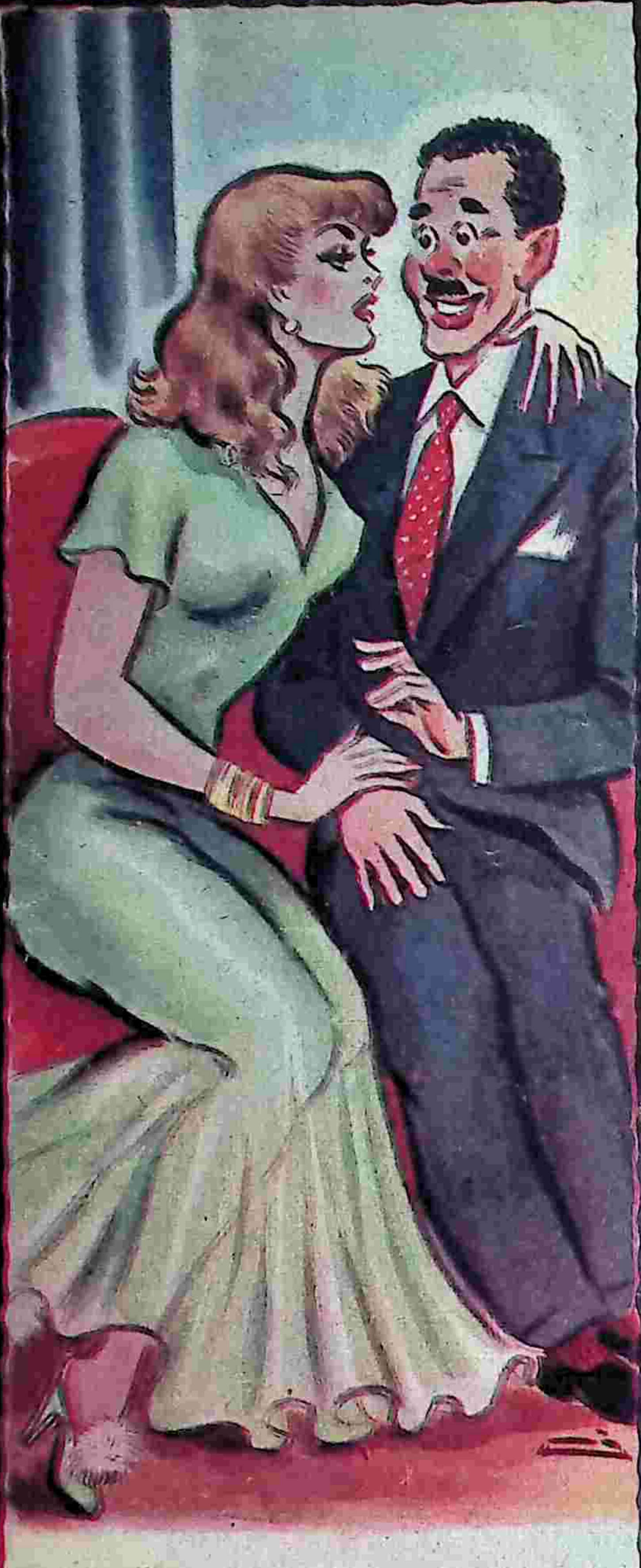

هى – حتفضل تحبنى حتى لما شعرى يبيض ؟
هو – شعرك اتغير ثلاثين مرة وشوفتى حبى اتغير

كشكول الجيل الجديد

قصص فى سطور

لاشكر على واجب !

ذهب شاب الى احد الاطباء وقال له :

– أريد ان اقدم لك عظيم شكرى على الفائدة المكبيرة التى عادت على من علاجك

فنظر اليه الطبيب فى دهشة وقال :

– ولكنى لا اتذكر انى عالجتك من قبل

فهز الشاب راسه وقال :

– اجل .. ولكنك كنت تعالج عمى، الذى مات وترك لى كل ثروته ..

انتظار !

ثار والد الفتاة على الشاب الذى جاء يطلب يد ابنته وقال له :

– كيف تجرؤ على طلب الزواج من ابنتى ، مع ان مرتبك لا يكفى لشراء مناديل لها ...

فاجاب الشاب بكل هدوء :

– سأنتظر اذن حتى تشفى ابنتك من الزكام !

السبب الوحيد !

كان التاجر المتجول يصر على ان ترافقه زوجته كلما سافر ليؤدى بعض اعماله ...

ودهش احد اصدقائه ، لأن الزوجة كانت قبيحة المنظر الى حد كبير فسال التاجر عن سبب اصطحابه لزوجته فى كل رحلاته ..

فقال التاجر :

– اننى افعل ذلك لكى لا اضطر الى تقبيلها كلما سافرت أو عدت من السفر

تاكيد

سال المريض الصيدلى :

– هل هذه الاقراص المنومة جيدة المفعول ؟

فاجاب الصيدلى :

– بكل تاكيد يا سيدى .. حتى اننا نبيع الزجاجة منها ومعها منبه قوى الاجراس ..

رواج ...

قال المغنى المغرور لصديقه :

– هل تعلم ان صوتى كان السبب فى بيع آلاف من اجهزة الراديو . ؟

فاجاب الصديق :

– بكل تاكيد .. فانا نفسى قد بعت جهازى بعد ان سمعتك تغنى فى الاذاعة

الفرق .. !

ذهب الزوج الى الصيدلى غاضبا وقال له :

– لقد اخطات فى اعداد الدواء الخاص بزوجتى ، فقد وضعت فيه زرنيخا بدلا من الكينا ..

فقال الصيدلى بكل هدوء :

– انت اذن مدين لى بعشرين قرشا ، فرق الثمن بين الزرنيخ والكينا !.

غير مسئول

لم تكد تمضى بضعة شهور على زواج الشاب الاسكوتلندى من خطيبته ، حتى اضطر الى اجراء عملية جراحية لها .. وبعد انتهاء العملية ، قال الطبيب للزوج ان هذه العملية كان يجب اجراؤها منذ سنوات ..

وفى اليوم التالى ، ارسل الزوج فاتورة الطبيب الى والد زوجته ، لانه لم يتزوج بها الا منذ شهور ..

الطفل– لما أشوف فيه تذاكر فى السينما بشلن والا لأ ..

تخفيض ساعات النوم إلى النصف

منذ بدء الخليقة ، يحاول الناس الاقلال من ساعات النوم التى يقضونها فى الفراش ، على اعتبار انها ساعات مفقودة فى عمر الانسان ، فيجب العمل على تخفيضها الى ادنى حد مستطاع ، اذا كان لا بد من الابقاء على النوم كعنصر فعال فى حياة البشر ..

والواقع ان الانسان العادى يقضي عادة ثلث عمره نائما ، وقد تبين للعلماء بعد تجارب كثيرة ، ان الشخص الذى يتمتع بصحة جيدة يمكنه ان ينقص فترة نومه الى خمس ساعات فقط كل يوم ، دون ان يكون هناك اي خطر على صحته مع ان الراي السائد بين الاطباء ، هو ان متوسط ساعات النوم يجب الا يقل كل يوم عن ثمانى ساعات للانسان البالغ ..

ولكن الباحثين وعلماء الكيمياء ، تبين لهم انه فى خلال اليوم ، يرسب فى الدم بعض السموم الناتجة عن نشاط الجسم واجهاده ، وفى خلال ساعات النوم يعمل الدم على التخلص من هذه السموم عن طريق بعض التفاعلات الكيميائية ، وبذلك يسترد نقاءه .. ولا تستغرق هذه المهمة اكثر من ساعات قليلة فى حياة الرجال الاصحاء الذين لا يصابون بالامراض كثيرا ..

ولما كانت كل التفاعلات الكيميائية تتم عادة فى فترة أسرع كلما ارتفعت درجة الحرارة ، وتوافرت العناصر المساعدة لهذه التفاعلات ، فقد دار البحث حول معرفة درجة الحرارة المناسبة ، وماهية هذه العناصر المطلوبة ، ليتم التفاعل لطرد سموم الدم فى اقصر فترة ممكنة ، وبهذا يحصل الجسم على الهدف الحقيقى من النوم دون ان يقضى وقتا اطول من اللازم غائبا عن وعيه فى الفراش.

وقد ايد هذا الراي ، ان الانسان فى خلال فصل الصيف يحس برغبة الى النوم اقل منها فى فصل الشتاء، وذلك لارتفاع الحرارة ، وسرعة اتمام التفاعل الكيميائى فى دمائه فى وقت أقصر منه فى خلال فصل الشتاء عندما تهبط درجة الحرارة .

وقد عكف عدد من علماء الكيمياء على البحث للوصول الى ايجاد هذه العناصر التى يكفل وجودها فى الدم، سرعته فى تطهير نفسه من السموم ، ومتى وفقوا الى ذلك ، بالاضافة الى معرفة درجة الحرارة اللازمة لتنشيط التفاعل فى الدم ، أمكن انقاص ساعات النوم الى اقل فترة ممكنة ، ومن ثم يصبح فى امكان المرء ان يكتفى كل يوم بثلاث او اربع ساعات من الرقاد ..

وقد كان نابليون بونابرت القائد الفرنسى الكبير لا ينام عادة اكثر من اربع ساعات كل يوم دون ان يشعر بأي تعب أو اجهاد من جراء ذلك.

حول العالم في دقائق

اعــلان

نشر احد اهالى سانت لويس الاعلان التالى فى احدى الصحف:

« موظف محترم ، يقبض مرتبه يوم الاحد ، ويفلس يوم الاربعاء يريد ان يتبادل تروضا صغيرة مع موظف يقبض مرتبه يوم الاربعاء ويفلس يوم الاحد ... »

نفق بين اوروبا وافريقيا

يقدر المهندس العالمى المركيز مولهاكن انه فى الامكان تنفيذ مشروعه الكبير لانشاء نفق يصل اوروبا بأفريقيا تحت مضيق جبل طارق فى خلال ست سنوات فقط وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٩٠ مليون جنيه .

فاذا تحقق هذا المشروع ، فسيصبح فى امكان المسافر من احدى البلاد الاوروبية أن يصل حتى راس الرجاء الصالح عن طريق السكك الحديدية .

نظام مبتكر

ادخلت كلية الهندسة بجامعة تنيس الامريكية نظاما جديدا أفاد طلبتها فائدة كبيرة ، فقد وضعت زرا خاصا أمام كل طالب يتصل بمصباح صغير أمام مدرج الاستاذ فاذا ادرك اى طالب انه لم يفهم جزءا من المحاضرة ضغط على الزر الذى امامه ، فاذا وجد الاستاذ أن عدد الطلبة الذين لم يفهموا هذا الجزء كبيرا اعاد شرحه مرة أخرى ..

ضرائب !

طالبت السلطات الامريكية المستر جورج هالن من أهالى التكساس بسرعة سداد الضرائب المستحقة عليه هو وزوجته .

وقد تلقى المستر هالن هذا الطلب وهو فى زنزانته فى السجن ينتظر تنفيذ حكم الاعدام فيه، لانه قتل زوجته فى العام الماضى !

ارباح .. !

طلب المسجونون فى سجن « مكسيكو سيتى » من أحد البنوك الكبرى أن ينشى له فرعا داخل السجن ، لانهم يريدون أن يستثمروا فيه اموالهم التى يربحونها من اعمالهم داخل السجن

سيارة المتسول .. !

اعتقل رجال البوليس فى ستوتجارت أحد المتسولين فى الطريق العام .. وقد تبين انه كان يترك سيارته الفاخرة من طراز (ليموزين) على مقربة من المكان الذى يقف فيه للتسول . وقد جلس فى داخلها السائق الذى يستخدمه لقيادتها ويدفع له ٢٠ جنيها أجرا شهريا .. !

أسماء يتحدثون عنها ..

نوادى العراة تحتفل بتتويج ملكة بريطانيا !

تستعد نوادى العراة فى بريطانيا استعدادا كبيرا للاحتفال بتتويج الملكة اليزابث الثانية فى يونيو المقبل وسيشترك فى هذا الاحتفال الاول من نوعه ، جميع اندية العراة فى دول الكومنولث .

وقد وقع الاختيار على احد كبار الاندية فى مقاطعه (كنت) لاجراء هذا الاحتفال . حيث ينتظر ان يجتمع اكثر من خمسين ألف عضو من أعضاء نوادى العراة فى انحاء الامبراطورية ، والنادى الذى اختير لاقامه الاحتفال به يقع على بعد لا يتجاوز ١٥ ميلا عن لندن .

وستتم الاحتفالات كلها بغير ملابس ، كما ستقام مباريات بين اعضاء الأندية المشتركة فى السباحه والتنس وكرة السله ، ثم يقام احتفال خاص للاطفال العراة يوم ٤ يوليو !

ثلاث جنسيات

احتفل منذ أيام بافتتاح القيادة الجديدة للقوات المتحالفة فى حوض البحر الابيض المتوسط ، وقد عقد لواؤها للاميرال اللورد لويس مونتباتن ..

واللورد مونتباتن المانى الاصل ، فقد كان والده امير المانيا هو البرنس لويس باتنبرج ، أما أمه ، فهى حفيدة الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا العتيدة ، كما انه يمت بصلة القرابة الى العائلة الروسية المالكة التى كانت تحكم روسيا قبل الثورة البلشفيه ، فخاله هو القيصر نيقولا ، وهو الذى اختار له اسمه عند ولادته فأطلق عليه اسم (لويس فرنسيس البرت فيكتور نيقولا) ونظرا لطول هذا الاسم ، فقد اشتهر بين أصدقائه باسم « ديكى »

وقد بدأ لويس مونتباتن حياته البحرية منذ كان فى الثانية عشرة من عمره ، وقد اشترك فى القتال أثناء الحرب العالمية الاولى برغم صغر سنه ، ثم عين مدرسا للاسلكى بعد انتهاء الحرب وله كتب كثيرة فى هذا الفن

وفى عام ١٩٢٠ ، اختير ياورا خاصا لابن عمه البرنس اوف ويلز (دوق وندسور الآن) .. وقبل نشوب الحرب العالمية الاخيرة ، عين قائدا لاحدى المدمرات الصغيرة ، ثم عضوا فى هيئة أركان حرب العمليات المشتركة ، حيث أشرف على تنظيم فرق الكوماندوز ، ثم قائدا عاما لجبهة جنوب شرق آسيا .

وفى عام ١٩٤٧ ، وقع عليه الاختيار ، ليكون نائبا للملك فى الهند فى خلال مرحلة استقلالها عن التاج البريطانى

جريمة مضحكة

نزاع على منصب

لم يوفق مجلس الامن فى اجتماعه الاخير الى اختيار الرجل الذى ستسند اليه مهمة القيام بالسكرتيرية العامة لهيئة الامم المتحدة خلفا للمستر تريجفى لى . نظرا لاصرار روسيا على اختيار مرشحها لهذا المنصب الكبير ..

ولقد ظل (تريجفى لى) . ذلك النرويجى الضخم الجثة ، يسيطر على هذا المنصب الهام منذ انشاء هيئة الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٥ حتى اليوم ، برغم ماتعرض له خلال هذه السنوات من هجمات كبيرة وحملات عنيفة ..

ولا يتجاوز عمر تريجفى لى اليوم السادسة والخمسين واسمه الحقيقى هو « تريجف هالفدان لى » ، وكانت والدته تدير بنسيونا فى مدينة (جروروود) بالنرويج .. وقد التحق عقب تخرجه فى الجامعة بحزب العمال النرويجى ، فبرز بين أعضائه ، حتى انتخب سكرتيرا عاما للحزب قبل أن يبلغ الثالثة والعشرين من عمره .

وفى سن الثلاثين ، فاز تريجفى لى بمقعد فى البرلمان النرويجى ؛ واستطاع أن يلفت اليه الانظار ؛ ولاسيما بتنظيماته القوية لنقابات العمال ..

وقبيل الحرب العالمية الاخيرة ، أصبح تريجفى لى وزيرا للعدل ، ثم للخارجية ، وظل فى هذا المنصب حتى فى أحلك أيام الحرب عندما اضطرت الحكومة النرويجية الى الفرار الى لندن

وعقب انتهاء الحرب ، اختارته الدول الكبرى بالاجماع ، ليكون سكرتيرا عاما لهيئة الامم المتحدة ، ولم تمانع روسيا فى هذا الاختيار ، لما اشتهر به تريجفى لى من آراء اشتراكية متطرفة اثناء شبابه ..

امل لم يتحقق

طالب سلطان مراكش فرنسا هذا الاسبوع بأن تعيد النظر فى معاهدة الحماية التى فرضتها على بلاده منذ عام ١٩١٢ ..

وقد استغلت فرنسا نفوذها فى اختيار مولاى محمد الخامس سلطانا على مراكش منذ عام ١٩٣٠ ، فقد ظنت انها ستجد فيه عونا على تنفيذ اغراضها ، وكان عمره فى ذلك الحين لا يتجاوز السادسة عشرة ، ولهذا وضع تحت الوصاية حتى بلغ سن الحادية والعشرين

ولقد حاولت فرنسا أن تدفع السلطان الشاب الى ان يعيش كما يعيش سواه من أمراء المغرب ، فيلقى بنفسه فى مجاهل اللهو واللذات ، ولكنه أدهش الجميع بما بدا منه من مظاهر الرزانة والحكمة ، والدفاع عن مصالح أبناء وطنه ، وتمكن بذلك من أن يجبر السلطات الفرنسية على احترام آرائه فى كثير من الجولات التى دارت بينهما ...

وكان سلطان مراكش ، ولا يزال نصيرا قويا للحركات الوطنية فى بلاده ، مشجعا للاحزاب التى تهدف الى تحرير الوطن من استعباد المحتلين الفرنسيين

ومولاى محمد يجمع فى حياته بين روحانية الشرق ومادية الغرب ، وهو متزوج من اثنتين ، وله ثلاث فتيات ، أنشأهن نشأة عصرية حديثة ، وهن يساهمن فى النهضة الاجتماعية فى مراكش بنصيب كبير

وكثيرا ما ينسل السلطان الى الاسواق وهو متنكر دون حراسة ، أو يجلس فى بعض المقاهى ، بينما يكون مرتديا الزى الاوربى ويضع نظارة سوداء فوق عينيه حتى لا يعرفه أحد .

شهود ؟!

هبطت يوم الاثنين الماضى احدى الطائرات الحربية التابعة لسلاح الطيران البريطانى فى **مطار فايد** قادمة من نيقوسيا .. وهبط من الطائرة عدد من الضباط الانجليز كانوا قدسافروا الى قبرص للادلاء بمعلوماتهم فى حادث انتحار أحد كبار ضباط قلم المخابرات البريطانى فى مصر .

وبعودة هؤلاء الضباط الى قاعدتهم فى فايد أسدل الستار نهائيا على حادث انتحار **الضابط الكبير** الذى يعمل فى المخابرات البريطانية بطريقة **الهاريكارى الانجليزية** وحفظ التحقيق فى هذا الحادث الذى يعتبر اكبر هزيمة منى بها قلم المخابرات البريطانى على يدى **امرأة تشتغل بالجاسوسية** منذ نشأته حتى الآن .

البداية ؟!

وتبدأ القصة بين **ضابط المخابرات الكبير والجاسوسة الفاتنة** كما تبدأ عادة جميع قصص الحب الخاطف ..

فقد بدأت بنظرة وابتسامة وانتهت بكلام ولقاء ..

رآها فى **نيقوسيا** وتبادلا الابتسام فى **فاماجوستا** ..

كانت تتكلم الانجليزية بطلاقة عجيبة حتى ظن انها انجليزية تدين بالولاء للجالسة على عرش بريطانيا أكثر مما يفعل هو .. !

قالت له انها تعمل **مراسلة لاحدى الصحف الامريكية** وأبرزت له بطاقتها الشخصية فرمق قوامها باعجاب دون أن يأبه بالنظر الى البطاقة ثم خلع قبعته وانحنى لها بكل ادب واحترام .. فقد اكتشف صاحبنا فجاة وبدون سابق انذار أنه يحبها حبا طاغيا كانما يعرفها منذ بضع سنوات .. !

وتوثقت بينهما عرى الصداقة واقترح عليها ذات يوم السفر معه الى مصر لعمل تحقيق صحفى عن **المجندات الانجليز** فى منطقة القنال . وأعجبها الاقتراح وسافرت معه على طائرة حربية بعد أن حصل لها على اذن من القيادة البريطانية فى فايد بزيارة المعسكرات .

شك ؟؟

وبدأت الجاسوسة تجمع المعلومات من هنا وهناك وتلتقط ماتشاء من الصور وترسم مايعجبها من الاستحكامات وكان زملاء ضابط المخابرات ومرؤوسوه لايشكون فى شخصيتها فكانوا يعلمون منه أنها صحفية وكانوا يتسابقون الى الادلاء اليها بما **تطلب من معلومات** .

زوجة !؟

وجمع ضابط المخابرات ذات ليلة أطراف شجاعته وصارحها بحبه فتصاعدت الدماء الى وجهها خجلا وأفهمته بكل بساطة انها **زوجة** , ثم أطلت من نافذة المنزل الفخم الذى يشرف على البحر فى بورسعيد وأفهمته بكل بساطة أيضا أنها لاتمانع فى قضاء وقت طيب معه بشرط أن لايحاول المساس بها !!

نخب الحب !!

وسافر ضابط المخابرات الى (....) فى **مهمة رسمية** وعاد منها ليجد صديقته الصحفية تتأهب للسفر الى روما وأخذ يتوسل اليها أن تبقى الى جانبه بضعة أيام أخر فوافقت .. وفى المساء كان الاثنان يتبادلان الانخاب ولعبت الخمر برأس ضابط المخابرات وأخذ يروى لصديقته تفاصيل رحلته الى (...) قبل أن يصوغها فى تقرير رسمى يرفعه الى الجهات المسئولة مؤيدا بالادلة والمستندات التى حصل عليها خلال الرحلة .

ورق اصفر !؟

وأصيب ضابط المخابرات تلك الليلة بدوار عنيف لم يدر سببه واضطجع برأسه على الاريكة الفخمة ولم يلبث أن فقد وعيه .. ونهضت الجاسوسة الفاتنة وعبثت بأحد الادراج ولم تلبث أن أخرجت منه حزمة من **الورق الاصفر** لقيت مالقيت فى سبيل حصولها عليها ألقت عليها نظرة طويلة ثم أودعتها فى حقيبة يدها وتسللت من المنزل .. وبعد بضع ساعات كانت الطائرة تقلها **الى روما** تاركة اياه يتخير الطريقة التى يراها للحاق بها فآثر هو اللحاق بالابالسة فى الجحيم على طريقة الهاريكارى الانجليزية !

الصمت ممنوع !!

ذهب **المسيو سيمون كوزيف** وزير روسيا المفوض فى مصر لزيارة **الدكتور محمود فوزى** فى وزارة الخارجية ليبلغه شكر الحكومة السوفيتية على تعزية حكومة **الرئيس محمد نجيب** فى وفاة المرشال ستالين .

وجدير بالذكر أن **الوزير الروسى** بدأ فى الايام الاخيرة الاجابة على أسئلة الصحفيين سواء كانت **تحريرية او شفوية** وقد كان يعتذر لهم من قبل من عدم الاجابة على اي سؤال .

اغنية هندية

وشهد **الرئيس محمد نجيب** مولد هيئة جديدة هى **الهيئة المصرية الهندية** وهى أول هيئة ترمى الى توثيق العلاقات بين مصر والهند على أساس متين من الصداقة والاحترام

وقد حضر حفلة الهيئة المصرية الهندية عدد كبير من الشخصيات الكبيرة يتقدمهم **اللواء محمد ابراهيم والاستاذ محمد حسين هيكل والمليونير احمد عبود والاستاذ احمد فرغلى والاستاذ على أمين يحيى** وعدد كبير من الشخصيات الهندية .. وكان **المستر بانيكار** سفير الهند فى مصر والسيد **بالمبور** رئيس الهيئة يرحبان بالضيوف ، وقد عزفت **مسز تاندان** قرينة الملحق الصحفى بالسفارة الهندية مقطوعة هندية من تلحينها وضعتها خصيصا لتحية **الرئيس محمد نجيب** .. وقد قوبلت مقطوعة مسز تاندان بالتصفيق والاستحسان .

موسيقى روحية ؟!

ورقصت ملاهى القاهرة والاسكندرية الراقية هذا الاسبوع على نغمات اغنية ايطالية جديدة مطلعها كما يلى :

« فى ضوء القمر سأكون هناك »
« أغنى ألحان الحب وأناشيد الغرام »
« هذا الليل سيبارك حبنا يا أوسى »
« حينما نتقابل هناك بانتظام !؟ »

والاغنية من تلحين المغنى الايطالى المعروف جينو بيكى ويمكن تحويلها الى الفرنسية واليونانية وقد سمعها المطرب الوقور **صالح عبد الحى** فى الاسبوع الماضى فهزته طربا مع انه لا يهتز طربا الا من موسيقى (الاوتار) والالحان الشرقية

وشوشة ؟!

وكانت حفلة التكريم التى اقامها الرئيس السابق **على ماهر** بداره فى الصالون الكبير للملك ادريس الاول من اعظم الحفلات التى أقيمت هذا الاسبوع .

فقد حضرها **الرئيس محمد نجيب** ورجال الحاشية السنوسيون وعدد كبير من رجال السياسة والعروبة وفضيلة شيخ الجامع الازهر وبعض حضرات ضباط القيادة

وكان يستقبل الضيوف **الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب** سكرتير لجنة الدستور وقد تناثر المدعوون فى أرجاء المكان وانتحى قطبان كبيران فى هذه الحفلة ركنا هادئا وتحادثا طويلا .. وكان الحديث يدور حول مسألة معينة تشغل الأذهان فى الوقت الحاضر ولم يكن **الاستاذ محمد على علوبة** احد هذين القطبين !!

جنيه واحد ؟؟

وكان **الاستاذ اسماعيل القبانى** وزير المعارف قد تلقى شكوى من خفير يعمل فى احدى المدارس الحرة مضمونها أن ناظر المدرسة كان يستولى منه على مبلغ جنيهين نظير شغله حجرة صغيرة فى مبنى المدرسة التى يعمل بها فأرسل الوزير فى استدعاء الخفير المذكور لمقابلته واستفسر منه عن قيمة مرتبه الذى يقبضه كل شهر فقال له الخفير :

ـ تلاته جنيه يا معالى الوزير
ـ يعنى بتقبض جنيه واحد بس؟؟
ـ أيوه

فغضب الوزير وامر بابعاد الناظر من المدرسة والتحقيق معه فورا وهو يقول :

ـ لقد انتهى عهد الظلم والاستبداد

واوصى بصرف مرتب الخفير كاملا مع رد ما اخذ منه .

آخر ساعة
الاربعاء
.. حافلة بادق الأسرار والأخبار

بلدية الاسكندرية
سيجرى اختيار عمال الانقاذ لشواطىء الاستحمام الذى تحدد له أيام ٣١ مارس و ١ و ٢ و ٣ ابريل ١٩٥٣ فعلى مقدمى الطلبات للالتحاق بهذا العمل الحضور بدار البلدية صباح الايام المذكورة علما بأن آخر ميعاد لتقديم الطلبات هو ٢٥ مارس الحالى
١٠٢

بلدية الاسكندرية
البلدية فى حاجة الى عمال انقاذ بشواطىء الاستحمام لمدة ٦ شهور من أول مايو الى آخر أكتوبر سنة ١٩٥٣ ويشترط فين يعين الدراية التامة فى السباحة والنجاح فى الكشف الطبى القانونى وتمييز الالوان وتقدم الطلبات من الآن على ورقة دمغة فئة خمسين مليما
٧٧

حفلة زوجية !!

وأقام وزير البرتغال المفوض حفلة عشاء بدار المفوضية البرتغالية حضرها المسيو بارسياس سفير اسبانيا فى مصر والسيدة عقيلته والسيد نجيب الراوى والسيدة عقيلته والاستاذ سامى إبو الفتوح والسيدة عقيلته والاستاذ ادجار جلاد والسيدة عقيلته وغيرهم ..

والمفهوم ان هذه الحفلة هى بمثابة حفلة وداع للمسيو بارسياس سفير اسبانيا فى مصر الذى تقرر تعيين السنيور جوزيه فيرناندى مكانه .

غرفتها القديمة !؟

وبدأت السيدة نعيمة جدة السيدة ناريمان فى اعداد الغرفة الخاصة التى كانت تشغلها حفيدتها قبل زواجها

وتحاول السيدة نعيمة وضع قطع الاثاث فى الغرفة فى نفس المكان الذى تعودت السيدة ناريمان رؤيته فيه .. وتقول جدة ناريمان ان حفيدتها مرهفة الشعور والحس وهى واثقة من انها ستفرح حينما تجد غرفتها كما كانت فيما مضى .

حداد ..

واتشحت المفوضية التشيكوسلوفاكية فى الاسبوع الماضى بالسواد حدادا على وفاة المسيو كليمنت جوتفالد رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية وقد وفد على دار المفوضية كثيرون من مختلف الهيئات والجماعات للتعزية فى الفقيد التشيكوسلوفاكى الكبير ،

كما ذهب الاستاذ على رشيد الامين الاول الى دار المفوضية لابلاغ عزاء سمو الوصى على العرش واسفه على وفاة رئيس تشيكوسلوفاكيا .

نشاط .!

ومن المنتظر ان يصدر خلال هذا الاسبوع المرسوم الخاص بتعيين الدكتور احمد حسين سفيرا لمصر فى امريكا خلفا للاستاذ كامل عبد الرحيم الذى وافقت حكومة المانيا الغربية على تعيينه سفيرا لمصر لديها .. وبالرغم من قرب موعد سفر الدكتور احمد حسين والسيدة قرينته الى مقر منصبه لم تكف السيدة حرمه عن نشاطها الاجتماعى لحظة واحدة .

وقد عقدت السيدة عزيزة احمد حسين فى دارها فى الاسبوع الماضى اجتماعا حضره عدد كبير من اخصائيى وزارة الشئون الاجتماعية لتنظيم سلسلة من المحاضرات عن (الحالة الاجتماعية فى مصر) وكيف يمكن للمرأة ان تساهم بأكبر قسط فيها لالقائها على المتخرجات فى الكلية الامريكية للبنات فى القاهرة .

جمعية الكاميرا

الاسكندرية ـ مكتب «الجيل الجديد»:

وشهدت الاسكندرية هذا الاسبوع اول معرض تقيمه جمعية الكاميرا بعد مضى عام على انشائها ، وقد ضم المعرض ٢٨٤ صورة من بينها صور ملونة لثلاثة واربعين فنانا من بينهم آنستان .

وتضم الجمعية سبعين عضوا يعقدون اجتماعا اسبوعيا للمناقشة فى الظلال والضوء والاحماض واللقطات الفنية ، ويلقى احد اعضاء الجمعية او احد الفنانين محاضرة عن التصوير . ولا تشترط الجمعية فى العضو الا ان يكون محبا للتصوير السينمائى او الفوتوغرافى وان يدفع اشتراكا سنويا قدره جنيهان ..

وقد لوحظ أن العرض الحالى لا يضم صورا كثيرة عن مصر وحجة العارضين ومعظمهم من الاجانب انهم يخشون ان يقبض عليهم لو التقطوا صورا معينة ، وان كانوا على يقين من أن المعرض القادم سيضم صورا كثيرة عن مصر بعد أن اعطيت الحرية للمصورين فى التقاط مايريدونه من الصور طبقا للقرار الذى صدر اخيرا

وتقدم « الجيل الجديد » على هذه الصفحة بعض صور المعرض .

الوان من الزهور

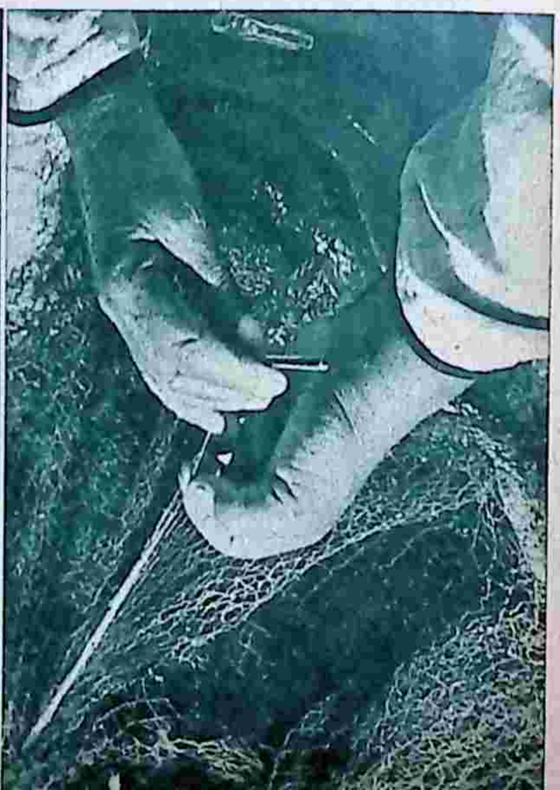

شباك الصيد .. لجمال بدر

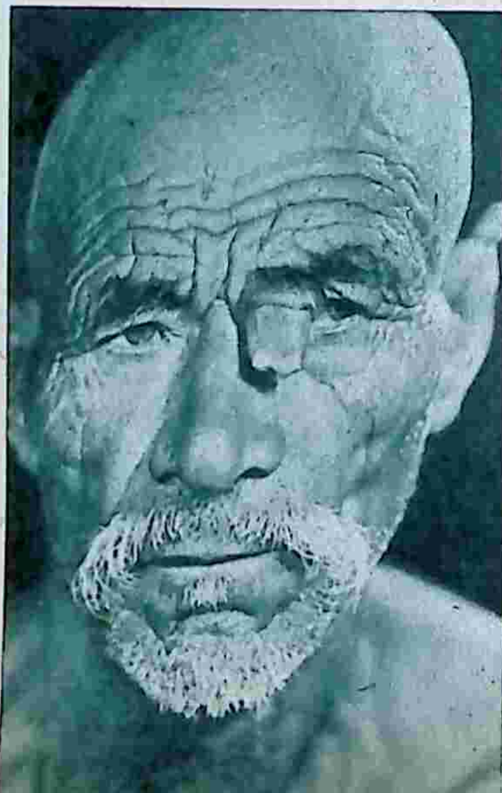

قرن فى العين .. لمحمد ماهر موسى

حضرة الباشكاتب

قصة مصرية
بقلم : اسماعيل الحبروك

أعلم أنك لن تصدقني في حرف واحد مما سأرويه لك وأزعم أنه حدث لي

وأنت معذور في هذا فأنا شخصيا أعيش في جو من الضباب والشك .. لا أكاد أصدق حواسي وهي تؤكد لي ان ما حدث وكل ما حدث حقيقة لا تمت للخيال ولا للاوهام بصلة .. !

ويبدو لي يا صديقي ان القدر – قدري أنا بالذات – كان نائما يحلم ... أو ثملا يهذي فلا يمكن بحال ان يحدث لي ما حدث والقدر بحالته الطبيعية .. !

أنت تعلم أني أعمل ككاتب حسابات في دائرة عز الدين « باشا » منذ خمس سنوات .. ولا أذكر أني خلال هذه السنوات رأيت الباشا بوضوح .. واعذرني اذا كنت اقول عند الباشا برغم الغاء الالقاب اذ يبدو ان الالقاب لا تلغى بقانون فما زال الى اليوم لقب الباشا ملتصقا بكل من يحمله الا في المكاتبات الرسمية .. وارجو ان تصدقني في هذا .. !

المهم ان ورقا هاما وصل الى الدائرة واحتاج الى توقيع الباشا .. ولم يجد الباشكاتب في المكتب غيري ليذهب به الى السراي ..

واعترضت في بادىء الامر لعدة اسباب كان أوجهها شكلي العمومي ... !!

فان البدلة التي البسها لا يعرف « البنطلون » فيها « الجاكتة » .. اذ لم يجتمعا من قبل الا على جسدي .. والقميص الذي ارتديه لا اذكر تاريخ حصولي عليه بالضبط فأنت تعرف انى ضعيف الذاكرة !

أما رباط العنق فأتحداك ان تفرق بينه وبين فردة الشراب الحريمي ...

وعلى ذكر الشراب فأنا لا أومن ابدا – ولا سيما في الفترة الاخيرة – باعتقال قدمي داخل شراب وحذاء .. فكنت اكتفي دائما بالحذاء مع توفير الضوء والهواء للكافيين .. وبرغم كل هذه الاعذار الشكلية الوجيهة تطلع الى الباشكاتب من حذائي المجهول اللون الى طربوشي حامل الزيت والعرق والدموع وقال :

– أتظنهم سيخطبونك .. ؟ اذهب فالاوراق أهم من أن تنتظر ..

وعلى ورقة بيضاء كتب لي عنوان بيت الباشا .. !

كانت الساعة الثامنة مساء عندما وصلت الى حي الزمالك وأنت تستطيع ان تجد عنوان كوخ في سراديب تحت الربع أسرع مما تستطيع ان تجد شارعا في الزمالك ..

بيوتها المتشابهة .. شوارعها المتداخلة .. فمابالك بآدمي يضع قدمه لأول مرة في هذا الحي الارستقراطي المتعجرف .. ساعتين كاملتين وأنا – ومعي كل عابر سبيل – نبحث عن شارع اللورد وفي اللحظة التي فكرت فيها في ان أعود مقامرا بلقمة عيشي وجدتني تحت لافتة زرقاء رقيقة تشير الى ان هذا الشارع هو ضالتي المنشودة

ولم يكن عسيرا على ان أعثر على السراي .. ولكن .. ولكن هذه المناظر الغريبة التي رأيتها تدلف الى سراي الباشا ردت قدمي عن الباب الكبير برغم أنف اللافتة النحاسية الرقيقة التي تحمل اسم صاحب القصر .. وهو نفس اسم « الباشا » الذي أعمل عنده .. والذي جئت اطلب توقيعه على ما معي من أوراق ..

ماذا حدث ؟ هل باع الباشا القصر لصاحب تياترو .. أو فرقة تمثيلية .. ؟

فهذه السيارات الانيقة التي تقف بالباب لينزل منها جزارون .. وفلاحون .. وأنصاف عراة .. وشيوخ خفر .. وعمد الى آخر هذه التشكيلة الغريبة من مختلف الاجناس والاحجام والاعمار .. كلهم يقصدون القصر الكبير الغارق في الضوء ..

وعثرت يا صاحبي وسط هذا الطوفان الغريب على البواب فذهبت أسأله بالعربية عن اسم صاحب القصر .. وأجاب بلغة اجنبية لم أفهمها .. انه بدوره زائر غريب جاء الى القصر .. !

ولم انتظر طويلا .. فانني بملابسي الرثة هذه ، اعتبر أنيقا بالنسبة للذين دخلوا القصر وما زالوا يدخلون .. ودخلت أبحث عن الباشا بين مئات الوجوه .. !

ووجدت نفسي وسط قاعة فسيحة الارجاء تضج بعشرات من هذه العجائب والتشكيلات ..

ولكنني اخذت اتصفح وجوههم بحثا عن الباشا .. وفجأة رأيت رجلا أنيقا يتجه نحو ميكروفون ويصيح بأعلى صوته :

– بدأت الآن مسابقة التنكر .. وسيمر الحاضرون بالترتيب أمام لجنة التحكيم لمنح الجوائز ... والجائزة الاولى كما تعلمون الف جنيه تبرع بها عز الدين « باشا » .

ودوى المكان بالتصفيق ... وصفقت معهم ... بل كنت اكثرهم حماسة اذ وجدت خيطا رفيعا يربطني بهذا المكان وهو اسم الباشا الذي أعمل عنده .. والذي سعيت اليه في هذا المولد الغريب ...

ولاحظت يا صاحبي ان الموجودين بدأوا يقفون في صف طويل ... فلم أجد بدا من الوقوف في الصف امتثالا لتلك الاوامر الناعمة التي صدرت الى من كل جانب ... وبدأ الصف يمشي وبدأت أمشي مع الصف ...

كنت أسمع من حين لآخر تصفيقا لبعض المشتركين ... وكنت أسمع ضحكات ناعمة تنهال على بعض المناظر .. ولكني برغم هذا لم اكن ادري بالضبط ما يحدث ... كل ما كنت أدريه ان « الباشا » قد جلس الى مائدة طويلة وحوله لفيف من السيدات والرجال وقد شغلوا برؤية كل من يمر عليهم من هذا الصف ... الغريب المتناقض ...

ووصلت بعد دقائق الى المائدة وفجأة وبغير سابق انذار دوى المكان بالتصفيق ... وامرني الباشا برقة ولطف ان أدور حول نفسي عدة مرات ... وامتثلت لاوامره وأنا كالحالم الغائب عن الوعي ... ثم سار الصف وسرت معه وسط عاصفة مجنونة من التصفيق ... وانتهى مرور الموكب.

– وأسرع رجل الميكروفون ليعلن النتيجة ...

قال الرجل :

– فاز بالجائزة حضرة الباشكاتب .. فليتقدم المتنكر في زي الباشكاتب لتسلم الجائزة ..

ووجدتني محاطا في هذه اللحظة بحصار من الموجودين .. تجرأ بعضهم فهجم على يقبلني مهنئا .. وفجأة تقدمت نحوي ...

وجمدت في مكاني ... نسيت كل

شىء ... الباشا والاوراق الهامة .. والاشكال الغريبة ... والالف جنيه .. ذابت كل هذه الاشياء .. واختفت من الوجود ولم يعد أمامى غير عينيها .. ولم تتحرك فى كيانى غير بسمتها الدافئة ...

ومدت الى يدها قائلة :

ـ مبروك .. تعال معايا .

وسرت خلفها .. ولو قادتنى الى البحر الابيض المتوسط وأمرت أن أقذف بنفسى لفعلت دون أى تفكير أو تردد بل لو أنها صعدت بى الى أعلى طابق فى الايموبيليا واشارت بأصبعها الى الشارع دون أن تكلف شفتيها مشقة الهمس لالقيت بنفسى وأنا « الرابح » فى الصفقة ..!

سرت خلفها .. يدها فى يدى .. وقادتنى فعلا الى الشرفة .. وخلعت قناعها الصغير .. ثم قالت وهى تضحك :

ـ انا عاوزة اعرف انت جبت البدلة دى منين .. ؟

ـ من عندى .. دى بدلتى !

ـ كويسة قوى دى .. طيب والجزمة؟

ـ جزمتى .. كمان كتير على يكون عندى جزمة بالشكل ده !!

وضحكت وكأنى القى على مسامعها نكتة ...

وقالت لتغير دفة الحديث :

ـ انا سناء بنت صاحب الحفلة ..

ـ بنت عز الدين باشا ؟ !

ـ لا باشا ولا حاجة عز الدين بس .. وانت مين ؟

ـ أنا حمدى .. باشكاتب دايرة عز الدين باشا !!

وضحكت مرة أخرى وهى تقول :

ـ وكمان دمك خفيف ..

الم اقل لك ان القدر كان ثملا .. لقد (خلاها) ضلمة فعلا كما يقول السكارى ..

وانطفأ فجأة نور القصر بل نور حى الزمالك كله ... وتحولت فى أقل من لمح البصر جماهير المدعوين الى أشباح غارقة فى الظلام ...

والقت « سناء » بنفسها بين احضانى .. لتهمس ولكنى منعتها من الهمس منعت شفتيها .. بشفتى من الكلام . !

***

وارتفعت فى الداخل عيدان الثقاب المشتعلة .. وأنوار الولاعات الشاحبة تحاول أن تبدد شيئا من الظلام الذى توزعه شركة النور بالعدل على أحياء القاهرة ...

وبرغم هذا فلم تدب الحياة فى الحفل الا بعد ساعة .. عندما جرى التيار الكهربائى فى شرايين القصر . !

ولم اكره النور مثلما كرهته فى هذه الليلة .. لم اكره اديسون الذى اخترع الكهرباء قبل هذه الليلة .. لم العن المدنية التى تعيش على الكهرباء مثلما لعنتها فى هذه الليلة .. فقد كان النور فى عينى بمثابة وخزة ايقظتنى من أجمل احلام البشرية .. !

وجذبتنى من يدى بعد ان أعادت القناع الى عينيها ... وسارت بى الى المائدة الرئيسية حيث كان يجلس « الباشا » وحوله لجنة التحكيم ...

وقام الباشا وصافحنى قائلا :

ـ مبروك

وقلت على الفور :

ـ الله يبارك فى عمرك ويخليك لنا يا سعادة الباشا

ودوى المكان بالضحك . وصاح أحدهم :

ـ انه يستحق جائزة أخرى لتقليده صوت وحركات الباشكاتب ...

وضحك الجميع ...

وامتدت يد الباشا تحوى بعدد من الاوراق المالية .. لم تذكرنى بالجنيهات ولكنها ذكرتنى بالصفحات البنى من كتاب الاطلس الجغرافى ..

وكانت هي الجائزة .. الف جنيه . !

وأكتب اليك خطابى هذا بعد ان غادرت القصر .. فى يدى اليمنى الف جنيه .. وفى يدى اليسرى ورقة صغيرة كتبتها لى سناء تحدد فيها موعدا للقاء غدا ...

هذا هو ماحدث لى الليلة بالتفصيل قد تصدقنى .. وقد لا تصدقنى .. ولكنى شخصيا برغم الالف جنيه التى فى يدى مازلت غير مصدق كل ماحدث

شارع الصحافة

مع صاحبة الجلالة

ارتفع الترمومتر فى جو صاحبة الجلالة بعض درجات تتناسب مع ارتفاع حرارة الجو حينئذ وانتقال الفصل من الشتاء الى الربيع الجميل ..

ولم تحدث حتى الآن حركة تنقلات بين المحررين نتيجة اقتراب موعد صدور جريدة القاهرة ، فمحررو الصحف الكبرى « مبسوطون » حيث هم !

ولكن السلك السياسى استطاع ان يجذب بعض الصحفيين اللامعين فاتفق هؤلاء على اخذ اجازة قصيرة من اعمالهم الصحفية لخدمة القضية الكبرى بطريق السلك الدبلوماسى بأمريكا ..

واجتمع مجلس نقابة الصحفيين يوم الثلاثاء ، وكانت اهم مسألة عرضت عليه ، هى نتيجة زيارة مندوبى النقابة لسوريا ولبنان والعراق الخاصة بالمؤتمر الصحفى العربى الذى تدعو النقابة لعقده فى مصر ، وقرر المجلس اقامة حفلة عشاء بدار النقابة مساء الجمعة لاعضاء النقابة مع اعضاء مجلس قيادة الثورة ، ثم نظر المجلس فى مسائل اخرى مختلفة ليست بذات بال .

وقد عاد منذ يومين من العراق الاستاذ محمد خالد بعد ان انجز المهمة التى كلفته بها النقابة هناك . أما الاستاذ محمود العزب موسى ممثلها فى سوريا ولبنان فسيعود بعد ايام قليلة .

وكان يوم الاربعاء ظهرا موعدا لاجتماع هام لمديرى الصحف بنقابة الصحفيين ، ودخل الاستاذ مصطفى القشاشى سكرتير عام النقابة حجرة الاجتماع فى انتظار وصول حضرات المديرين ، وبعد اكثر من ساعة اكتشف انه وحده ، رئيس وسكرتير واعضاء الاجتماع وتذكر حينئذ أن الاستاذ محمود ابو الفتح قال له وهو يتناول العشاء

معه امس بفندق سميراميس انه فى حاجة الى الراحة بعد رحلة الطائرة الشاقة من اوروبا الى مصر ، ويرجو أن ينوب عنه فى اجتماع الغد ، وتذكر كذلك أن الاستاذ على امين اعتذر من عدم حضور الاجتماع لارتباطه بموعد هام ورجاه أن ينوب عنه فى الاجتماع ، وتذكر أيضا أن الاستاذ نعوم بحرى مدير الاهرام .. وأرجو ان تقرأ الحكاية من اولها ! !

وتسمع وانت فى الطريق بين حجرة السكرتير العام ومدخل النقابة صوتا جهيرا يصرخ أو يزعق من طبقة التينور فيخيل اليك ان تينو روسى يغنى فى حفلة خاصة اقامتها النقابة او أن احمد عبد الغفار يتناقش فى موضوع خاص ، ثم تكتشف اخيرا انك ظلمت تينو روسى واحمد عبد الغفار لان الصوت اقوى من صوتيهما معا . وهو صوت صديقنا الصحفى المحترم صادق سلامة صاحب جريدة الانذار التى تصدر فى المنيا .

ووجود صادق سلامة فى مصر فى هذه الايام يحمل معنى واحدا ، وهو مروره على أصدقائه الصحفيين لتذكيرهم بقضاء عطلة شم النسيم ضيوفا عليه فى المنيا .

التابعى يكتب قصة أسمهان

طلبت صحفية المانية تزور مصر الآن لعمل تحقيق صحفى عن مظاهر التقدم الاجتماعى فى مصر بعد وثبتها الاخيرة ، مقابلة الاستاذ الكبير محمد التابعى ووجهت اليه عددا كبيرا من الاسئلة عن مسائل قالت انه يهم قراء الصحف التى تمثلها فى المانيا أن يعرفوا حقيقتها

وقد طلبت الصحفية الى الاستاذ التابعى أن يقص عليها حياة المرحومة اسمهان فى تفصيل واسهاب ، لان احد اصدقائها من مخرجى السينما الالمان ، معجب بشخصية أسمهان والدور الذى لعبته فى الحرب الاخيرة ويريد ان يخرج فيلما عن حياتها

وترجو الزميلة الالمانية ان يكتب الاستاذ التابعى قصة اسمهان للسينما

مطلوب صحفى

مطلوب صحفى مصرى يجيد اللغة الفرنسية لتحرير مجلة اسلامية تصدر باللغة الفرنسية فى مدينة «بورت لويس» بجزيرة سان موريس والمخابرة مع سكرتيرية نقابة الصحفيين بمصر

أكشاك بيع الصحف

تربح نقابة الصحفيين من ايجار اكشاك بيع الصحف حوالى ٦٠٠ جنيه شهريا فى القاهرة وحدها وهى بسبيل تعميم هذه الاكشاك فى عواصم المديريات والمحافظات وبذلك ستصبح هذه الاكشاك أهم مورد للنقابة

وكانت بعض الصحف وشركات التوزيع قد اعربت عن تخوفها من تعارض هذا المشروع مع مصالحها ، ولكنها اقتنعت اخيرا بفائدته للمهنة والمشتغلين بها ، وخاصة لعملية التوزيع

اضحك مع الصحفيين

دخل محمد مصطفى حمام على المرحوم احمد حافظ عوض (بك) صاحب جريدة كوكب الشرق وقال له:

– يا حافظ بك ، انا فى خدمة صحيفتك منذ ثلاثة شهور ، والى الآن لم أعرف مرتبى ؟

فأخرج حافظ عوض ورقة من درج مكتبه تحوى أسماء وأرقاما ثم قال :

– مرتبك ٢٥ جنيها

وانتظر الصحفى الشيخ ان يطير محرره الجديد من الفرح لان مستوى مرتبات المحررين فى ذلك الحين لم يكن يرتفع الى هذا القدر

لكن حماما فاجأه بالرفض

فقال حافظ عوض :

– أمال عاوز كام ؟

– ٨٠ جنيه ، وارجوك يا حافظ بك توافق ما دام ما فيش دفع !

وضحك حافظ عوض طويلا واخرج من جيبه خمسة جنيهات واعطاها لحمام

صحافة زمان ..

كانت بعض الصحف الحزبية فى كثير من الظروف السياسية تضطر الى اسناد منصب رئيس التحرير الى شخص محدود الثقافة ، ليس له دراية بالفن الصحفى وكانت مهمته تحمل المسئولية الجنائية مقابل اجر مغر ، وكان اصحاب هذه الصحف «يبحبحون» لهذا الصنف من رؤساء التحرير ، فينشرون لهم مقالات بأسمائهم ، ويتركونهم يمثلون الصحيفة فى الحفلات الرسمية التى يدعى اليها رئيس التحرير بصفته الصحفية

وارسلت الدعوة الى احدى هذه الصحف – منذ ربع قرن تقريبا – باسم رئيس تحريرها ليكون فى شرف ملازمة ملك ايطاليا وملكتها فى اثناء زيارتهما مصر

وبدأ رئيس التحرير العبقرى رسالته الاولى قائلا :

«وصل جلالتى ملك ايطاليا وملكتها الى متحف الآثار الخ ... »

ومرت الرسالة بسكرتير التحرير فصحح العبارة كما يلى « وصل جلالتا ملك الخ ... »

وقرأ رئيس التحرير التصحيح ، وفى اليوم التالى استهل رسالته قائلا :

«تشرف بمقابلة جلالتا ملك ايطاليا وملكتها امس الخ ... »

فصحح سكرتير التحرير الجملة هكذا : «تشرف بمقابلة جلالتى الخ..»

وحمل رئيس التحرير النابغة عددى الجريدة ودخل حجرة صاحبها غاضبا وهو يقول :

– يانا يا هو هنا، انا لا استطيع ان اعمل فى هذا الجو ، هذا [illegible] ، وليس بعمل ..

وربت صاحب الجريدة على كتف رئيس تحريره وهو يقول :

– لن يتكرر شىء من هذا مستقبلا ، وسأعاقب سكرتير التحرير على جهله الشائن ! !

صحافة أجنبية

يمر بمصر هذا الاسبوع ثلاثة من الصحفيين السويسريين « محرران ومصور» يمثلون صحيفة «اليسترى» وهى احدى كبريات الصحف التى تصدر فى برن

ويقوم الصحفيون الثلاثة برحلة تشمل الشرق الاوسط وافريقيا من شمالها الى جنوبها ، ويستخدمون فى رحلتهم سيارة احدهم

وقد زاروا يوم الثلاثاء الماضى دار اخبار اليوم وشاهدوا مطابعها الجديدة ، ونظام العمل بها

***

أقامت احدى المجلات الفنية فى امريكا مسابقة لقرائها عن التليفزيون بلغت قيمة جوائزها اكثر من ٢٠ ألف دولار

***

يتقاضى الصحفى الامريكى المشهور والتر وينشل حوالى ٥٢ الفا من الجنيهات عن العمود الذى يكتبه فى بعض الصحف الامريكية وقد جذبته السينما من بضع سنوات باجورها الضخمة فمثل فيلمين ، كانا آخر عهده بالسينما اذ فشل كممثل

دهب

أعظم فيلم مصري ظهر حتى الآن

تأليف وإخراج
أنور وجدي

أنور وجدي

الطفلة المعجزة
فيروز

إسماعيل يس ★ ماجده
سراج منير ★ ميمي شكيب
زينات صدقي ★ محمد كامل

مدير التصوير : وحيد فريد
الحوار : أبو السعود الإبياري
الأغاني : بيرم التونسي . فتحي قوره
الألحان
صبره . الجاهلي . منير . البكار
أخرجت المناظر : باستوديوهات نحاس بالجيزة

التوزيع لمصر والعالم :
شركة الأفلام المتحدة
(أنور وجدي وشركاه)

بسينما
ميامي وفيمينا
بالقاهرة

اليوم

وسينما
ركس والحمرا
بالإسكندرية

احجزوا تذاكركم من اليوم لجميع الحفلات - شباك التذاكر مفتوح طول النهار

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص ما نشر

رفع ابراهيم قدمه واهوى بها على راس الثعبان ، ثم سقط على الارض وفتح الباب . ودخل رجال ناحوم فصاح بهم : الحقوه حتى يدرك من يكون ناحوم . وتقدمت الفتاة ببطء حتى استطاعت ان تختطف مسدس احدهم وصاحت ارفعوا الايدى وهب ابراهيم من رقدته فجاة ، وانتقى احدهم فاخرج من جيبه أوراق تحقيق الشخصية وانصرف هو والفتاة فى الحال

وفى ليلة المؤتمر ذهب الرئيس الى ناحوم وعرف منه كل شىء ، وفى تلك اللحظة كان ابراهيم والفتاة عند باب المنزل الذى يعقد فيه المؤتمر فتنكر فى زى صاحب البطاقة الشخصية . وابرز ابراهيم بطاقته للحاجب وقد حبس هو والفتاة انفاسهما .. وجازت الحيلة على الرجل وسمح لهما بالدخول . فدخلا غير عالمين بما ينتظرهما فى تلك الليلة الرهيبة بعد ان كشف امرهما فى محل ناحوم ...

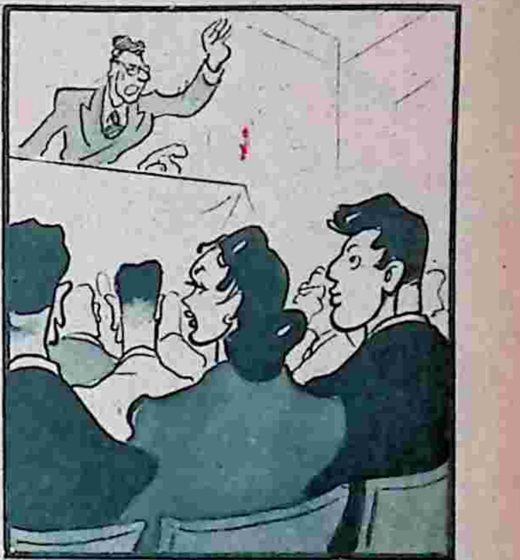

احتل ابراهيم وصاحبته مكانهما فى قاعة المؤتمر . ووقف احد الخطباء وتاهب لالقاء كلمته عندما رن جرس التليفون على منصة الرئيس ، فلم يكد يستمع اليه حتى بدا على وجهه مظهر خطير ، فوضع السماعة وتوجه للاعضاء قائلا « فليلزم كل منكم مكانه ... ان بيننا فى هذه القاعة جاسوسا خطيرا ! »

وعندئذ راى ابراهيم انه يجب ان يتصرف بسرعة تامة ، وهب من فوره الى مفتاح النور فاطفاه ، ثم جذب الفتاة من ذراعها واسرعا فى الظلام .. واحس ابراهيم بالرجال يتدافعون نحوه فراح يصوب لكماته بغير حساب ، وسرعان ما وصل الى باب جانبى ففتحه وذلف بالفتاة الى حجرة مظلمة ...

واحكم ابراهيم اغلاق الباب بالمزلاج واضاء النور فاذا بها حجرة مكتب ... ثم اسرع الى ستار كبير عند النافذة فانتزعه وربط احد طرفيه الى احد المقاعد ودلى الطرف الآخر من النافذة ... وكان الرجال يطرقون الباب بقوة محاولين تحطيمه فهتف ابراهيم بالفتاة « انزلى .. انزلى سريعا ! »

وتمكن الرجال من تحطيم الباب واندفعوا الى الحجرة فراحوا ينظرون فى كل مكان بحثا عن الهاربين ، الى ان انتبه احدهم الى الستار المدلى من النافذة فقال « لا تتعبوا انفسكم .. لقد فرا من هنا » ... واطل من النافذة وراح يصيح « لص .. لص ! »

وخرج الرجال من الحجرة بعد ان اطفاوا النور فاذا بشبح يتسلل من احد الاركان المظلمة ، واذا به ابراهيم ! اذ كان قد علم ان الحيلة ستجوز عليهم ، فصرف الفتاة وبقى بهذه الطريقة كى يعرف ما يدور فى المؤتمر ! وتسلل الى الباب فرأى الاعضاء قد اخذوا يعاودون اماكنهم فتاهب للاصغاء ...

ووقف الرئيس ليعلن افتتاح المؤتمر ، وتلاه احد الخطباء وشرع يتحدث عن الخيرات العديدة التى عاد بها النشاط الشيوعى على كافة انحاء العالم الحر !.. وانه ليهم بالكلام عن المشروع الذى اعده بخصوص احدى الدول العربية اذ احس ابراهيم بجسم صلب يصطدم بظهره ، واذا بصوت يقول له « ارفع يديك ! »

الفنون

حسن

بيير انجيلي .. يدعونها في هوليوود "الملاك الأبيض"!

حديث الأسبوع

هذا سر نجاحهم

قرأت فى العدد الاخير من مجلة « بكتشر بوست » أن ريتا هيوارث مثلت شخصية « سالومى » المشهورة لحساب شركات السينما فى هوليوود

وقد نشرت المجلة صورة جميلة بالالوان لريتا وهى ترقص أمام عرش الملك هيرود (ويمثله فى السينما شارلس لوتون) وقالت أن بروفات هذه الرقصة استغرقت شهرين وتم تصويرها فى يومين ، أما الرقصة نفسها فلن يزيد

ظهورها على شاشة السينما أكثر من خمس دقائق

مشهد فى ٥ دقائق تجرى له بروفات شهرين .

اسمعوا وعوا أيها العباقرة العظام .. يا زملاء سيسيل دى ميل وهنرى كنج وهتشكوك فى مصر !!

هل عرفتم الا ن سر تاخرنا فى مصر وتقدمهم فى هوليوود وفى كل مكان آخر!

انتم تمتهنون فنكم وتبخسون انفسكم أقدارها وتسلقون أعمالكم كما يقول المثل العامى « سلق بيض » أما هم فيصورون مشهدا واحدا فى يومين

ويعملون له بروفات شهرين كاملين ليأتى خاليا من كل عيب ، جميلا رائعا لا يملك النظارة الا أن يقولوا بعد مشاهدته : الله !

يحدث هذا عندهم مع وفرة المعدات الفنية ، وكثرة الاخصائيين الاكفاء والفنيين الماهرين ويحدث هذا عندنا مع فقرنا الشديد فى الآلات الحديثة والمعدات الفنية الصالحة وقلة الايدى والفنيين الخبيرين بالصناعة وأسرارها

انهم يعمنون للتجديد ، للكمال .. ونحن نزيد الطين بلة .

غرف ممثلا ومخرجا كبيرا يكتب حوار افلامه أثناء العمل مشهدا مشهدا ، حتى لا افقد البقية الباقية من احترام الرجل لنا وحسن ظنه بنا

معهد للتمثيل بالاسكندرية

تلقينا الخطاب التالى من الاديب براهيم العربى أبو احمد « طالب بكلية حقوق جامعة الاسكندرية » :

حضرة ...

بعد التحية ، أعرض عليكم قصة أمل حلو تجيش بصدور مئات الشباب المثقف ومحبى الفن والادب من أبناء الاسكندرية راجيا وكلى ثقة أن تسعوا ما وسعكم الجهد ليكون حقيقة واقعة

ان القاهرة أرستقراطية ثرية فى معاهدها ففيها كلية للفنون الجميلة ، ومعهد للتمثيل ومدرسة للألسن ومعهد للمكتبات والوثائق ومعهد للعلوم السياسية ومعهد للصحافة ومعهد للاذاعة وغير ذلك مما انفردت به القاهرة دون غيرها من المدن المصرية الاخرى . وأنا أعرف أن القاهرة عاصمة البلاد وهى جديرة بكل هذا ولكن ليس لها أن تستأثر بالفن وحدها

اننا نريد على الاقل معهدين ، الاول للفنون الجميلة (وقد أزمعت الوزارة انشاءه فى العام الماضى ولم ينشأ الى الآن) والثانى للتمثيل ولن تتكلف الوزارة شيئا لانشائه فبجامعة الاسكندرية أساتذة للفن والادب يكفون لانشاء معهد تمثيل ، ففى كلية الاداب الدكتورة درية فهمى وهى متخصصة فى الادب المسرحى والدكتور خلف الله عميد الآداب فحل فى النقد وتاريخ الادب والدكاترة الفندى وكرم والطويل أساتذة عظام فى الفلسفة والمنطق ، وبها أيضا الدكتور الفنان عمر خيرت الاستاذ بكلية الطب فلا ينقص معهد التمثيل العالى بقسميه التمثيل والبحوث الفنية الا انتداب بعض أساتذة القاهرة للالقاء والتمثيل وحرفية المسرح والديكور والمكياج

وأنا أضم صوتى الى صوت الاديب الفنان ابراهيم العربى أبو احمد ، وأرجو أن أرى فى العام القادم معهدا للتمثيل فى الاسكندرية ، فأنا أعرف أن شباب الاسكندرية زينة شباب مصر تجرى فى دمائهم جرثومة الفنون ، وهم فنانون ممتازون فى كل فرع من فروع الفن ، ولا أريد أن أكون أنانيا لانى سكندرى فاقول مع الاديب إبراهيم العربى اننى أود أن يجىء بسرعة اليوم الذى يصبح فيه فى كل مديرية ومحافظة معاهد للتمثيل والموسيقى والفنون الجميلة

اننا فى عهد جديد يؤمن بالفن ومدى مساهمته فى تثقيف الشعب

الزواج والفن

هل يجوز للممثل ان يغار على زوجته الممثلة اذا رآها تمثل مشهدا غراميا مع زميل لها وكان التمثيل متقنا والاداء بارعا ؟!

هذا سؤال أحب أن أوجهه الى الفنانين الازواج . وأحب أن أسمع أيضا رأيهم فى المشاهد الغرامية التى يمثلونها مع زوجات الآخرين ، هل يحسبون أثناء التمثيل حسابا لغيرة هؤلاء الازواج ، فيضعفوا من حرارة تمثيلهم أو يخشون حساب زوجاتهم « فيكلفتوا » المشهد وكفى الله الازواج والزوجات القتال ؟!

جال بخاطرى هذا السؤال على أثر حادث وقع بين ممثل معروف وزوجته الفنانة المشهورة هذا الاسبوع فقد رأى الزوج زوجته تمثل فى الاستديو مشهدا غراميا مع ممثل معروف خيل اليه انه اكثر حرارة مما يجب فلامها بعنف وكلمة منه وكلمة منها ، وجمعت الزوجة ملابسها وتركت بيتها الى المحطة ، واقسم الزوج ان زوجته طالق اذا سافرت . وفى ثورة الغضب لم تابه الزوجة بيمين الطلاق ، وأسرع صحفى صديق للزوجين الى محطة القاهرة ولحق بالزوجة فى البوفيه وهى تنتظر قدوم القطار ليقلها الى أسرتها ، وعاد بها الى بيت شقيقها فقد أبت أن تعود الى زوجها

يبقى بعد ذلك الجواب على سؤالى السابق دون جواب

واذا سمحت لنفسى أن أجيب على سؤالى وأنا لست ممثلا ولست متزوجا بممثلة ، فانى أعرف كثيرين من ممثلى هوليوود ومخرجيها متزوجين من ممثلات وقد قرأت كثيرا أن المخرج كان يعيد تمثيل المشهد الغرامى بين زوجته والممثل الاول عدة مرات ، ليأتى بالحرارة المطلوبة . وكان المخرج هو الذى يصر على أن يقبل الممثل زوجته بعنف . وأن يضغط على جسدها فى حركات والهة متيمة ليمثل الحب باعنف مظاهره وأشكاله . ولم نسمع يوما أن روبرت تايلور غار على زوجته بربارا ستانويك لان كلارك جيبل قبلها بحرارة أكثر مما يجب ، او أن فرانك سيناترا غضب على زوجته آفا جاردنر لان جريجورى بيك حملها بين ذراعيه شبه عارية وهو يمطر جسدها بقبلاته الشرهة

« خليل »

مجانين

قلت للمخرج المشهور ركس انجرام وكان يزور مصر فى زيارة قصيرة منذ أربع سنوات :

ـ هل صحيح انك تنوى اخراج أفلام فى مصر ؟

ـ هذه أمنية طالما راودتنى ، فانا منذ اعتنقت الدين الاسلامى لم انفك يوما عن قراءة كتب الاسلام والتصوف ودراسة سير أبطال الاسلام ، وأريد أن أخرج سلسلة أفلام تدعو للاسلام دين السلام والمساواة والاشتراكية الحقيقية ولكن هل هذا الذى سمعته صحيح ؟ هل يتم مخرجوكم اخراج الفيلم فى شهر واحد ؟

ـ أجل !

ـ هذا غير معقول .. انا لا اريد أن أسخر بمخرجيكم ولكنى أقول انهم مجانين . لقد اشتغلت بالسينما أكثر من ٢٠ عاما بين ممثل ومخرج وأقول لك بكل صراحة انى لا أستطيع ان أخرج فيلما محترما فى أقل من ستة شهور وقد يستغرق اخراج الفيلم أحيانا عاما أو أكثر من عام

ولم أرد أن أقول لركس انجرام انى

عبد الوهاب يقاضى إدارة النقابات

اصبح للمطربين والموسيقيين نقابتان كما ذكرنا فى العدد الماضى وقد تسجلت النقابة الاولى التى يراسها محمد الكحلاوى فى منطقة شمال القاهرة ولاتزال النقابة الثانية التى يراسها محمد عبد الوهاب تحت التسجيل فى منطقة جنوب القاهرة

وقانون النقابات لا يسمح باقامة نقابتين لهيئة أو جماعة واحدة فى مدينة واحدة فالمشكلة التى يواجهها المسئولون الآن هى اى النقابتين تمثل رسميا الموسيقيين والمطربين

والذى حدث مع الموسيقيين والمطربين حدث نفسه فى صفوف المؤلفين والملحنين فقد اجتمع عدد كبير من هؤلاء منذ اسبوعين وانتخبوا مجلس ادارة لهم برئاسة عبد الوهاب وانتخب للوكالة بيرم التونسى وفريد الاطرش

وفى الإسبوع الماضى اجتمع الاعضاء المنقسمون بمنزل السيدة بهيجة حافظ وقرروا تكوين جمعية باسم «الجمعية المصرية للمؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى» وانتخبوا مجلس ادارة برئاسة عبد الحميد توفيق ذكى وانتخبوا للوكالة بهيجة حافظ

رسالة للمكتب المصرى

وكان اول عمل قامت به الجمعية

الجديدة ارسال خطاب الى المكتب المصرى لحقوق التاليف يتضمن سحب الثقة من اتحاد المؤلفين والملحنين

وعدم صرف نسبة الـ ٥ ٪ من حق الاداء العلنى التى يصرفها المكتب للاتحاد حتى تفصل الجهات المسئولة فى هذا الخلاف

تعديلات فى قانون الملكية

كما درس المجلس مشروع قانون حماية الملكية الادبية واستقر الرأى على اضافة بعض التعديلات الى المواد الثانية والخامسة والسابعة والثلاثين والحادية والخمسين

قضية

وقرر عبد الوهاب أن يقاضى ادارة النقابات بمصلحة العمل لان تصرفات مندوبى المصلحة هى التى ادت الى وقوف نقابته ـ رسميا ـ هذا الموقف الحائر .

أما المسئولون بمصلحة العمل فيرون ضم النقابتين فى نقابة واحدة ولكن عبد الوهاب يعارض هذا الرأى بشدة !

ساعة غنى الحرب !

تروى غانية هوليوود مارلين مونرو هذه النكتة :
اشترى أحد أغنياء الحرب ساعة وبعد فتره وقفت ففتحها ووجد فى العدة ناموسة ميتة فصاح مبتهجا
– عرفت الآن سبب وقوفها، ان الميكانيكى الذى يديرها مات !!

اطبخى ياجارية !

كلنا نعرف المثل القائل ،اطبخى ياجارية . كلف ياسيدى ! تصوروا اذن طاهيا يامره سيده أن يطهى صينية بطاطس لعشرين ضيفا.فيطلب الطاهى بصلا فيقول له سيده

– اعملها بلا بصل !

فيطلب سمنا فيرفض بحجة ان السمن ثقيل على المعدة ويفسد الصحة ، ويقول الطاهى

– اذن أعطنى الطماطم والملح والفلفل فيجيبه السيد متلطفا

– لكنك طاه ماهر وأعتقد أنك ببراعتك فى فن الطهى وحذقك فى توليف الاصناف ،تستطيع أن تقدم صينية بطاطس لذيذة للضيوف دون حاجة الى هذه الكماليات !

ويثور الطباخ ويقول انه برغم كونه طاهيا بارعا وحاذقا وفنانا فهو لايستطيع ان يقدم طعاما يؤكل دون مقومات الطعام

لكن السيد يشرح للطاهى ظروفه فى أسلوب مؤثر فيقول انه تورط فى العزومه ،وهو لايملك مايدفعه ثمنا للاشياء التى يطلبها ، والواجب على الطاهى أن يعاونه للخروج من هذه الورطة .

ويبكى السيد فيبكى الطاهى ! ويقول لسيده بصوت يرتعش من التاثر وهو يرثى لحاله

– هات البطاطس والماء وساحاول بكل ماأوتيت من خبرة ودرست من فن وبراعة فى الطهى أن اقدم لك ولضيوفك صينيه بطاطس لاتشمئزون منها ،ولكنى لاأستطيع أن أعدك بان تكون لذيذة وفاخرة

ويفرك السيد يديه وينفرج فمه عن ابتسامة فرح ورضاء ، ويقدم للطاهى اناء وهو يقول

– هاك الماء ،ولكن لايوجد . . . بطاطس .

ويدور رأس الطاهى ويستند الى لحائط حتى لايسقط مغشيا عليه ويخرج صوته متحشرجا

– صينية بطاطس،بلاملح ولاسمن، ولاطماطم ولابصل . . . ولا بطاطس ، أيضا !

ويرى الدموع تنهمر من عينى سيده فيتنهد مستسلما ،ويسال سيده أن يعطيه مهله يوما واحدا حتى يستطيع أن يخلق من الماء القراح صينية بطاطس ترضى الضيوف ،ولكن السيد يأبى عليه حتى هذا ويقول له ان الضيوف سيصلون بعد نصف ساعة وعليك أن تكون مستعدا وجاهزا قبل وصولهم !!

ايها السادة

ان هذا الطاهى هو أنا المخرج المصرى ،أما مخدومى وسيدى فهو سوق الافلام المصرية

ان سوقنا محدودة ، وايراد الفيلم المصرى محدود ،وميزانية الانتاج محدودة تابى علينا حتى الضروريات التى لابد منها لانتاج فيلم كامل

والسينما صناعة باهظة التكاليف، والمثل الاعلى للافلام فى نظر الجمهور هو الفيلم الامريكى ،والفيلم الامريكى يستغرق اخراجه عاما كاملا ،ويتكلف مليونا من الجنيهات وأحيانا أكثر من مليون، ويعاون مخرجه مئات من الاخصائيين فى كل فن وعلم وحرفة، فيتفرغ المخرج لعمله الاساسى وهو قيادته هذه الفروع المختلفة ،وتحريك الممثلين فى حدود شخصياتهم المرسومة فى السيناريو وتوجيه المصورين ومهندسى الصوت ومهندسى المناظر وغيرهم من الفنيين وفقا لموضوع القصة وطبيعة المشهد الذى يخرجه

أما المخرج المصرى فيكلف فيلمه – فى المتوسط – خمسة عشر الفا من الجنيهات أى بنسبة واحد الى سبعين مما يتكلفه الفيلم الامريكى ،ويتم تصويره فى شهر واحد أى بنسبة ١ الى ١٢ من الوقت الذى يستغرقه تصوير الفيلم الامريكى . ويتلفت المخرج المصرى حوله فلا يجد اخصائيين ولاخبراء .فلا ملح ولافلفل ولاسمن ولابصل ولاطماطم ولا حتى . . . بطاطس !

ثم يقال ان المخرج المصرى جاهل ومدع ، ووالله انه ليس كذلك لسبب بسيط ،فالذكاء المصرى مشهود له .

والمصريون الذين نبغوا فى الطب والادب والعلوم والشعر والعمارة وسائر الفنون لايقصر ادراكهم دون تفهم أسرار صناعة السينما . .

ان بين المخرجين المصريين نوابغ كما يوجد نوابغ بين الاطباء المصريين والطهاة المصريين ، كل مافى الامر ان العين بصيرة واليد قصيرة

فماذا يستطيع أن يفعل أنبغ الاطباء بلا دواء ،وبلا حجرة عمليات ، وبلا أدوات جراحة ؟

وكيف تطلب من المهندس المصرى النابغ أن يقيم ناطحة سحاب كناطحات نيويورك بلا طوب ولا اسمنت ولاحديد ولا خشب ؟

وكيف تسال الطاهى الماهر أن يقدم لك صينية بطاطس وأنت لم تقدم له من مقومات صينية البطاطس شيئا حتى البطاطس ؟

هل اقتنعتم معى بان المخرج المصرى ليس جاهلا ولامدعيا، او على الاقل انه يوجد مخرج مصرى نابغ مقابل كل خمسة مخرجين على درجة متوسطة او دون المتوسطة شاننا فى ذلك شان الاطباء المصريين والمحامين المصريين والمهندسين المصريين وآلاف المصريين الذين ينتقدون الافلام المصرية ومخرجيها اطبخى ياجارية . . كلف ياسيدى!

عزيزى القارئ . . اقرأ المقال من أوله !

قطين عبد الوهاب
مخرج مصرى

في بيوت الكواكب

الممثل الذي يعيش في الظلام .. ضحية الأرق

في العمارة الكبيرة التي يملكها الهامي حسين بلمنيل يقيم كمال الشناوى مع خادمه النوبى الصغير سيد وعصفورين من نوع البيغاء الاسترالى وأدوات الرسم والتليفون .. هؤلاء هم أصدقاء كمال الشناوى ولا أصدقاء له غيرهم كما يقول

ويدفع كمال ايجارا شهريا لشقته الصغيرة ستة عشر جنيها ونصف جنيه بما فيها الجراج

والشقة في الدور السادس ورقمها ٦٨ . تطل على قصر الامير محمد على من جهة وعلى ملاعب كلية طب قصر العينى من جهة اخرى ، وتتكون من ثلاث حجرات وانتريه ومطبخ لايزيد حجمه على متر في متر

يتذوق طعاما من طهي يديه

توالیت تبنى على قاعدته عدد كبير من زجاجات العطور وقنينات الادوية والعقاقير وخاصة التى تعالج الارق الذى يصاب به كمال أحيانا كثيرة، والى يمين السرير سله صغيرة صنعت بطريقة خاصة لحمل المجلات والصحف التى يستقبلها كمال كل صباح، ويقضى معها ساعات يتتبع السياسة الداخلية ثم ينتقل الى الاحداث الخارجية ، وأخيرا أخبار السينما والمسرح

واللون الاحمر يسيطر على لون الحجرة وفراشها ، وعلى الجدران لوحات عارية رسمها كمال بريشته ، تروى كل منها قصة آدم وحواء كما يتخيلها الرسام

صديقه « بوسى » !

والآن .. وبعد أن انتهت جولتى فى شقة كمال الشناوى ماذا لو جلسنا معه نتحدث قليلا ، ها هو ذا يجلس الى مكتبه يتناول فنجانا من الشاى

من هذا الذى يحدثه كمال ؟

أنا لا أرى غير عصفور صغير أصفر اللون يميل عليه ويسر اليه بكلمات هامسة

قلت : ـ ماذا تقول له ؟

ـ كل ما يخطر ببالى . وكل ما يقال للآدميين . قد تخطىء أمام صديق فتفشى سرا تندم عليه فيما بعد، ولكنك مع هذا الصديق العزيز « بوسى » تستطيع أن تفشى أسرارك كلها وأنت مطمئن مرتاح البال الى أن سرك فى الصون والامان !

ـ اذن أنت تخشى الاصدقاء ؟

ـ لا ولكن قلما يجد الانسان الصديق الذى يسر اليه بكل ما فى حياته من أسرار ومضايقات ويأمن اليه ، وقد وجدت هذا المخلوق المخلص فى « بوسى » فاتخذته خدنا وحبيبا ! وهو أيضا يبادلنى حبا بحب وثقة بثقة ويفضى الى بكل أسراره ومتاعبه . وهو فيما عدا ذلك خفيف الدم جميل الصوت فنان

بين مجموعة ضخمة من كرافتاته يقول كمال انها من مستلزمات اناقة النجوم

حياة الظلام

ويخيم على البيت سكون عميق . ويكتنفه ظلام شامل لا تتبين فيه شيئا سوى لوحات زجاجية تزين جدران الانتريه وزعت عليها الالوان بدقة ريشة الفنان كمال الشناوى الذى بدأ حياته مدرس رسم قبل أن تغريه أضواء السينما

أما كيف تبينت هذه اللوحات فى الظلام ؟ فهذا هو سر كمال الشناوى الذى ركب فى كل لوحة أداة كهربائية سرية تبرز جمالها فى الظلام الذى يحيط به نفسه . ويحب أن يعيش فيه

وأضاءت نور الانتريه لاكشف عن ذوق آخر فى البساطة والاناقة التى وزعت بها قطع الاثاث المعدنية المزخرفة .. هذا راديو جرامفون موبيليا يتصدر الانتريه ثم أربعة مقاعد كبيرة كسيت بقماش يجمع بين اللونين الازرق والاحمر ، وفى أحد الاركان استقرت مرآة كبيرة فى وسطها رف رصت عليه عرائس جميلة ذات ثياب زرقاء وحمراء ، وتوسطت هذه الدمى صورة لكمال الشناوى وفرشت أرضية الانتريه بسجادة لونها أزرق خفيف

معارك مع التليفون :

وفى واجهة الانتريه غرفة المكتب الانيق وهى الاخرى قد غلب عليها اللون الازرق ، وفوق المكتب وضعت الادوات الكتابية المجلدة باللون الاحمر .. اجندة كبيرة وأخرى للمواعيد والتليفون

وهنا هو التليفون .. يا للمسكين انه يرقد فى عدة مواضع ، وقد ضمد كمال جراحه بقطع من المشمع حتى تحتمل الآلة ما تبقى من عكننة المتطفلين

كتب وتماثيل

وامتدت يدى تعبث بالكتب التى تراصت فى نظام بالمكتبة ، هذه سلسلة اقرأ ، وكتاب اليوم ، وكتاب الهلال وغيرها من الكتب الشهرية التى تصدرها دور النشر المصرية ، وهذه كتب عن حرب العصابات والحروب الاهلية فى اسبانيا وأمريكا

وكتاب آخر عن نمر السياسة المصرية ثم هذه مجموعة من القصص الغرامية أما هذا الجانب من المكتبة فكله عن السينما وفنونها

ورفعت بصرى لاجد تماثيل لرؤوس نساء زينت بهن جدران حجرة المكتب النساء من المغامرات ذوات الشهرة العالمية فى عالم الحب والمغامرة ، لكل منهن قصة أو مأساة معروفة قوضت عرشا أو دمرت قصرا ، أو أطاحت برؤوس فرسان ، والحقيقة أننى لم أعرف غير واحدة منهن استطعت أن أقرأ اسمها على قاعدة تمثالها « كونتيس دى شارنى »

ريشة الرسام فى كل مكان

وتركنى كمال أعبث بكتبه وتماثيله وانصرف الى الحجرة المجاورة ولما طالت غيبته ذهبت أبحث عنه ، وكانت الحجرة المجاورة غرفة المائدة ، تتوسطها مائدة كبيرة حولها ستة مقاعد ، والى اليمين والى اليسار دولابان صغيران يضمان عددا من الاكواب والكؤوس وأطقم الشاى والقهوة ، وغيرها من لوازم الطعام والشراب

وتزين جدران الحجرة مجموعة من الاطباق الخشبية رسم عليها كمال بريشته صورا من الطبيعة المصرية ، والمحصولات الزراعية ، وللحجرة شرفة تطل على قصر محمد على ، وعند مدخلها « فريجيدير » متوسطة الحجم خالية من كل ما لذ وطاب مما صنعت من أجله الفريجيديرات !

ارق !

ماذا كان يصنع كمال حين دخلت عليه ؟

ان كمال صديق كريم فهو يجهز لنا طعاما من صنع يديه لانه كما يقول طاه ماهر

وليته لم يصر ولم يتسم ولم يطه

وهناك على يسار الداخل الى الشقة توجد غرفة النوم ، حجرة لها شرفة واسعة يتوسطها سرير من الخشب متوسط الحجم فى مواجهته دولاب كبير تكدست فيه ملابس كمال ، والى يساره

كمال يخرج من غرفة النوم الى الانتريه

العلقة التى لا أنساها

للمطرب محمد فوزى

تمر بالفنان فى بدء حياته أيام بؤس وشقاء ، لايجد فيها قوت يومه ، ويتعرض خلالها لكثير من المحن وألوان العذاب ، التى يكون لها أكبر الاثر فى حياته عندما يجنى ثمرات هذا الكفاح

ومن بين ذكرياتى فى هذه الايام التى لاانسى يوم تعاقد معى أحد المتعهدين وأنا تلميذ بمدرسة طنطا الابتدائية على الغناء فى مولد بالقرب من مدينة المحلة الكبرى ، فقد كنت منذ صغرى مشهورا بجمال الصوت ، وكانت المدارس تدعونى الى الغناء فى حفلاتها ، فلما أحييت حفلة مدرسة الزراعة بالمحلة ، ورآنى أحد المتعهدين تعاقد معى على الغناء فى المولد

دعوة الى البوليس

وفى الليلة الاولى من ليالى المولد ، حضر أحد الخفراء وطلب منى أن أتوجه الى نقطة البوليس لمقابلة حضرة الضابط فدهشت لهذا الطلب وقلت له اننى مشغول وليس لدى وقت لمقابلته . ولما الح على فى ضرورة اتباع الاوامر ، قلت له : لن أذهب الى النقطة واذا كان الضابط فى حاجة الى ، فلماذا لايحضر هو لمقابلتى ؟

ثم انصرف الخفير والشرر يتطاير من عينيه وبعد قليل فوجئنا بصدور أمر الضابط بتشطيب المولد فى هذه الليلة بسببى ، ولما علم المشتركون فى احياء المولد من عوالم « غوازى » وأراجوزات وقرداتيه وبهلوانات وهلم جرا بذلك ، وعرفوا أن السبب فى قطع أرزاقهم هو حضرتى .. تجمعوا حولى وانهالوا على ضربا .. وفين يوجعك ياسى فوزى يا أيها المطرب العظيم ، الذى تعصى أوامر حضرة ضابط النقطة .

ثم قادونى بربطة المعلم والدماء تسيل من كل جزء فى جسمى ، الى « البك » الضابط ، وهناك علمت أن حضرته كان يطلبنى ليمنعنى من الغناء بأمر من ناظر المدرسة — سامحه — الله ولكنها ... كانت علقة لا أنساها !؟

اكلت البسبوسة على الرغم منى

واذكر كذلك أننى عندما كنت طالبا بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية أن كنت أقيم فى القاهرة بعيدا عن أسرتى التى كانت ترسل الى فى أول كل شهر مصروفا ضئيلا ، كان لايكفى لنفقاتى اكثر من أسبوع واحد ، ولذلك كنت أمضى بقية الشهر مفلسا لا أجد قوت يومى ولم يكن ينقذنى من الجوع فى تلك الايام سوى رجل يبيع البقلاوة والبسبوسة والليمونادة أمام مسكنى فكنت أتناول وجبات طعامى الثلاث من دكانه حيث افطر واتغدى واتعشى بقلاوه وبسبوسه وليموناده طوال الشهر على الحساب ، حتى أنى كنت عندما يأتى لى أى مبلغ أسرع بالذهاب فى الحال الى أحد المطاعم لاغير طعم الحلوى

نصيحة حمراء !

وفى هذا الوقت اضطررت للعمل باحدى الصالات التى كانت تديرها سيدة متقدمة فى السن ، فكانت كلما وجدت انسجاما بينى وبين احدى راقصاتها تؤنبنى على ذلك أشد التأنيب لأنه كان من تقاليد العمل فى هذه الصالة الا تتعلق احدى الراقصات بأحد من زملائها فى العمل . ولذلك كانت تقول لى دائما :

لاتغازل أى واحدة من راقصات الصالة .. واذا وجدت نفسك فى حاجة للمغازلة ، فتعال وغازلنى أنا لانهن جميعا يعملن عندى واذا غازلتنى أنا فكأنك غازلتهن جميعا ..

فكانت هذه النصيحة أو اللفتة الكريمة سببا فى اقلاعى عن مغازلة أى منهن ... أو مغازلتهن كلهن فى شخص صاحبة الصالة ذات الحسن الفتان .

« محمد فوزى »

ابن الوز !

ارسل ولى عهد الممثل الظريف اسماعيل يس بطاقات الدعوة الى اصدقائه واصدقاء والده من نجوم السينما والصحفيين لحضور حفلة عيد ميلاده ، وهذه هى صورة من بطاقة الدعوة :

انا يس اسماعيل يس الشهير « بالننة » ادعوكم لحضور حفلة عيد ميلادى الرابع الموافق الجمعة ٢٠ مارس ١٩٥٣ ان شاء الله عقبال ١٠٠ سنة ، وذلك بمنزل بابا اسماعيل يس الشهير « بيقو » رقم ٤٨ بشارع مظهر ((باشا)) سابقا بالزمالك ومظهر افندى كما يسمونه الآن

والامل ان تحضر لكى نضحك جميعا على بابا والاربعين حرامى

الداعى

يس اسماعيل يس

دموع وابتسامات في

ماجدة نجمة فيلم بلال

يحيى شاهين .. بلال مؤذن الرسول

كانت عدسة « الجيـــل الجديد » تتنقل هذا الاسبوع بين الاستديوهات الواقعة فى شارع الهرم ، حيث توجد غالبية ستديوهات القاهرة ، ويعمل فى هذه الاستديوهات نحو ثلاثة شهور مئات من الفنيين والعمال والصـــناع المهرة لانتاج الفيلم السينمائى الذى تشاهده فى ساعة ونصف ساعة ، وقد يرضيك وقد لا يرضيك ، ولو انك عشت معهم بعض الوقت وشـــاهدت حياتهم داخل البلاتوهات وأمام الكاميرا لقدرت مدى الجهد الذى يبذلونه من أجلك

تعال معى الى هناك اذن .. حيث نلتقى بالاسماء الكبيرة وقد تجـردت من الطبيعة لتعيش فى شـــخصيات رسمها القصصى والسيناريست واعدها الماكير

ولنبدأ من ميدان الجيزة حيث يقع ستديو توجو

المستهترة

الكاميرا هنا تسجل قصـــة المرأة المستهترة التى اهملت المثل العليـا والمعانى الجميلة وراحت تعب من متع الحياة الزائلة وتتردى فى الحماة الى القاع .. انها الممثلة لولا صدقى تقوم بدور الزوجة العابثة التى اختارت طريق الظلام وأبت الا أن تجرف زوجها معها، ولكن الاقدار تبعث اليه بملاك يبدل ياسه املا وجحيمه جنة وارفة الظلال

زواج نعيمة عاكف

بالمخرج حسين فوزى

عقد مساء الخميس الماضى قران المخرج المعروف حســين فوزى ونجمـة السينما نعيمة عاكف فى حفل بهيج ضم عددا من الفنـــانين والصحفيين ، تهانئنا الى النجمين العزيزين وبالرفاء والبنين

واسم القصة « المستهتره » ويخرجها عبد الله بركات ويصورها اوهان

من أمريكا واليها

وللملاك الصغير فى الفيلم قصة أخرى ليست منه ، ولكن من الحياة

تركت اميرة أمير بيتها وأسرتهـــا بالقـــاهرة بعد أن سدت الابواب فى وجهها وحسرت كل شىء حتى الرجل الـذى ضحت فى سبيله كل غال . وشدت رحالها الى امريكا حيث تعيش احدى شقيقاتها ..

وهناك استقبلتها الجالية العربيـــة بكل ترحيب ، ومهدت لها الطريق الى النوادى الليلية ، حيث بدات جولة راقصة ناجحـــة ، وتدفقت الدولارات الامريكية بين يديها وعاد اليها الامل وبسمت لها الحياة وعرفت الطريق الى التليفزيون

وستعود اميرة امير الى أمريكا بعـــد شهر لتصفية اعمالها وتسوية عقودها التى ارتبطت بها مع احدى شركـات التليفزيون .. ولتبيع ســـيارتها ، الكاديلاك ، ثم تعود الى مصر

وتقول أميرة اننا لانشعر بقيمـــة بلادنا الا اذا تركناها وحاولنا الحياة بعيدا عنها

صنع ٣٠ فيلما

ان هذا الشاب الممتلىء الذى يجلس الى جوار اميرة امير هو مهندس الديكور عبد المنعم شكرى وهو يتصفح كتالوجا جديدا وصله أخيرا من الخارج ، وعبد المنعم شكرى من خريجى كلية الفنون الجميلة، وهو دائم الاطلاع على المؤلفات الحديثة فى فنه ، وآخر ماوصلت اليه صناعة الاثاث وفن الديكور فى أوروبا وأمريكا ، وهو يقرأ كثيرا ويميل الى الهدوء ، وقد يخيل اليك عندما تقابله لاول مرة ، أنه رجل ثقيل الظل، ولكن سرعان ماتغير رأيك هذا بعد لحظات تقضيها فى الحديث معه وقد قام عبد المنعم باعداد ديكور أكثر من ٣٠ فيلما

زوجة من باريس

وفى البلاتوه الكبير بستديو نحاس كان يقف وحول رقبته « ايشارب » بنى اللون .. لم يفارقه منذ رأيته لاول مرة . انه المخرج أحمد الطوخى الذى يقوم باخراج فيلم « بـــلال » مؤذن الرسول ويقوم ببطولتـــه يحيى شاهين وماجده وعزيزه حلمى وفؤاد الرشيدى والطفل صلاح وهبى

وللايشارب قصـــــة ترويها دموع الطوخى . انه هدية من فتاة فرنسية عرفها فى باريس حيث كان يدرس السينما بعد أن كره دراسة القانون وترك كلية الحقوق واتفقا على الزواج ولكن الاقدار وقفت لهما بالمرصاد فقد ماتت الفتاة فجاة قبل الموعد المحـــدد للزفاف باسبوع واحد

بلاتوه الدموع

وتركت البلاتوه ودموع أخرى تودعنى، تلك هى دموع فؤاد الرشيدى الذى يقوم بدور والد بلال .. كان المشهد يقتضى أن يبكى الرشيدى وهو يتلقى خبر مولد بلال

وبكى فؤاد ، ولم يكن بكاؤه تمثيلا

لقد ولد بلال ، وشهدت ميلاده فى بيت مولاه من اب عبد ووالدة امة .. واستقبل الوالد النبأ فى حزن وأسى انه يتالم لان ابنه ولد عبدا، وسيعيش عبدا، كما عاشت أمه وأبوه

واسرعت أترك بلاتوه الدموع وصوت الرشيدى يردد

ـ ليتنى قضيت عليه . أى ذنب جنى، حقا ماأسهل أن نوجد.. وماأصعب أن نعيش ..

حكم قراقوش

وفى الحانة الشعبية بستديو الاهرام ـ بلاتوه رقم ٢ ـ اتخذت مكانى الى جانب « طمطم » وصاح طمطم يأمر « ســـوسو » بان يستعد للمشهد القادم ...

و « طمطم » و « ســوســو » من النجوم الكبار فى عالم السينما المصرية انك بلاشـــك لاتعرف نجـــومها بهذه الاسماء ، ولكنها ياصديقى الاسماء التى يدللهم بها اصدقاؤهم

لولا صدقى .. المستهترة

شارع الهرم !

وسوسو هو اسم الدلع الذى تنادى به ميمى شكيب زوجها سراج منير ..

اما طمطم فهو فطين عبد الوهاب شقيق سراج منير ومخرج فيلم « حكم قراقوش » الذى يجرى تصويره بستديو الاهرام وتمثله نور الهدى وزكى رستم وميمى شكيب وسراج منير وزوزو شكيب وعمر الحريرى

وفطين هو المخرج المصرى الوحيد الذى اشترك مع بعثة النقطة الرابعة الامريكية فى اخراج وتصوير بعض افلامها الثقافية فى مصر ، وقد نال اعجاب وتقدير السينمائيين الامريكيين وسافر فطين عبد الوهاب الى هوليوود فى العام الماضى وزار ستديوهات فوكس ومترو جولدوين ماير

ويقول فطين انهم هناك لايعرفون شيئا عن مصر الحديثة ، كل ما يعرفونه عن مصر انها بلاد الاهرامات وأبى الهول . وكانت دهشتهم كبيرة حين علموا ان فى مصر صناعة للسينما

وتحدث فطين الى النجم روبرت مونتجومرى عن السينما فى مصر .. وقال له مونتجومرى ان مصر مقصرة فى السينمائيين المصريين وفى الدعاية لنفسها . يجب ان تعملوا على عرض الافلام المصرية فى امريكا . ان الامريكيين يؤمنون بكل جديد ولاشك ان عرض افلام مصرية صميمة تصور البيئة المصرية والحياة الشرقية كفيل بنجاح افلامكم عندنا وكسب لمصر من الناحية الادبية والمادية ودعاية قوية تشجع ابناء العم سام على زيارة مصر

الاسرة كلها فى الفيلم !

ونعود الى البلاتوه .. والى نور الهدى، وهى تغنى من كلمات السيدة شريفة فتحى ابنة شقيقة ميمى شكيب ، ولحن السنباطى :

ونسقت يا ربى حسن الزهور
واخرجت منها الجنى والثمر
وانطقت باللحن تلك الطيور
تغرد شادية فى السحر

ان نور الهدى تغنى فى الحانة الشعبية بين دخان النارجيلة وآهات المعجبين منذ ٣٠٠ عام فى عهد قراقوش الحاكم الطاغية

زكى رستم فى حكم قراقوش

تخصصت عزيزة حلمى فى تمثيل المأساة وترى أميرة أمير تواسيها

أول معهد للإذاعة فى مصر

تم فى الاسبوع الماضى افتتاح المعهد الذى أعدته الاذاعة لتدريب موظفيها علميا وعمليا على الفن الاذاعى وأساليبه . وقد ألقيت كلمات مناسبة من كل من مدير الاذاعة والاساتذة محمد فتحى وعبد الرحمن سامى مدير المعهد الذى قال انه اقتبس نظامه عن معهد اذاعة لندن

وقد اراد المدير العام أن ينبه أساتذة المعهد الى أن خزانة الاذاعة لا تسمح بصرف مكافآت مالية لهم نظير عملهم فتمثل بقول الشاعر :

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

وهيئة التدريس بالمعهد تتألف من فريقين احدهما من موظفى الاذاعة الذين أمضوا فترة لا تقل عن عشر سنوات فى العمل الاذاعى أو من الموظفين الذين حصلوا على شهادات اذاعية من الخارج ولا تقل مدة خدمتهم بالاذاعة عن خمس سنوات وهم صلاح عامر وعلى خليل ومحمد فتحى وعبد الحميد الحديدى وعبد الحميد يونس وعبد الرحمن سامى ومسز دورين ومحمد محمود شعبان والفريق الثانى هم الاساتذة عبد الوهاب حمودة والدكتور رشاد رشدى ومحمد حسن الشجاعى وعبد العزيز محمد وعبد الحليم على والسيد بدير والمستر هوايتهين مدير الاذاعة البريطانية والمستر ماكى الملحق الاذاعى بالسفارة الامريكية

والدراسة بالمعهد على فترات كل فترة مدتها شهران ونصف شهر ولا يزيد عدد طلبة الدفعة الاولى على ٢٥ طالبا وطالبة . وقد روعى فى اختيارهم أن يمثلوا مختلف اقسام الاذاعة

ويضاف اليهم مستمع شرف ، هو السيد ابراهيم فوده مدير الاذاعة السعودية وقد فاز الجنس اللطيف بنصيب الاسد فى هذه الدفعة

ومن يرسب فى امتحان المعهد مرتين لا يسمح له بمزاولة اى عمل فنى بالاذاعة

وللمعهد مجلس ادارة يتألف من المدير العام وصلاح عامر ومحمد فتحى وعلى خليل وعبد الحميد الحديدى وعبد الحميد يونس وعبد الرحمن سامى ومهمته اصدار برنامج التدريس والموافقة على اختيار المدرسين واعتماد لجنة الامتحان النهائى

وسيدرس الطلبة ٢٠ مادة فى الهندسة وطرق استخدام الميكروفون والجراموفون والتسجيل وانتاج البرامج والموسيقى والاخراج والتمثيل والاحاديث وطرق الاذاعات الخارجية والاخبار والنقد والموجات اللاسلكية وعمل المذيع وواجباته

مؤتمر صحفى ..

وعلى أثر الانتهاء من افتتاح المعهد دعا مدير عام الاذاعة مندوبى الصحف لتناول قدح من القهوة بمكتبه . وشرح لهم الغرض من انشاء هذا المعهد فقال انه أراد أن يقضى به على داء « المحسوبية والواسطة » فى التعيين فى وظائف الاذاعة . فانه سوف لا يقبل اى موظف فنى بالاذاعة الا اذا حصل على شهادة من هذا المعهد . كما قال انه سيسعى لالحاق المعهد بالجامعة . كما سيعمل على انشاء معهد آخر للهندسة الاذاعية على غرار هذا المعهد ..

ثم ابدى استعداده للاجابة على اى سؤال يتصل بالاذاعة فوجه لحضرته مندوب « الجيل الجديد » الاسئلة التالية :

– ماهى الاسباب التى ادت الى منع الاغانى العاطفية ؟

– ان الاذاعة لم تخط هذه الخطوة الا بعد ان جأر المستمعون انفسهم بالشكوى من الاغانى المائعة والمبتذلة ولم تمنع الاذاعة سوى تلك الاغانى اما الاغانى العاطفية الرفيعة التى لا تبذل فيها ولا اسفاف فانها تذاع فى كل وقت ، والاغانى المائعة لاتزيد على ١٠ ٪ من مجموع الاغانى العاطفية

– لماذا اختفت تسجيلات الآنسة ام كلثوم وخاصة « صوت الوطن » و « مصر تتحدث عن نفسها » ؟

– ان تسجيلات ام كلثوم لم تختف من البرامج ، ولكننا نذيع الى جانبها اغانى باقى المطربين صغارهم وكبارهم تمشيا مع رغبات المستمعين . اما عن عدم اذاعة هاتين الاغنيتين بالذات فانني ساعمل على اذاعتهما لانهما من الاغانى التى تتمشى مع اهداف الحركة الجديدة .

– ماهى الاسباب التى ادت الى خفض ميزانية البرامج العربية الى ستة آلاف جنيه شهريا ؟

– ان ميزانية البرامج لم يتناولها اى تخفيض ، وانما الذى حدث هو انه عندما لوحظ ان بعض الاقسام يتجاوز المبالغ المخصصة لميزانياته فقد تقرر تحديد الميزانية بهذا المبلغ منعا لحدوث اى تجاوز فى المستقبل .

ما هى الضرورة ؟

غنت المطربة ملك فى الاسبوع الماضى انشودة جديدة مطلعها :

حياتى يا زمن غنوه
سمعها الكون وغناها
قضيت العمر فى نشوة
حمال الفن برعاها

ولما عرضت هذه الاغنية على محمد الشافعى البنا اشار بعدم اذاعتها لانه يرى أن الحياة اليوم ليست « غنوة » كما يقول المؤلف وانما هى « كفاح » ! وعند ما تفاهم معه مؤلفها حسن عبد الوهاب أشر عليها بالعبارة التالية : « تذاع هذه المرة فقط للضرورة ! »

كل الفنون

سينما

★ انتهت عملية المونتاج لفيلم «اللقاء الاخير» بطولة بدرية رأفت ومحسن سرحان وعماد حمدى واخراج السيد زيادة

★ سجلت شادية اغنية فى فيلم «رجل بلا امراة» باستديو الاهرام من تلحين منير مراد وتأليف احمد منصور ومطلعها :

دمعى يا عينى احتار
ولا كانش دا ليه
واخترت اروح النار
ماشيه برجليه

★ عقد بعض الفنانات والفنانين اجتماعا بنادى السينما مساء الاحد الماضى لدراسة فكرة القيام برحلة الى بعض مدن اوربا تنظمها احدى شركات السياحة ويدفع العضو فيها ٢٥٠ جنيها عن السفر والاقامة لمدة شهرين . وقد شهد هذا الاجتماع امينة نور الدين وكوكا وزوزوماضى وايفون ماضى وتحية كاريوكا ومن المخرجين صلاح ابو سيف ونيازى مصطفى ويوسف شاهين وحسن رضا وكمال الشناوى .. وتبدا الرحلة فى ٢٠ مايو القادم .

★ **يقوم المخرج صلاح ابوسيف باخراج افلام قصيرة للدعاية عن المنتجات المصرية لحساب بعض الشركات الكبرى .. وقد اشترك فى تمثيل هذه الافلام المطرب كارم محمود وبعض ممثلى فرقة المسرح الحديث .**

★ بدا المخرج احمد الطوخى فى كتابة سيناريو فيلمه الثانى .. وقصته من التاريخ الاسلامى وتدور حوادثه فى فجر مولد الرسالة ويسميه الطوخى « بيت الله الحرام » .

★ **يبدا المخرج عيسى كرامه فى تصوير فيلمه الثانى الذى يخرجه لحساب ستديو جيزه فى اول ابريل القادم.. وقد اسند بطولته لاسماعيل يس ولولا صدقى ونبيل الالفى ومحمد صبيح. واسم الفيلم «حرام عليك» وكان اسم فيلمه الاول «حلال عليك» .**

★ يتولى توزيع فيلم «المستهترة» الذى يخرجه عبدالله بركات بستديو جيزه .. عبد اللطيف المردنلى عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك القاهرة .. وسيقوم المردنلى بانتاج فيلمين لحسابه بستديو جيزه يبدا تصوير اولهما فى مايو القادم .

★ **يدخل المخرج جلال مصطفى ستديو ناصيبيان فى ٨ ابريل القادم لتصوير فيلم لحساب المنتج نجيب نصر والفنانة كوكا .. وجلال مصطفى هو شقيق نيازى مصطفى**

★ يستانف احمد بدرخان تصوير فيلمه «الله معنا» بعد ان اسندت ادارة انتاجه لانيس حامد وقد استبدل بالفنيين الذين اشتركوا فى الفيلم من بدايته غيرهم لانتهاء مدة عقودهم .. واستثنى من هؤلاء الفنيين المصور عبده نصر .. والمنتظر ان يتم العمل فى الفيلم خلال ٣٠ يوما

★ **وافقت الرقابة على سيناريو فيلم «المال الحرام» الذى كتب قصته سعد الدين المصرى واعده وينتجه على بحيرى .. وسيجرى تصويره بستديو ناصيبيان فى مايو القادم ويقوم باخراجه عبد الله بركات .. واسندت بطولته لتحية كاريوكا ومحمود المليجى وزهرة العلى .**

★ أرجأ يحيى شاهين انتاج فيلمه الجديد الى شهر سبتمبر القادم

★ أقام فريد الاطرش حفلة عشاء بفندق سميراميس لمحمد عبد الوهاب فى مساء ١٣ مارس احتفالا بعيد ميلاده

★ كان عبد العزيز محمود قد ارسل خطابا للمطربة اللبنانية نجاح سلام يعرض عليها فيه القيام بدور البطولة فى فيلمه الجديد الذى سيخرجه عباس كامل . فأجابت على طلبه بالقبول .

★ سافر محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين اول امس السبت الى لبنان فى رحلة لمدة عشرة أيام بين لبنان وسوريا والعراق .

★ يقوم فهمى عبد الجواد مساعد المخرج بتدريب الوجوه الجديدة التى ستظهر فى فيلم « امراة بلا رجل » قبل وقوفها أمام الكاميرا

★ ذهب أمس الى كوم أوشيم وفد من أعضاء نقابة السينمائيين وساهموا فى غرس الشجرة فى غابة التحرير

★ سيخرج نيازى مصطفى فيلما جديدا لمحمد فوزى عنوانه « بنات حواء » من تاليف أبوالسعود الابيارى ويدور موضوعه حول حقوق المرأة .

مسرح

★ اختتمت الفرقة المصرية موسمها على مسرح الاوبرا يوم الاثنين الماضى وستستأنف العمل على مسرح الازبكية يوم الخميس ٢ ابريل حيث تقدم مسرحية «الموت يأخذ اجازة»

★ **انقد مخرجو فرقة المسرح الحديث . سعيد ابو بكر ونبيل الالفى وعبدالرحيم الزرقانى وحمدى غيث اجتماعا لضم بعض طالبات معهد التمثيل الى الفرقة قبل حصولهن على الدبلوم لحاجة الفرقة الى العنصر النسائى**

★ تستانف فرقة المسرح الحر نشاطها التمثيلى على مسرح الازبكية فى الاسبوع الاخير من مارس ولمدة خمسة عشر يوما.. وستفتتح موسمها بمسرحية « حسبة برمة » التى تجرى بروفاتها الآن ويخرجها عبد المنعم مدبولى

★ سيحيى المسرح العسكرى ثلاث حفلات على مسرح محمد على بالاسكندرية لاول مرة فى الاسبوع الاول من شهر ابريل يقدم فيها مسرحيتى « حسن ومرقص وكوهين » و « قسمتى » ويخصص ايراد هذه الحفلات لاسر شهداء « السلوم »

★ ينتظر أن تضم ادارة الدعاية والارشاد بوزارة الشئون الاجتماعية هذا الاسبوع الى وزارة الارشاد القومى . وبذلك تعود الى تلك الادارة سلطتها فى الاشراف على شئون المسرح والسينما . التى فقدتها بسبب بقاء تبعيتها لوزارة الشئون الاجتماعية .

★ افتتح فريق التمثيل بكلية دار العلوم موسم مباريات الفرق الجامعية على كأس يوسف وهبى يوم ١٨ مارس على مسرح حديقة الازبكية بتقديم مسرحية لاستعباد

الفيلم المجسم فى مصر

لقيت السينما فى السنوات الاخيرة منافسا خطيرا من التلفزيون أثر فى ايراداتها فى امريكا وبعض بلدان اوربا وخشى الكثيرون ان تؤدى هذه المنافسة الى انهيار صناعة السينما

ولكن اختراع الفيلم المجسم قوى الروح المعنوية لاتحاد المنتجين فى هوليوود وأعاد اليهم الثقة بمستقبل السينما : وتقرر أن تغزو هوليوود السوق العالمية بالفيلم المجسم فى سبتمبر ١٩٥٤

وكان لهذا القرار الخطير صداه فى مصر فسارع المسئولون بستديو مصر الى دراسة الأمر من كل الوجوه . ورأى الاستديو أن يتقدم الى بنك مصر يطلب سلفة كبيرة لتغطية تكاليف هذا الانقلاب الجديد فى صناعة السينما

وسافر الاستاذ حسنى نجيب المستشار الفنى لستديو مصر الى امريكا للاتفاق على شراء ما يحتاج اليه ستديو مصر من ادوات ومعدات خاصة بهذه الصناعة لاخراج افلام مجسمة فى الاستديو وتحويل سينما الشركة الى دار تصلح لعرض الفيلم المجسم

موسيقى

★ **قال الاستاذ محمد فتحى رئيس معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ان رسالة المعهد هى الكفاح والنضال للمحافظة على طابع الموسيقى الشرقية الاصلية والنهوض بها الى الكمال .**

★ تقول المطربة صباح ان احب اغانيها لديها هى « كل اللى كان عاجبك فى مش عاجبك ليه ؟ » تلحين عبد الوهاب .

★ **ابتدات اللجنة المشكلة لاختيار الاغانى والاناشيد الصالحة فى المسابقة التى اعدتها لجنة الموسيقى العليا مهمتها يوم السبت الماضى**

★ قرر مجلس ادارة نقابة الموسيقيين تنبيه الاعضاء الى عدم التعاون مع غير النقابيين

★ **وعد عبدالوهاب بمقابلة وزير المعارف ليعرض عليه شكوى الموسيقيين والملحنين الذين يشغلون وظائف حكومية من عدم التصريح لهم بالعمل فى غير اوقات العمل الرسمى**

★ اقترح عبدالوهاب جمع نقابة الموسيقيين واتحاد المؤلفين والملحنين فى مبنى واحد. ويدور البحث الآن عن المكان المناسب .

الاجابة

الاميرة فايقه

١ – الاميرة فايقة لاتستطيع أن تستغنى عن التصوير وهى من ابرع هواة التصوير فى العالم

على ماهر

٢ – يتفاءل الرئيس السابق على ماهر بعصا قصيرة أهديت اليه عقب الافراج عنه من معتقل السرو .

عبد المجيد عبد الحق

٣ – أسعد أيام حياة الاستاذ عبد المجيد عبد الحق ايام كان محاميا بالمنيا .

سليمان عزمى

٤ – يرأس الدكتور سليمان عزمى ١٢ جمعية خيرية .

اذاعة

★ **قرر بعض موظفى الاذاعة تكوين ناد لهم يجتمعون فيه ويتشاورون**

★ شكت الينا احدى طالبات معهد الاذاعة من أن هناك مواد تدرس بالمعهد ولاتفيدهم فى عملهم كالهندسة مثلا !

★ **عهد الى محمد الشافعى البنا ومحمد هارون الحلو بمراجعة نصوص الاغانى التى يقدمها المطربون والمطربات المراجعة الاخيرة وذلك بعد ان تقرها لجنة النصوص المشكلة من بيرم ورامى والاسمر .**

★ بلغ عدد اذاعات القرآن فى عام ١٩٥٢ ، ٧٥١ اذاعة وعدد الوصلات الغنائية ٤٢١٤ وصلة

★ **اقترحت لجنة البرامج عدم اذاعة اغنية « ايدك فى ايدى ياعم » اكثر من ثلاث مرات فى كل اسبوع**

★ اقترحت لجنة البرامج الغاء برنامج «اخترت لكم» على ان يقدم بدلا منه تراجم لكبار الموسيقيين القدامى .

★ **صدر امر ادارى بعدم تجاوز ميزانية البرامج العربية مبلغ .. جنيه شهريا والبرامج الاوروبية ١٢٠٠ جنيه فى كل شهر .**

★ وضع محمود لطفى رئيس قسم الاحصاء بالاذاعة ثلاث مقطوعات موسيقية جديدة لركن السودان

تصويب

★ **افتتح يوم الاربعاء الماضى معرض اتحاد الفنون الجميلة الخيرى، عرضت ١٠٠ لوحة من وضع اعضائه بيعت فى مزاد علنى لمساعدة جمعية تحسين الصحة**

★ يفتتح فى اول ابريل القادم الفنان سمير رافع معرضه الشخصى بقاعة العرض بمتحف الفن الحديث

بيير انجيلى الملاك الذى يهوى الموسيقى

جانيت لى تمتلك مكتبة كلفتها ٣ آلاف دولار

هوايات .. النجوم في مدينة السينما

مارج شامبيون تزين بيتها بلوحات من صنعها

هوليوود — لمراسل «الجيل الجديد»:

بالرغم من اضواء المجد والشهرة التى تطلقها شركات السينما حول نجومها .. وبالرغم من أن الكاميرا تشغل كل اوقات الفراغ لهذه النجوم فانهم يحاولون فى بعض الاحيان ان يختلسوا بعض الوقت ليتفرغوا فيه الى هواياتهم المفضلة . والغريب أن ٩٩٪ من النجوم المتزوجين ليس لهم هوايات خاصة سوى الخناقات المنزلية والسهر فى الاندية الليلية .

موسيقى شوبان

اما اولئك النجوم الصغيرات اللاتى اكتشفتن هوليوود أخيرا .. فان لهن هويات غريبة ، فمثلا النجمة الايطالية بيير انجيلى فانها تقضى معظم وقتها فى العزف على البيانو ، وهى تقول : ان موسيقى شوبان تهدىء اعصابها المنهكة ، خاصة بعد المجهود الشاق الذى تبذله فى أعمالها السينمائية !

الشباب المرح

وجانيت لى لا تهوى سوى شىء واحد .. هو القراءة الدائمة فى المجموعة الضخمة من الكتب والمجلات التى تحتفظ بها فى مكتبتها وتكلفها هذه الهواية ٣ آلاف دولار على الاقل كل عام .. !

ويتجلى الشباب المرح فى هواية بيتر لوفورد للاسطوانات الراقصة. أما الجيل القديم فانه يحلم دائما بعودة الشباب ، ولذلك كانت كل هواياته تنحصر فى الالعاب الرياضية العنيفة التى حرم منها بعد أن جاء الخريف وعلى رأس هؤلاء الرياضيين النجم العجوز سبنسر تراسى الذى اصبح جدا منذ أيام قليلة ..

وهكذا تعيش النجوم الصغيرة والكبيرة فى جو كله مرح واضواء ، وبحث عن الراحة ..

بيتر لوفورد : بين موسيقى الرقص يقضى اوقات فراغه !

آن بليث
نجمة م . ج . م